

تقرير المؤتمر الإقليمي الخامس والعشرين لأفريقيا

نيروبي، كينيا، 16-20 يونيو/حزيران 2008

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

بلدان إقليم أفريقيا الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة

الجزائر	اثيوبيا	النيجر
أنغولا	غابون	نيجيريا
بنن	غامبيا	رواندا
بوتسوانا	غانا	ساو تومي وبرنسيبي
بوركينافاسو	غينيا	السنغال
بوروندي	غينيا-بيساو	سيشيل
الكاميرون	كينيا	سيراليون
الرأس الأخضر	ليسوتو	الصومال
جمهورية أفريقيا الوسطى	ليبيريا	جنوب أفريقيا
تشاد	الجمهورية العربية الليبية	السودان
جزر القمر	مدغشقر	سوازيلند
الكونغو	ملاوي	تنزانيا
جمهورية الكونغو الديمقراطية	مالي	توغو
كوت ديفوار	موريتانيا	تونس
جيبوتي	موريشيوس	أوغندا
مصر	المغرب	زامبيا
غينيا الاستوائية	موزامبيق	زمبابوي
إريتريا	ناميبيا	

تاريخ ومكان انعقاد مؤتمرات منظمة الأغذية والزراعة الإقليمية لأفريقيا

الأول	لاجوس - نيجيريا	3-12 نوفمبر/ تشرين الثاني 1960
الثاني	تونس - تونس	1-10 نوفمبر/ تشرين الثاني 1962
الثالث	أديس أبابا- اثيوبيا	3-15 سبتمبر/ أيلول 1964
الرابع	أبيدجان- كوت ديفوار	9-19 نوفمبر/ تشرين الثاني 1966
الخامس	كامبالا- أوغندا	18-29 نوفمبر/ تشرين الثاني 1968
السادس	الجزائر - الجزائر	17 سبتمبر/ أيلول- 3 أكتوبر/ تشرين الأول 1970
السابع	ليبرفيل- غابون	14-30 سبتمبر/ أيلول 1972
الثامن	روز هيل- موريشيوس	1-17 أغسطس/ آب 1974
التاسع	فريتاون- سيراليون	2-12 نوفمبر/ تشرين الثاني 1976
العاشر	عروشة - تنزانيا	18-28 سبتمبر/ أيلول 1978
الحادي عشر	لومي - توغو	16-27 يونيو/ حزيران 1980
الثاني عشر	الجزائر- الجزائر	22 سبتمبر/ أيلول- 2 أكتوبر/ تشرين الأول 1982
الثالث عشر	هراري- زمبابوي	16-25 يوليو/ تموز 1984
الرابع عشر	ياموسوكرو- كوت ديفوار	2-11 سبتمبر/ أيلول 1986
الخامس عشر	موكا- موريشيوس	26 أبريل/ نيسان- 4 مايو/ أيار 1988
السادس عشر	مراكش- المغرب	11-15 يونيو/ حزيران 1990
السابع عشر	أكرا- غانا	20-24 يوليو/ تموز 1992
الثامن عشر	غابورون- بوتسوانا	24-28 أكتوبر/ تشرين الأول 1994
التاسع عشر	واغادوغو- بوركينافاسو	16-20 أبريل/ نيسان 1996
العشرون	أديس أبابا- اثيوبيا	16-20 فبراير/ شباط 1998
الواحد والعشرون	ياوندى- الكاميرون	21-25 فبراير/ شباط 2000
الثاني والعشرون	القاهرة- مصر	4-8 فبراير/ شباط 2002
الثالث والعشرون	جوهانسبرج- جنوب أفريقيا	1-5 مارس/ آذار 2004
الرابع والعشرون	باماكو، مالي،	30 يناير/ كانون الثاني - 3 فبراير/ شباط 2006
الخامس والعشرون	نيروبي، كينيا،	16-20 يونيو/ حزيران 2008

الأوصاف المستخدمة في هذا المطبوع وطريقة عرض موضوعاته لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو فيما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها.

جميع حقوق الطبع محفوظة. ولا يجوز إعادة طبع هذا المطبوع، كلياً أو جزئياً، أو تخزينه في أي نظام لاسترجاع المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال أو بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت الكترونية أو ميكانيكية أو بالاستنساخ الفوتوغرافي إلا بتصريح كتابي من المنظمة صاحبة حقوق الطبع.

بيان المحتويات

الصفحات

iv – xii

الموجز الختامي والتوصيات

الفقرات

أولاً – البنود التمهيدية

1

أهداف المؤتمر

3 – 2

تنظيم المؤتمر

5 – 4

مراسم الافتتاح

6

انتخاب الرئيس ونائبي الرئيس وتعيين المقررين

7

الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني

ثانياً – البيانات

بيان المديرية العامة لمكتب الأمم المتحدة في نيروبي/المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
11 – 9

بيان نائب رئيس لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل
13 – 12

بيان المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة
18 – 14

البيان الافتتاحي لفخامة رئيس جمهورية كينيا
27 – 19

تقرير عن أنشطة المنظمة في الإقليم في الفترة 2006-2007 (الوثيقة ARC/08/2) وقضايا الطوارئ على المستويين العالمي والإقليمي (الوثيقة ARC/08/3)
31 – 28

ثالثاً – البنود المطروحة للمناقشة
35 – 32

النهوض بإدارة المياه الزراعية كأولوية لتنفيذ الركيزة الأولى في البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا
37 – 36

النهوض بالتجارة فيما بين بلدان أفريقيا
46 – 38

رابعاً – اجتماع المائدة المستديرة بشأن متابعة أفريقيا لنتائج مؤتمر المنظمة الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي العالمي: تحديات تغير المناخ والطاقة الحيوية
66 – 47

خامساً – مشاورات المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني/ومنظمات المزارعين
67

سادسا- البنود الختامية

68	قائمة الموضوعات التي سينظر فيها المؤتمر الإقليمي السادس والعشرون لأفريقيا
69	موعد ومكان انعقاد مؤتمر المنظمة الإقليمي الخامس والعشرين لأفريقيا
70	الموافقة على تقرير المؤتمر
71 - 78	اختتام أعمال المؤتمر

المرفقات

ألف -	جدول أعمال المؤتمر الإقليمي
باء -	الأعضاء المشاركة في الإقليم
جيم -	قائمة الوثائق
دال -	بيان المدير العام المساعد/الممثل الإقليمي للمنظمة في أفريقيا
هاء -	بيان وزير الزراعة في كينيا
واو -	بيان المدير العامة لمكتب الأمم المتحدة في نيروبي/المديرة التنفيذية لمركز المستوطنات البشرية في الأمم المتحدة
زاي -	بيان نائب رئيس لجنة المؤتمر المعنية بالتقييم الخارجي المستقل
حاء -	بيان المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة
طاء -	البيان الافتتاحي لفخامة رئيس جمهورية كينيا
ياء -	تقرير اللجنة الفنية
كاف -	البيان المشترك لمنظمات المجتمع المدني ومنظمة المزارعين في أفريقيا إلى المؤتمر الإقليمي الخامس والعشرين للمنظمة لأفريقيا

الموجز الختامي والتوصيات

تقرير عن أنشطة المنظمة في الإقليم في الفترة 2006-2007 (الوثيقة ARC/08/2) وقضايا الطوارئ على المستويين العالمي والإقليمي

إن المؤتمر:

1 - أثني على الدور النشط الذي أدته المنظمة من أجل دعم الزراعة في أفريقيا، ولا سيما تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا في إطار الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا (نيباد). وأعرب عن تقديره للدعم الذي تقدمه المنظمة لجهود العديد من البلدان الرامية إلى تحسين إدارتها على مستوى السياسات بما يفيد الإنتاجية الزراعية والأمن الغذائي.

2 - أيد النداء الذي أطلقتته المنظمة لمكافحة تعرية التربة وحالات التدخل الأخرى لإدارة الأراضي والمياه على نحو مستدام؛ علاوة على التزام بعض البلدان بتخصيص ميزانيات فعلية لمبادرات وطنية للتنمية الزراعية يمكن أن تكملها المنظمة بما لديها من خبرات ووسائل أخرى.

بنود المناقشات

النهوض بإدارة المياه الزراعية كأولوية لتنفيذ الركيزة الأولى في البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا

توصيات موجهة للحكومات والتجمعات الاقتصادية الإقليمية ومفوضية الاتحاد الأفريقي ونيباد

إن المؤتمر:

3 - يوصي بزيادة إنتاجية مشروعات الري الحالية، المتناهيّة الصغر، والصغيرة أو الكبيرة، والتوسع فيها أو تطويرها؛

4 - يحث على تطبيق مبدأ الاستدامة على جميع مراحل عملية إقامة البنية الأساسية؛

5 - يشدد على الحاجة إلى الاستثمار في بحوث إدارة المياه في الزراعة، سواءً البحوث الأساسية أو بحوث المواءمة على المستويين القطري والإقليمي، بهدف تحسين إنتاجية المياه، والتكيف مع تغيير المناخ، والحد من آثار هذا التغيير.

- 6 - يوصي باتباع نهج كلي في إدارة المياه، بما في ذلك استراتيجيات لاستخدام المياه على مستوى الحوض حتى يمكن تحقيق التكامل بين كل الاحتياجات المتنافسة والترتيب لها: سواءً الاحتياجات الزراعية، أو تلك المتعلقة بمصايد الأسماك والثروة الحيوانية، والاستخدامات المنزلية والبلدية والصناعية والبيئية؛
- 7 - يحث على تشجيع التنمية المشتركة لأحواض الأنهار والبحيرات المشتركة، كوسيلة للتكامل الإقليمي كما حدث في حوض نهر السنغال، ومبادرات كل من سين - صاد، والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا في منطقة مكتب النيجر في مالي؛
- 8 - يلاحظ التقلص السريع لبحيرة تشاد، والحاجة إلى مبادرات لتصحيح ذلك؛
- 9 - يلاحظ الحاجة إلى تشجيع تجميع مياه الأمطار لعدة أغراض، من بينها تجديد مصادر المياه الجوفية لاستخدامها في أغراض متعددة؛
- 10 - يوصي بالنهوض بالتنمية والإدارة المستدامتين للوديان الداخلية، حيث تكمن فرصة كبيرة لزراعة الأرز لم تستغل حتى الآن؛
- 11 - يوصي بتهيئة بيئة سياسية ومؤسسية ممكنة لقيام شراكة بين القطاعين العام والخاص.

توصيات موجهة للمنظمة

إن المؤتمر:

- 12 - يثني على المنظمة لإعدادها وتقديمها الوثيقة وقبولها التوصيات المعنية بخيارات الاستثمار ذات الأولوية المتضمنة فيها.
- 13 - يوصي باتباع نهج كلي في إدارة المياه، بما في ذلك استراتيجيات لاستخدام المياه على مستوى الحوض حتى يمكن تجميع كل الاحتياجات المتنافسة والترتيب لها: سواءً الاستخدامات الزراعية، أو تلك المتعلقة بمصايد الأسماك والثروة الحيوانية، والاستخدامات المنزلية والبلدية والصناعية والبيئية؛

قضايا التجارة فيما بلدان أفريقيا وانعكاساتها على الأمن الغذائي والخفيف من وطأة الفقر

توصيات موجهة إلى الحكومات والتجمعات الاقتصادية الإقليمية ومفوضية الاتحاد الإفريقي

إن المؤتمر،

14 - يقرّ بأن التجارة بين بلدان أفريقيا يمكن أن تتيح فرصاً جديدة. ويرحب بقرار قمة أبوجا المعني بالأمن الغذائي في ديسمبر/كانون الأول 2006 بتحديد وتشجيع السلع الإستراتيجية التي تحقق أهداف التجارة والأمن الغذائي في أفريقيا، بما في ذلك التجارة داخل الإقليم.

15 - يحث البلدان على أن تعالج بمساعدة المنظمة الصعوبات التي تواجه التجارة، وزيادة الاستثمارات التي من شأنها أن تزيد من الإنتاج والإنتاجية في أفريقيا، الأمر الذي يمكن أن يزيد من المستوى الراهن لعمليات التبادل التجاري فيما بين بلدان القارة.

16 - يرى أن عملية اتفاقيات الشراكة الاقتصادية لها أهميتها البالغة بالنسبة لأفريقيا، حيث تحتاج القارة إلى الاستفادة من المشاورات المستفيضة بين جميع البلدان فيما يتعلق بأفضل الخطوات نحو المستقبل.

17 - يحث البلدان على اتخاذ تدابير طويلة الأجل لمواجهة مشكلة ارتفاع أسعار الأغذية

18 - يقر بأن حل مشكلات انعدام الأمن الغذائي في أفريقيا يتطلب زيادة التجارة فيما بين بلدان الإقليم عن طريق تعزيز ترتيبات التكامل الإقليمي.

19 - يسلم بأهمية توافر شبكة اتصالات فعالة في الإقليم لتعزيز التجارة الداخلية بين البلدان والأقاليم الفرعية في أفريقيا.

20 - يعرب عن أسفه لأن بعض الإعلانات والقرارات التي اتخذت في اجتماعات ريفية المستوى مثل مؤتمري القمة في مابوتو و أبوجا لم تنفذ للأسف

21 - يوصي بتنفيذ قرارات مابوتو وأبوجا التي تضمنت تأكيدات على البنى الأساسية الإقليمية لتعزيز التنمية الزراعية والاقتصادية في أفريقيا والتجارة فيما بين بلدان القارة.

22 - يوصي بإجراء الإصلاحات التي ستخفض من تكاليف انجاز الأعمال.

23 - يوصي بتعزيز الاطار القانوني والتنظيمي.

24 - يوصي بمواصلة الإصلاح الجاري في تعريفات الدولة الأكثر رعاية والحوافز غير الفنية أمام التجارة وخاصة حوافز الطرق ونقاط التفتيش التي تعوق التجارة عبر الحدود.

25 - يوصي بخفض التعريفات الجمركية فيما بين البلدان الإفريقية وخاصة ضمن الاتحادات الجمركية.

26 - يوصي بتيسير التجارة عند النقاط الجمركية وتبسيط الإجراءات الجمركية وتحسين لوجستيات التجارة (مثل النقل والتخزين).

توصيات موجهة لمنظمة الأغذية والزراعة

إن المؤتمر:

27 - يطلب من المنظمة تقديم المساعدة للبلدان لمعالجة الصعوبات التجارية وزيادة الاستثمار لتعزيز الإنتاج والإنتاجية في قطاع الزراعة في أفريقيا مما يزيد من المستوى الحالي للتبادل فيما بين بلدان الإقليم.

اجتماع المائدة المستديرة بشأن متابعة أفريقيا لنتائج مؤتمر المنظمة الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي العالمي:
تحديات تغير المناخ والطاقة الحيوية

توصيات موجهة إلى الحكومات والتجمعات الاقتصادية الإقليمية ومفوضية الاتحاد الأفريقي

إن المؤتمر:

28 - يلاحظ أن أفريقيا، على ما يبدو، هي الأكثر تضرراً وأنها تحتاج إلى بذل جهود خارقة للتغلب على تأثير أزمة الأغذية؛

29 - يؤكد تأييد أفريقيا الكامل للإعلان الصادر عن المؤتمر الرفيع المستوى؛

30 - يقر بأن المسؤولية الأساسية عن مواجهة الأزمة وضمان النمو المستدام تقع على عاتق البلدان الإفريقية التي ينبغي أن تخصص 10 في المائة على الأقل من مواردها لزيادة الاستثمارات في التنمية الزراعية، بما يتفق وإعلان مابوتو؛

- 31 - يوصى بتذكير رؤساء الدول الإفريقية بالتزامهم الذي أعلنوه في مؤتمر مابوتو لعام 2003 باستثمار ما لا يقل عن 10 في المائة من الميزانيات الوطنية في التنمية الزراعية، أثناء اجتماع مؤتمر القمة الأفريقي في مصر في يوليو/تموز 2008؛
- 32 - يؤكد على ضرورة المشاركة الفعالة لوزارات المالية والتنمية الاقتصادية حتى يمكن للبلدان الإفريقية أن تعزز جهودها نحو تخصيص وإنفاق المزيد من مواردها الخاصة في أسرع وقت ممكن؛
- 33 - يحيط علماً بمناشدة المنظمة للدول الأعضاء بضرورة أن تتصدر عملية تدبير الموارد اللازمة للتدخلات القطرية الرئيسية في مجال الأمن الغذائي، بروح من إعلان مابوتو؛
- 34 - يوصى بربط المساعدات الآتية من تعهدات روما بركائز البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، الذي يحظى بالقبول من جانب الاتحاد الأفريقي والشركاء؛
- 35 - يناشد البلدان المنتجة للنفط أن تتضامن على المستوى الدولي من أجل التخفيف من التكاليف المرتفعة للأسمدة ويوصي باستخدام الخامات الإفريقية مثل الفوسفات في إقامة مصانع للأسمدة داخل مختلف الأقاليم الفرعية لأفريقيا؛
- 36 - يحث البلدان على المساهمة في آلية صندوق الأسمدة في أفريقيا ومتابعة التوصيات الرئيسية الأخرى لمؤتمر قمة أبوجا للأسمدة في عام 2006؛
- 37 - يلاحظ ضرورة استخدام التكنولوجيا المناسبة ونتائج البحوث التطبيقية من مؤسسات البحوث الوطنية وشبه الإقليمية والإقليمية لتحسين الإنتاج الزراعي، ويدعو إلى المزيد من التمويل الفعال للبحوث الزراعية؛
- 38 - يوصي بزيادة تبادل المعلومات عن أنشطة الإنتاج وأنشطة ما بعد الحصاد في مختلف الأقاليم الفرعية لأفريقيا من أجل ضمان الاستخدام الفعال للفوائض الوطنية من خلال التجارة الإقليمية؛
- 39 - يقر بأهمية الشراكة بين القطاعين العام والخاص في التنمية الزراعية، وبضرورة تعزيز هذه الشراكة بحثاً عن حلول لأزمة الأغذية الراهنة؛
- 40 - يؤكد على ضرورة تعزيز التعاون فيما بين الاتحاد الأفريقي وغيره من المنظمات الإقليمية وشبه الإقليمية في أفريقيا والممثلين الدائمين في روما سعياً وراء زيادة المشاركة الإفريقية في المفاوضات المختلفة، وعلى الأخص في إطار لجنة المؤتمر المعنية بعملية التقييم الخارجي المستقل في المنظمة؛
- 41 - يحث الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي على إنشاء صندوق أفريقي للتنمية الزراعية عن طريق الاتحاد الأفريقي، مع آليات لدعم البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، وبمساعدة شركاء التنمية.

42 - يوصي بدمج قرارات وتوصيات المؤتمر في بيان يقدم إلى الاتحاد الإفريقي والبلدان الصناعية الثمانية عن طريق رئيس المؤتمر وبدعم من المنظمة والبلدان الأعضاء.

43 - يحث البلدان الأعضاء، بدعم من الأمانة، على تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر ورصد وتقييم فعاليتها.

توصيات موجهة للمنظمة

إن المؤتمر:

44 - يطلب توضيحات حسنة التوقيت من المنظمة بشأن إطار وتخصيص الموارد المتعهد بها في مؤتمر روما رفيع المستوى.

45 - يعرب عن تقديره للمنظمة لعرضها مساعدة البلدان في تحديد أولويات واضحة لمختلف التدخلات المتوخاة، بما في ذلك الدعم طويل الأجل لإعداد مشروعات لهذه الأولويات لضمان التمويل المحلي والخارجي لها.

46 - يدرك الحاجة إلى استخدام التكنولوجيا الملائمة ونتائج البحوث التطبيقية من مؤسسات البحوث الوطنية وشبه الإقليمية والإقليمية والنهوض بالإنتاج الزراعي، ويناشد بتقديم المزيد من التمويل الفعال للبحوث الزراعية.

47 - يوصي بزيادة تبادل المعلومات عن الإنتاج وأنشطة ما بعد الحصاد في مختلف الأقاليم الفرعية لضمان زيادة فعالية استخدام الفوائض من خلال التجارة الإقليمية.

48 - يحث على دمج قرارات وتوصيات المؤتمر في بيان يقدم إلى الاتحاد الإفريقي والبلدان الصناعية الثمانية بواسطة رئيس المؤتمر بدعم من المنظمة والبلدان الأعضاء.

49 - يحث البلدان الأعضاء على أن تنفذ، بدعم من الأمانة، قرارات وتوصيات المؤتمر ورصد وتقييم فعاليتها.

توصيات موجهة إلى شركاء التنمية

إن المؤتمر:

50 - يدعو إلى الافراج في وقت مناسب عن الموارد الخارجية المتعهد بها لضمان فعالية التدخلات الميدانية الفعالة.

مشاورات المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني/ومنظمات المزارعين

إن المؤتمر:

51 - يحيط علماً بالتوصيات الصادرة عن اجتماعات المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات المزارعين في إقليم أفريقيا التي عقدت في المدة من 21-23 مايو/أيار 2008 في أديس أبابا بأثيوبيا، وفي المدة من 16-20 يونيو/حزيران 2008 في نيروبي بكينيا على التوالي.

أولاً - البنود التمهيديّة

أهداف المؤتمر

1 - يتمثل هدف المؤتمر في استعراض تنفيذ توصيات الدورة الرابعة والعشرين التي عقدت في باماكو، مالي عام 2006، واستعراض نشاطات 2007/2006 ومناقشة القضايا ذات الأولوية المحددة في جدول الأعمال.

تنظيم المؤتمر

2- عُقدت الجلسة العامة لمؤتمر المنظمة الإقليمي الخامس والعشرين لأفريقيا في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي في مدينة نيروبي في كينيا يومي 19 و20 يونيو/حزيران 2008.

3- وحضر المؤتمر 173 مندوباً من 37 من الدول الأعضاء في الإقليم، كان منها ممثلاً على مستوى الوزراء؛ بالإضافة إلى 55 مراقباً، بمن فيهم 3 مراقبين من الكرسي الرسولي، و3 ممثلين من الأمم المتحدة؛ و14 من المنظمات الحكومية الدولية؛ و27 من المنظمات الدولية غير الحكومية و8 من المنظمات غير الحكومية الإقليمية. وترد قائمة المندوبين في المرفق بـ.

مراسم الافتتاح

4- أقيمت مراسم الافتتاح في قاعة المؤتمرات في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي، بحضور فخامة الرئيس Mwai Kibaki، رئيس جمهورية كينيا والسيد جاك ضيوف المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والسيدة Anna K. Tibijuka، المديرية العامة لمكتب الأمم المتحدة في نيروبي، ومعالي السيد William Ruto، وزير الزراعة في كينيا الذي رحب بالمندوبين والمراقبين في نيروبي.

5- وألقى كل من المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة ورئيس جمهورية كينيا بياناً افتتاحياً يرد موجز لهما في القسم الثاني - البيانات.

انتخاب الرئيس ونائبي الرئيس وتعيين المقررين

5- درس المؤتمر التوصيات الصادرة عن مجموعة أفريقيا للممثلين الدائمين لدى المنظمة في روما بشأن المسؤولين المعيّنين في هذه الدورة من المؤتمر، ووافق بالتصفيق على التشكيلة التالية لهيئة المكتب:

الرئيس:

جمهورية كينيا

معالي السيد William Ruto

وزير الزراعة

النائب الأول للرئيس: الكاميرون

معالي السيد Jean Nkuete
نائب رئيس الوزراء

النائب الثاني للرئيس: ليسوتو

معالي السيد Ramootsi Mokone Lehata
مساعد وزير الزراعة

المقرر الأول: غانا: السيدة Charles Agyei-Amoama

المقرر الثاني: ليبيا: الدكتور عبد الله زايد

الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني

7- اعتمد الاجتماع جدول الأعمال والجدول الزمني الواردين في المرفق ألف، في حين ترد قائمة الوثائق في المرفق جيم.

ثانياً – البيانات

8 – ترد النصوص الكاملة للبيانات ضمن المرفقات دال إلى طاء.

بيان المديرية العامة لمكتب الأمم المتحدة في نيروبي/ المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

9 – رحبت المديرية العامة، السيدة Anna K. Tibajuka، بالمشاركين في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي، وذكرت المؤتمر بحركة التوسع العمراني غير المسبوقة والسريعة والتي لا عودة عنها التي تشهدها أفريقيا، وشددت على أن التوسع العمراني ليس المشكلة في أفريقيا حيث أن معظم المدن الإفريقية تستحوذ على نسبة كبيرة من مجموع النشاط الاقتصادي. وتعتبر المدن الإفريقية المحرك الرئيسي للنمو، وهي قادرة، حال إدارتها على النحو المناسب، على جعل العولمة مفيدة لكل امرأة ورجل وطفل في أفريقيا.

10 – وأبرزت كذلك التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية العديدة التي ترافق عملية التوسع العمراني، بما في ذلك تغيير المناخ والأحياء الفقيرة والعلاقة بين المناطق الحضرية والريفية.

11 – وفي الختام، شددت على أن العديد من السياسات حال، بشكل مباشر أو غير مباشر، دون حدوث التغيير، وتخلق بذلك عوائق أمامه. والتوسع العمراني في أفريقيا حركة وإعادة على الصعيدين الريفي والحضري وهي قادرة، حال إدارتها

على النحو المناسب، على جعل المناطق الريفية والحضرية في أفريقيا على حد سواء أكثر ازدهاراً. ومن شأن إدراك هذا الواقع أن يحفز الاستثمار في المدن الإفريقية وأن يجعل المدن الإفريقية تعمل لما فيه خير الزراعة والتنمية الريفية في أفريقيا.

بيان نائب رئيس لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل

12 - أطلع سعادة السفير Wilfred Ngirwa، نائب رئيس لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل، المواطن من جمهورية تنزانيا المتحدة، المؤتمر على ما أحرزته اللجنة من تقدّم في عملها الذي انطلق مع الدورة التاسعة والعشرين بعد المائة لمجلس المنظمة التي عقدت في نوفمبر/تشرين الثاني 2005.

13 - وأشار إلى أنّ اللجنة قد سجّلت بالفعل تقدماً في معالجة لتوصيات التقييم الخارجي المستقل من خلال إجراء مناقشات شفافة ومكثّفة مع أعضاء مجموعات العمل وبفضل عملية تفاعلية لتبادل الآراء بشكل منتظم مع إدارة المنظمة. وأكّد أنّ تقرير اللجنة سوف يعد في نهاية شهر سبتمبر/أيلول 2008 وسيعرض على الدورة الخاصة للمؤتمر العام للمنظمة لدراسته في نوفمبر/تشرين الثاني 2008، وحث البلدان الأعضاء على تقديم مقترحات بشأن أولويات وبرامج المنظمة التي يمكن أن تستخدم في هذه العملية.

بيان المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة

14 - أعرب السيد جاك ضيوف، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، في بيانه الافتتاحي عن شكره لفخامة الرئيس Mwai Kibaki ولحكومة جمهورية كينيا على ترحيبهم الحار وكرم الضيافة.

15 - وذكر المدير العام المؤتمر بوجود وعي في الوقت الحاضر بالدور الرئيسي الذي ينبغي أن تؤديه الزراعة في التنمية الوطنية، وإلى أنّ الزراعة قد استعادت موقعها في صلب المناقشات الدولية. ويدل ذلك على نجاح الدعوة التي تقوم بها المنظمة لصالح الزراعة.

16 - وأبلغ المؤتمر أنّ عدد من يعانون من نقص التغذية في مختلف أنحاء العالم في الفترة 2002-2004 كان يبلغ 862 مليون نسمة مقابل 854 مليون نسمة في الفترة 2001-2003. وزاد عدد ناقصي التغذية في البلدان النامية 7 ملايين نسمة إلى عددهم البالغ 823 مليون نسمة في الفترة المرجعية (1990-1992) التي صدرت فيها التزامات مؤتمر القمة العالمي للأغذية. وكان الوضع في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى أسوأ من ذلك، حيث ارتفع عدد ناقصي التغذية بنسبة 26 في المائة ليبلغ 213.4 مليون نسمة، رغم الحد من انتشار الجوع بين 1990-1992 و2002-2004.

17 - وذكر المدير العام أنّ انعدام الأمن الغذائي قد تفاقم بفعل سلسلة من التحديات الجديدة: تغيّر المناخ، ارتفاع الطلب على المنتجات الغذائية في البلدان الناشئة، استخدام الإنتاج الزراعي من الوقود الحيوي، النمو السكاني السريع وظاهرة

التوسع العمراني، والأمراض والآفات العابرة للحدود، والأهم من هذا كله الارتفاع الحاد في أسعار الأغذية الذي بات يشكل معياراً رئيسياً في معادلة الأمن الغذائي العالمي.

18 - وأكد المدير العام أنه رغم ما بذل من جهود، لا تزال الزراعة في أفريقيا تخضع لقيود عديدة لعدم كفاية رأس المال وافتقارها إلى الكفاءة والقدرة التنافسية. وفي الختام، أكد على ثقته بأن أفريقيا قادرة، بفضل الإرادة السياسية والإدارة السديدة، على أن تغيّر الوضع الراهن في قطاعها الزراعي وأن تنجح في إطعام شعوبها. وشدد على أن هذه الإرادة السياسية قد جرى التعبير عنها في إعلان مابوتو الصادر عام 2003 وفي إعلان أبوجا عن الأمن الغذائي الصادر عام 2006 وينبغي تمويلها إلى برامج متجانسة وواقعية يمكن تنفيذها بسرعة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.

البيان الإفتتاحي لفخامة رئيس جمهورية كينيا

19 - رحّب فخامة الرئيس Mwai Kibaki، رئيس جمهورية كينيا، بجميع المندوبين وحثّهم على أن يجعلوا من إقامتهم في كينيا حدثاً تاريخياً.

20 - وقد ذكرهم بأنّ المؤتمر الإقليمي الخامس والعشرين لأفريقيا ينعقد في مرحلة يشهد فيها العالم عامة، وأفريقيا خاصة، أزمة غذاء خطيرة بسبب ركود الإنتاجية الزراعية وارتفاع تكلفة الوقود والأسمدة، بالإضافة إلى تغيّر المناخ. وقد أدى هذا الوضع إلى زيادة حادة في أسعار الأغذية، الأمر الذي أثر سلباً على قدر أفراد مجتمعاتنا الضعفاء على البقاء والنهوض بمستوى معيشتهم. لذا، لا بدّ من اتخاذ تدابير طارئة للتصدي لهذه المشكلة ولضمان سبل العيش لشعوبنا.

21 - وشدد رئيس الجمهورية على ضرورة الإسراع في إيجاد حلول فورية لأولئك الفقراء الذين يقع على عاتقهم العبء الأثقل الناجم عن الارتفاع الحالي في أسعار الأغذية، وحثّ المؤتمر على التداول بشأن هذه القضايا. كما دعا إلى إصدار توصيات عملية تساهم في إيجاد حلّ لأزمة الغذاء الراهنة وفي إيجاد سبل كفيلة بتجنّب تكرار هذه الحالة المأساوية في المستقبل.

22 - وأعاد إلى أذهان المؤتمر إعلان مابوتو والاستراتيجيات الشاملة والمخصصات من الميزانية بنسبة لا تقلّ عن 10 في المائة من أجل إنعاش القطاع الزراعي. فعلى الرغم من التقدم الملحوظ المسجّل حتى الآن، فإن قلة قليلة فقط من البلدان بلغت الرقم المحدد وقدره 10 في المائة. ويُعزى ذلك جزئياً إلى كون أفريقيا في الوقت الحاضر مستورد صافٍ للأغذية.

23 - وأقرّ الرئيس بأنّ فاتورة استيراد الأغذية باهظة التكلفة وتستنفد الموارد الأساسية للاستثمار، ليس فقط لدعم الزراعة، بل أيضاً لتطوير البنى الأساسية ولتوفير خدمات اجتماعية رئيسية أخرى. ولذلك، شدد على ضرورة تعزيز استراتيجيات التعاون بين الحكومات الإفريقية والشركاء في التنمية من أجل إتاحة الموارد الفنية والمالية على حد سواء لتعزيز الأمن الغذائي وجعله مستداماً في أفريقيا.

24 - وناشد المندوبين إحداث تغيير جذري في الزراعة في بلدانهم. وسينطوي هذا على زيادة إمكانات حصول المزارعين على الموارد الإنتاجية، وبناء المؤسسات التي تدعم المزارعين وتعزيزها وإتاحة قدر أكبر من الأموال من أجل تطوير البنى الأساسية.

25 - وسلط الضوء على النمو السكاني السريع في المناطق الحضرية وتأثير ذلك على الإنتاج الزراعي. فنتيجة لذلك، سيتقلص عدد العاملين في الإنتاج لإطعام أعداد متنامية بسرعة من السكان في المناطق الريفية والحضرية. ومن هذا المنطلق، حثّ البلدان على توخي مزيد من الكفاءة في استخدام المدخلات الزراعية، بموازاة استخدام الأراضي المتاحة إلى أقصى حد ممكن.

26 - وذكر الرئيس المندوبين بالطاقات الكامنة الهائلة لموارد مصايد الأسماك الطبيعية والبحرية والداخلية والتي لا تزال غير مستغلة بالقدر الكافي لعدم توفر الاستثمارات الكافية. ودعا البلدان إلى معالجة هذا الوضع السيء سعياً إلى تحقيق الأهداف المرجوة على صعيد الأمن الغذائي والازدهار الاقتصادي والاستدامة البيئية.

27 - وفي الختام، شدد الرئيس على أهمية سكان أفريقيا البالغ عددهم المليار نسمة تقريباً بالنسبة إلى التجارة فيما بين البلدان الإفريقية، فهم يشكلون سوقاً كبيراً وغير مستغلة بعد للتجارة بالسلع والخدمات. وبذلك، تكتسي زيادة التجارة فيما بين البلدان الإفريقية أهمية بالغة لتيسير النمو السريع لاقتصاد البلدان الإفريقية. لكن رغم هذا، لا يزال حجم تجارة السلع الأساسية بين بلداننا وقيمتها منخفضين. وشدد على أنّ هذا الوضع يستدعي إعادة النظر في الحواجز الجمركية وغير الجمركية التي تعيق نمو التجارة فيما بين البلدان الإفريقية.

تقرير عن أنشطة المنظمة في الإقليم في الفترة 2006-2007 (الوثيقة ARC/08/2) وقضايا الطوارئ على المستويين العالمي والإقليمي (الوثيقة ARC/08/3)

28 - عرضت الأمانة هذين التقريرين على المؤتمر لاستعراضهما.

29 - وأثنى المؤتمر على الدور النشط الذي أدته المنظمة من أجل دعم الزراعة في أفريقيا، ولا سيما تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا في إطار الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا (نيباد). وأعرب المؤتمر عن تقديره للدعم الذي تقدمه المنظمة لجهود العديد من البلدان الرامية إلى تحسين إدارتها على مستوى السياسات بما يفيد الإنتاجية الزراعية والأمن الغذائي.

30 - وعرضت البلدان الأعضاء أنشطتها الرامية إلى تحقيق الأمن الغذائي المستدام من خلال إدارة الأراضي والمياه ومبادرات توفير الأسمدة لأصحاب الحيازات الزراعية الصغيرة، وخطط الرعاية الصحية للحيوانات، والتخفيف من وطأة الارتفاع الحاد في أسعار الأغذية.

31 - وأيد المؤتمر النداء الذي أطلقتته المنظمة لمكافحة تعرية التربة وحالات التدخل الأخرى لإدارة الأراضي والمياه على نحو مستدام؛ بالإضافة إلى التزام بعض البلدان بتخصيص ميزانيات فعلية لمبادرات وطنية للتنمية الزراعية يمكن أن تكملها المنظمة بما لديها من خبرات ووسائل أخرى.

ثالثاً- بنود للمناقشة

32 - كان على جدول أعمال المؤتمر بندان للمناقشة:

- (1) النهوض بإدارة المياه الزراعية: أولوية لتنفيذ الركيزة الأولى في البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا؛
- (2) التجارة فيما بين بلدان أفريقيا: القضايا والتحديات وتأثيرها على الأمن الغذائي والتخفيف من حدة الفقر.

33 - قدم الدكتور Romano Kiome رئيس اللجنة الفنية، تقرير اللجنة، مركزاً على التوصيات الخاصة بالبندين المذكورين أعلاه ومقدماً عرضاً عاماً للبند المتبقي وهو: اجتماع المائدة المستديرة بشأن متابعة أفريقيا لنتائج مؤتمر المنظمة الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي العالمي: تحديات تغيير المناخ والطاقة الحيوية.

34 - وأحيط المؤتمر علماً بأن اللجنة الفنية قد ناقشت الوثيقة ARC/08/4 بشأن النهوض بإدارة المياه الزراعية: أولوية لتنفيذ الركيزة الأولى في البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، والوثيقة ARC/08/5 بشأن التجارة فيما بين بلدان أفريقيا: القضايا والتحديات وتأثيرها على الأمن الغذائي والتخفيف من حدة الفقر.

35 - كما أحيط المؤتمر علماً بالوثائق الأخرى: ARC/08/2 و ARC/08/3 و ARC/08/4 و ARC/08/Inf/5/6/7/8.

للهوض بإدارة المياه الزراعية كأولوية لتنفيذ الركيزة الأولى في البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا،

إن المؤتمر:

36 - يثني على المنظمة لإعدادها وتقديمها الوثيقة، ويعلن موافقته على التوصيات بشأن أولوية خيارات الاستثمار الواردة في هذه الوثيقة والموجزة فيما يلي:

- زيادة إنتاجية مشروعات الري الحالية، المتناهية الصغر، والصغيرة أو الكبيرة، والتوسع فيها أو تطويرها؛
- تطبيق مبدأ الاستدامة على جميع مراحل عملية إقامة البنية الأساسية؛
- الاستثمار في بحوث إدارة المياه في الزراعة، سواءً البحوث الأساسية أو بحوث المواءمة على المستويين القطري والإقليمي، بهدف تحسين إنتاجية المياه، والتكيف مع تغيير المناخ، والحد من آثار هذا التغيير.

37 - يوصي البلدان الأعضاء بما يلي:

- (1) ضرورة إتباع نهج كلي في إدارة المياه، بما في ذلك استراتيجيات لاستخدام المياه على مستوى الحوض حتى يمكن تحقيق التكامل بين كل الاحتياجات المتنافسة والترتيب لها: سواءً الاحتياجات الزراعية، أو تلك المتعلقة بمصايد الأسماك والثروة الحيوانية، والاستخدامات المنزلية والبلدية والصناعية والبيئية؛
- (2) تشجيع التنمية المشتركة لأحواض الأنهار والبحيرات المشتركة، كوسيلة للتكامل الإقليمي كما حدث في حوض نهر السنغال، ومبادرات سين - صاد، والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا في منطقة مكتب النيجر في مالي؛
- (3) ملاحظة التقلص السريع لبحيرة تشاد، والحاجة إلى مبادرات لتصحيح ذلك؛
- (4) تشجيع تجميع مياه الأمطار لعدة أغراض، من بينها تجديد مصادر المياه الجوفية لاستخدامها في أغراض متعددة؛
- (5) النهوض بالتنمية والإدارة المستدامتين للوديان الداخلية، حيث تكمن فرصة كبيرة لزراعة الأرز لم تستغل حتى الآن؛
- (6) تهيئة بيئة سياسية ومؤسسية مناسبة لإقامة شراكة القطاعين العام والخاص.

للنهوض بالتجارة فيما بين بلدان أفريقيا،

إن المؤتمر:

38- يقر بأن التجارة فيما بين بلدان أفريقيا يمكن أن تتيح فرصاً جديدة. ويرحب بقرار قمة أبوجا المعني بالأمن الغذائي في ديسمبر/كانون الأول 2006 بتحديد وتشجيع السلع الإستراتيجية التي تحقق أهداف التجارة والأمن الغذائي في أفريقيا، بما في ذلك التجارة فيما بين بلدان الإقليم.

39 - يلاحظ أن التجارة فيما بين بلدان القارة تواجه عدداً من التحديات التي تحد من التنمية الزراعية مثل انخفاض الإنتاج والإنتاجية الزراعية، ونقص البنية الأساسية وعدم ملاءمتها، والمنافسة غير العادلة من جانب السلع المدعومة في البلدان المتقدمة، وعدم كفاية التمويل الزراعي، وانخفاض القيمة المضافة، والصعوبات التي تواجه أفريقيا في الالتزام بمعايير سلامة الأغذية نتيجة مشاركتها المحدودة في الدستور الغذائي وتأثيرها عليه.

40 - يدعو إلى اتخاذ إجراء مدروس للتصدي لهذه الصعوبات، وزيادة الاستثمارات التي من شأنها أن تزيد من الإنتاج والإنتاجية في أفريقيا، الأمر الذي يمكن أن يزيد من المستوى الراهن لعمليات التبادل التجاري داخل القارة.

- 41 - يرى أن عملية اتفاق الشراكة الاقتصادية لها أهميتها البالغة بالنسبة لأفريقيا، حيث تحتاج القارة إلى الاستفادة من المشاورات المستفيضة بين جميع البلدان فيما يتعلق بأفضل الخطوات نحو المستقبل.
- 42 - يلاحظ أن بعض البلدان يتخذ تدابير عاجلة لمواجهة مشكلة ارتفاع أسعار الأغذية مثل تخفيض أو إلغاء الضرائب على الواردات، وحظر التصدير، وما إلى ذلك. وفي حين أن هذه الترتيبات الطارئة موضع ترحيب، لا ينبغي الأخذ بها كحل على المدى البعيد، نظراً لتأثيراتها السلبية على الميزانيات الوطنية وعلى مناخ التجارة العام.
- 43 - يقر بأن حل مشكلات انعدام الأمن الغذائي في أفريقيا سوف يتطلب زيادة التجارة فيما بين بلدان الإقليم عن طريق تعزيز ترتيبات التكامل الإقليمي.
- 44 - يقر بأهمية إقامة شبكة اتصال فعالة في الإقليم لتعزيز التجارة داخل الإقليم فيما بين بلدان الإقليم والأقاليم الفرعية.
- 45 - يعرب عن أسفه لأن بعض الإعلانات والقرارات التي اتخذت في اجتماعات رفيعة المستوى مثل مؤتمر القمة في مابوتو و أبوجا لم تنفذ للأسف.
- 46 - يوصي بما يلي:
- تنفيذ قرارات مابوتو وأبوجا التي تتضمن تأكيداً على البنية الأساسية الإقليمية لتعزيز التنمية الزراعية والاقتصادية في أفريقيا والتجارة فيما بين بلدان الإقليم؛
 - إجراء الإصلاحات التي تخفض من تكاليف القيام بالأعمال؛
 - تعزيز الإطار القانوني والتنظيمي؛
 - مواصلة عملية الإصلاح الجارية للتعريفات الجمركية الخاصة بالدولة الأولى بالرعاية والحوافز غير الفنية أمام التجارة التي تعوق التجارة عبر الحدود؛
 - خفض التعريفات الجمركية فيما بين البلدان الإفريقية وخاصة في الاتحادات الجمركية؛
 - تيسير التجارة عند النقاط الجمركية وتبسيط الإجراءات الجمركية وتحسين اللوجستيات التجارية (مثل النقل والتخزين).

رابعاً- اجتماع المائدة المستديرة بشأن متابعة أفريقيا لنتائج مؤتمر المنظمة الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي العالمي: تحديات تغير المناخ والطاقة الحيوية

إن المؤتمر :

- 47 - يحيط بأصول أزمة الأغذية التي طرحها المشاركون في الاجتماع، ويعرب عن تقديره للمنظمة لمبادرتها بإدراج مناقشة المائدة المستديرة في المؤتمر الإقليمي الخامس والعشرين لأفريقيا في نيروبي؛
- 48 - يلاحظ أيضاً أنه رغم وجود أزمة عالمية، فإن أفريقيا، على ما يبدو، هي الأكثر تضرراً وأنها تحتاج إلى بذل جهود خارقة للتغلب على تأثير أزمة الأغذية؛
- 49 - يؤكد تأييد أفريقيا الكامل للإعلان الصادر عن المؤتمر الرفيع المستوى؛
- 50 - يقر بأن المسؤولية الأساسية عن مواجهة الأزمة وضمان النمو المستدام تقع على عاتق البلدان الإفريقية التي ينبغي أن تخصص 10 في المائة على الأقل من مواردها لزيادة الاستثمارات في التنمية الزراعية، بما يتفق وإعلان مابوتو؛
- 51 - يوصى بتذكير رؤساء الدول الإفريقية أثناء اجتماع مؤتمر القمة الأفريقي الذي يعقد في مصر في يوليو/تموز 2008 بالتزامهم الذي قطعوه على أنفسهم في مؤتمر قمة مابوتو عام 2003، باستثمار 10 في المائة على الأقل من ميزانياتهم الوطنية في التنمية الزراعية؛
- 52 - يؤكد على ضرورة المشاركة الفعالة من جانب وزارات المالية والتنمية الاقتصادية حتى يمكن للبلدان الإفريقية أن تعزز جهودها نحو تخصيص وإنفاق المزيد من مواردها الخاصة في أسرع وقتٍ ممكن؛
- 53 - يحيط علماً بمناشدة المنظمة للدول الأعضاء بأن تتصدر البلدان الأعضاء عملية تدبير الموارد اللازمة للتدخلات القطرية في مجال الأمن الغذائي، بروح من إعلان مابوتو؛
- 54 - يطلب توضيحاً من المنظمة في الوقت المناسب عن إطار وتخصيص الموارد المتعهد بها أثناء مؤتمر روما رفيع المستوى؛
- 55 - يعرب عن تقديره للعرض الذي تقدمت به المنظمة وأبدت فيه استعدادها لمساعدة البلدان في تحديد أولويات واضحة للتدخلات المختلفة المنتظرة، بما في ذلك الدعم الطويل الأجل من خلال إعداد مشروعات لمثل هذه الأولويات، ضماناً لتمويلها داخلياً وخارجياً؛

- 56- يوصى بربط المساعدات الآتية من تعهدات روما بركائز البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، باعتباره إطار التنمية الزراعية الذي تعترف به مفوضية الاتحاد الأفريقي والشركاء؛
- 57 - يدعو إلى الافراج عن الموارد الخارجية المتعهد بها في الوقت المناسب لضمان التدخلات الميدانية الفعالة؛
- 58 - يناشد البلدان المنتجة للنفط أن تتضامن على المستوى الدولي من أجل الحد من ارتفاع تكاليف الأسمدة، ويوصي باستخدام الخامات الإفريقية مثل الفوسفات في إقامة مصانع للأسمدة داخل الإقليم؛
- 59 - يحث البلدان على المساهمة في آلية صندوق الأسمدة في أفريقيا ومتابعة التوصيات الرئيسية الأخرى لمؤتمر قمة أبوجا للأسمدة في عام 2006؛
- 60 - يلاحظ ضرورة استخدام التكنولوجيا المناسبة ونتائج البحوث التطبيقية من مؤسسات البحوث الوطنية وشبه الإقليمية والإقليمية لتحسين الإنتاج الزراعي، ويدعو إلى المزيد من التمويل الفعال للبحوث الزراعية؛
- 61 - يوصي بزيادة تبادل المعلومات عن أنشطة الإنتاج وأنشطة ما بعد الحصاد في الأقاليم الفرعية المختلفة من أجل ضمان الاستخدام الفعال للفوائض والتجارة الإقليمية؛
- 62 - يقر بأهمية الشراكة بين القطاعين العام والخاص في التنمية الزراعية، وبضرورة تعزيز هذه الشراكة بحثاً عن حلول لأزمة الأغذية الراهنة؛
- 63 - يؤكد على ضرورة تعزيز التعاون فيما بين الاتحاد الأفريقي وغيره من المنظمات الإقليمية وشبه الإقليمية في أفريقيا، والممثلين الدائمين في روما سعياً وراء زيادة المشاركة الإفريقية في المفاوضات المختلفة، وعلى الأخص في إطار لجنة المؤتمر المعنية بعملية التقييم الخارجي المستقل؛
- 64 - يحث الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي على إنشاء صندوق أفريقي للتنمية الزراعية عن طريق الاتحاد الأفريقي، مع آليات لدعم البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، وبمساعدة شركاء التنمية.
- 65 - يوصي بدمج قرارات وتوصيات المؤتمر في بيان يقدم إلى الاتحاد الإفريقي والبلدان الصناعية الثمانية بواسطة رئيس المؤتمر وبدعم من المنظمة والبلدان الأعضاء.
- 66 - يوصي البلدان الأعضاء بأن تنفذ، بدعم من الأمانة، قرارات وتوصيات المؤتمر، ورصد وتقييم فعاليته.

خامساً- مشاورات المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني/ومنظمات المزارعين

67 - عقدت المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات المزارعين في إقليم أفريقيا اجتماعين: الأول في المدة من 21-23 مايو/أيار 2008 في أديس أبابا بإثيوبيا، والثاني في المدة من 16-20 يونيو/حزيران 2008 في نيروبي بكينيا. وأحاط المؤتمر علما بتوصياتها الواردة في المرفق كاف.

سادساً - البنود الختامية

قائمة الموضوعات التي سينظر فيها المؤتمر الإقليمي السادس والعشرون لأفريقيا

68 - دعى المندوبون إلى اقتراح مواضيع لمناقشتها في المؤتمر الإقليمي السادس والعشرين، وستقوم الأمانة باختيار أهم المواضيع بالتشاور مع البلدان الأعضاء.

موعد ومكان انعقاد المؤتمر الإقليمي السادس والعشرين لأفريقيا

69 - وافق المؤتمر بالتصفيق على عرض أنغولا استضافة الدورة السادسة والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا في عام 2010، في انتظار الاتفاق على موعد انعقاده بالتشاور مع المدير العام للمنظمة.

الموافقة على تقرير المؤتمر

70 - نظر المؤتمر في التقرير، واعتمده بالتصفيق بعد إدخال تعديلات طفيفة عليه.

اختتام أعمال المؤتمر

71 - شكر السيد Modibo T. Traore، المدير العام المساعد والممثل الإقليمي للمنظمة في أفريقيا، نيابة عن السيد جاك ضيوف المدير العام، المشاركين، في بيانه الختامي، على نجاح المؤتمر وما حققه من نتائج. وأشار إلى أن المؤتمر قد وافق على أن ثمة حاجة إلى إسناد أولوية متقدمة للتنمية الزراعية وتوفير استثمارات كافية للقطاع للحد من مستويات نقص التغذية والفقر في الإقليم. وشدد على الحاجة إلى الاستثمار في البحوث المعنية بإدارة المياه المستخدمة في الزراعة، التكنولوجية منها والأساسية على المستويين الوطني والإقليمي من أجل تحسين إنتاجية المياه والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من تأثيراته.

- 72 - وفي معرض الإشارة أيضا إلى ما بذله المؤتمر من جهود، أكد السيد Traore أن المنظمة سوف تواصل، تمشيا مع اختصاصاتها، تقديم الخبرات اللازمة للبلدان الأعضاء الإفريقية وتوفر منتدى للمناقشات للتوصل إلى الطرق التي تؤدي إلى تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي للأغذية والأهداف الإنمائية للألفية لاسيما في مجال مكافحة الجوع والفقر.
- 73 - وأعرب السيد Traore عن تقديره العميق لجميع أولئك الذين أسهموا، بطرق مختلفة، في انجاح المؤتمر لاسيما أعضاء لجنة التنظيم الوطنية وأمانة المنظمة والمترجمين الفوريين والمترجمين التحريريين، والسعاة وأجهزة الإعلام. وأخيرا أعرب عن شكره العميق لفخامة الرئيس Mwai Kibaki رئيس جمهورية كينيا وحكومة وشعب كينيا لما قدموه من كرم ضيافة وللتيسيرات الممتازة التي قدمت للمؤتمر الإقليمي الخامس والعشرين لأفريقيا.
- 74 - وأكد معالي السيد Wiliam Samoei Ruto، وزير الزراعة في جمهورية كينيا، في ملاحظاته الختامية، شكره لعبارات التقدير التي أبدت لفخامة رئيس الجمهورية وحكومة وشعب كينيا لنجاح تنظيم المؤتمر. وأكد أنه كان من عظيم الشرف للبلاد أن تستضيف المؤتمر، وأنه يشعر بعظيم الاعتزاز برئاسة الجلسات.
- 75 - وأشار إلى أن توصيات المؤتمر تستحق المتابعة الملائمة وحسنة التوقيت، وأعرب عن استعداد حكومته القيام بمتابعة فعالة لها بالتعاون مع المنظمة
- 76 - وأثنى الرئيس على المؤتمر لما قامت به من قياده، وما بذلته من جهود لا تكل للنهوض بالأمن الغذائي والتخفيف من وطأة الفقر في أفريقيا.
- 77 - وأعرب عن تقديره لما قامت به أمانة المنظمة ولجنة التنظيم الوطنية من تنظيم المؤتمر بصورة تتسم بالكفاءة. وأخيراً أعرب عن شكره لجميع أولئك الذين ساعدوا، بطرق مختلفة، في نجاح المؤتمر الإقليمي الخامس والعشرين لأفريقيا، وأعرب عن تمنياته لجميع المندوبين وغيرهم من المشاركين والمراقبين برحلة عودة آمنة إلى بلادهم.
- 78 - ثم أعلن بعد ذلك عن اختتام المؤتمر.

المرفق ألفجدول أعمال المؤتمر الإقليمياجتماع اللجنة الفنية

16 - 18 يونيو/ حزيران 2008

أولاً- البنود الافتتاحية

- 1- مراسم الافتتاح
- 2- انتخاب الرئيس ونائب الرئيس وتعيين المقرر
- 3- الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني

ثانياً- بنود للمناقشة

- 4- النهوض بإدارة المياه الزراعية: أولوية في تنفيذ الركيزة الأولى في البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا
- 5- التجارة فيما بين البلدان الإفريقية: القضايا والتحديات وتأثيرها على الأمن الغذائي والحد من الفقر
- 6- اجتماع المائدة المستديرة بشأن متابعة أفريقيا لمؤتمر المنظمة رفيع المستوى بشأن الأمن الغذائي العالمي: تحديات تغيير المناخ والطاقة الحيوية

ثالثاً- بنود المعلومات

- 7- التحديات التي تواجه إدارة الأراضي من أجل الأمن الغذائي في أفريقيا بصورة مستدامة
- 8- التوسع العمراني والأمن الغذائي
- 9- الإصلاح الزراعي والتنمية الريفية
- 10- تبادل المعرفة، والمركز العالمي للمعلومات الزراعية، وبناء القدرات
- 11- تقرير الدورة السابعة والعشرين للجنة مصائد الأسمك
- 12- تقرير الدورة السادسة عشرة لهيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا
- 13- مسائل ناشئة عن الدورة الرابعة والثلاثين لمؤتمر المنظمة (روما، 17-24 نوفمبر/ تشرين الثاني 2007)

ثالثا - مسائل أخرى

رابعا - البنود الختامية

14 - الموافقة على تقرير اللجنة الفنية

15 - اختتام اجتماع اللجنة الفنية

الجلسة العامة

19-20 يونيو/حزيران 2008

أولاً - البنود التمهيديّة

- 16 - مراسم الافتتاح
- 17 - انتخاب الرئيس ونائبي الرئيس وتعيين المقرر
- 18 - الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني

ثانياً - البيانات

- 19 - بيان المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في نيروبي
- 20 - بيان نائب رئيس اللجنة المعنية بتقرير التقييم الخارجي المستقل
- 21 - بيان المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة
- 22 - بيان وزير الزراعة في كينيا
- 23 - الخطاب الافتتاحي لفخامة رئيس جمهورية كينيا

ثالثاً - مناقشة البنود

- 24 - تقرير عن أنشطة المنظمة في الإقليم في الفترة 2006-2007، مع التركيز على ما تحقق من الأهداف الإنمائية للألفية
- 25 - قضايا الطوارئ على المستويين العالمي والإقليمي
- 26 - تقرير اللجنة الفنية، بما في ذلك نتائج المائدة المستديرة

رابعاً - مسائل أخرى

- 27 - تقرير اجتماع المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني

خامساً - البنود الختامية

- 28 - بند للعرض على المؤتمر الإقليمي السادس والعشرين لأفريقيا للنظر
- 29 - موعد ومكان انعقاد المؤتمر الإقليمي السادس والعشرين لأفريقيا
- 30 - الموافقة على تقرير المؤتمر (بما في ذلك تقرير اللجنة الفنية)
- 31 - اختتام المؤتمر

المرفق باءقائمة المندوبينLIST OF DELEGATES
LISTE DES DELEGUESTECHNICAL COMMITTEE
COMITE TECHNIQUE

Chairperson: Président:	Romano Kiome Permanent Secretary, Ministry of Agriculture, Kenya
First Vice-Chairperson: Premier Vice-Président:	Sponkie Malewa Ambassador and Permanent Representative of Lesotho in Italy
Second Vice-Chairperson: Deuxième Vice-Président :	Medi MOUNGUI, Second Counselor, Alternate Permanent Representative of Cameroon in Italy
Rapporteur :	Ms. Adelaide Boateng-Siriboe Alternate Permanent Representative of Ghana in Italy
Co-Rapporteur :	Abdalla Zaied Permanent Representative of the Libyan Arab Jamahiriya in Italy

PLENARY SESSION
SESSION PLENIERE

Chairperson: Président:	William Samoei Ruto Minister for Agriculture, Ministry of Agriculture, Kenya
First Vice-Chairperson: Premier Vice-Président:	Jean Nkueté, Vice-Prime Minister, Minister for Agriculture and Rural Development, Cameroon
Second Vice-Chairperson: Deuxième Vice-Président:	Ramootsi Mokone Lehata Assistant Minister for Agriculture, Lesotho
Rapporteur:	Charles Agyei-Amoama Ambassador and Permanent Representative to FAO, Ghana Embassy in Italy
Co-Rapporteur:	Abdalla Zaied Ambassador to FAO, Permanent Representation of the Libyan Arab Jamahiriya Embassy in Italy

MEMBER NATIONS IN THE REGION
ÉTATS MEMBRES DE LA RÉGION

ANGOLA

Délégué

Sambeny Zacarias
 Deputy Minister
 Ministry of Agriculture and Rural
 Development
 P.O. Box 527
 Luanda
 Tel/Fax: +244 222 324 221

Suppléants

Manuel Pedro Pacavira
 Ambassadeur en Italie et Représentant
 permanent auprès de la FAO, FIDA et
 PAM à Rome
 Benvenuto
 Griziotti, 72
 00166, Rome, Italie
 Tel : +39 437 603 6372
 Fax : +3906 7726 95 241

Kiala Kia Mateva
 Conseiller et Représentant permanent
 adjoint
 Ambassade d'Angola/Italie
 Benvenuto
 Griziotti, 72
 00166, Rome, Italie
 Tel/Fax : +39 06 393 700 08
 Courriel : nsengalu@hotmail.com
kiala2002@libero.it

Manuel Domingos
 Chef de Dpt du Cabinet d'échanges et
 des relations internationales
 Ministère de l'agriculture et du
 Développement rural
 P.O. Box 527 Luanda
 Tel : +244 222 324 221/928 570 165
 Fax : +244 222 324 221
 Email : cotamingo@yahoo.fr

Carlos Celestino Nunes
 Director
 Ministère de l'agriculture et du
 développement rural
 P.O. Box 527 Luanda
 Tel/Fax: +244 222 324 221

Watana Feijó Pacavira
 Assistant
 Ambassade d'Angola en Italie
 Via Druso 39
 00184 Rome
 Tel : +39347 603 6372
 Fax : +3906 7726 95241

BENIN - BÉNIN

Suppléants

Mme Madina Séphou
 Conseiller technique à la recherche, à
 l'agriculture et à l'alimentation
 Ministère de l'agriculture, de l'élevage et
 de la pêche
 03 BP 2900
 Cotonou
 Tel: +229 21 30 04 96
 Fax: +229 21 30 03 26
 Courriel : sephodina@yahoo.fr

Wakili A. Taïrou
 Directeur
 Ministère de l'agriculture, de l'élevage et
 de la pêche
 03 BP 2900
 Cotonou
 Tel: +229 21 30 04 96
 Fax: +229 21 30 03 26
 Courriel : waktara@yahoo.fr

BOTSWANA

Alternate

Molatlhegi Modise
 Director of Crop Production
 Ministry of Agriculture
 Private Bag 00435
 Gaborone
 E-mail: molmodise@yahoo.co.uk

BURKINA FASO

Délégué

Issaka Maiga
 Ministre délégué à l'agriculture
 Ministère de l'agriculture
 01 BP 3562 Ouagadougou 01

Suppléants

Alphonse D. Bonou
 Secrétaire permanent CPSA
 Ministère de l'agriculture
 03 BP 7026 Ouagadougou 03
 Tel : +226 7021 0190
 Courriel : albonou@yahoo.fr

BURUNDI

Délégué

Ferdinand Ndéragakura
 Ministre de l'agriculture et de l'élevage
 Ministère de l'agriculture et de l'élevage
 B.P. 1850
 Bujumbura
 Tel : +257 222 51693
 Fax : +257 222 228 73
 Courriel : minagrie2007@yahoo.fr

Suppléants

Sylvestre Maroba
 Deputy Head of Mission
 Embassy of Burundi
 P.O. Box 61165
 Nairobi, Kenya
 Tel: +254 20 271 9200
 Fax: +254 20 271 3211
 Email: marorasylvestre@yahoo.fr

CAMEROON – CAMEROUN

Délégué

Jean Nkueté
 Vice-Premier Ministre
 Ministre de l'agriculture et du
 développement rural
 Ministère de l'agriculture et du
 développement rural (MINADER)
 Yaoundé

Suppléants

Medi Moungui
 Second Counsellor
 Représentant permanent adjoint du
 Cameroun auprès des Organisations des
 Nations unies
 Ambassade du Cameroun en Italie
 Via Siracusa, 4/6
 00161 Rome
 Tel: +3906 440 3644
 Fax: +3906 4429 1323
 Email: medimoungui@yahoo.fr

Patrick Mvondo Nna

Directeur des études, des programmes et
 de la coopération au MINADER
 Yaoundé
 Email : desmvondis@yahoo.fr

Pierre Roger Efundene Bekono

Secrétaire Permanent adjoint du Comité
 FAO/PAM

Embassade du Cameroun en Italy
 BP 13025

1639 Yaoundé

Tel: +3906 22 200 346

Fax: +3906 22 200 349

Email: efandene_pr@yahoo.fr

Sali ballo

Ingénieur agronome
 Service du Premier Ministre
 Yaoundé

Tel: +237 77 55 0884

Email: ballosali@yahoo.fr

CAPE VERDE – CAP-VERT

Délégué

José Eduardo Barbosa
 Ambassadeur et Représentant permanent
 du Cap Vert en Italie
 Ambassade du Cap Vert en Italie
 Via Giosué Carducci 4 (Int 3)
 00187 Rome, Italy
 Tel : +3906 474 4678/474 4596
 Fax : +3906 474 4643
 Email : jeduardo.barbosa@fastwebnet.it

Suppléant

Mme Adélaïde Ribeiro
 Directrice des services d'étude,
 planification et coopération
 Ministère de l'environnement et de
 l'agriculture
 B.P. 50
 Praia
 Tel: +238 261 5713
 Fax: +238 261 4054
 Email: adelaider@maa.gov.cu

**CENTRAL AFRICAN REPUBLIC –
REPUBLICUE CENTRAFRICAINE**

Délégué

Jean-Eudes Teya
Ministre d'Etat au développement rural
B.P. 786 Bangui
Tel : +236 21 614 988
Email : jean-eudes.teya@minagri-rca.org

Suppléant

Michel Bissefi
Assistant du Chargé de mission en
matière d'agriculture/Point focal FAO-
RCA
B.P. 786 Bangui
Tel : +236 75 04 77 92/77099597
Courriel : michelbissefi@yahoo.fr

CHAD – TCHAD

Délégué

MBailaou Naimbaye Lossimian
Ministre de l'agriculture
Ministère de l'agriculture
N'Djaména
BP 4001 N'Djaména
Tel : +235 624 0335/ 988 0701

CONGO

Suppléants

Bernard Goulou
Ingénieur agronome
Conseiller à la politique agricole et à
l'innovation technologique
Ministère de l'agriculture et de l'élevage
BP 2453 Brazzaville
Tel: +242 548 2410
Courriel : bergoulou_yan@yahoo.fr

Emile Essema
Conseiller auprès de l'Ambassade de la
République du Congo en Italie
Représentant permanent adjoint auprès de
la FAO, du FIDA et du PAM
Ambassade de la République du Congo
en Italie
Via Ombribe 8/10
00198 Rome
Tel/Fax : +39 06 841 7422
Courriel : ambacorome@libero.it

Charles Kinzenzé
Attaché à l'économie à l'administration,
et à la prospective
BP 2453 Brazzaville
Tel: +242 525 9048
Email: kinzenzecharles@yahoo.fr

**CONGO, DEMOCRATIC REPUBLIC OF –
RÉPUBLIQUE DÉMOCRATIQUE DU
CONGO**

Délégué

On'okoko Tadumi
Permanent Representative
Permanent Mission of Democratic
Republic of the Congo to the United
Nations Environment Programme
P.O. Box 48106
00100 Nairobi
Tel: +254 20 229 772
Fax : +254 20 375 4253
Email : nairobi@embardke.org

Suppléants

Michel B. Mubare
First Counselor
Permanent Mission of Democratic
Republic of the Congo to the United
Nations Environment Programme
P.O. Box 48106
00100 Nairobi
Tel: +254 20 229 772
Fax : +254 20 375 4253
Email : nairobi@embardke.org

EGYPT – EGYPTE

Delegate

Saher Hamza
Ambassador
Embassy of the Arab Republic of Egypt
P.O. Box 30285
Nairobi
Tel: +254 20 387 0360/387 0298
Fax : +254 20 387 0383
Email : eg.emb_nairobi@mfa.gov.eg

Alternate

Tamer Shaheen
Third Secretary
Embassy of the Arab Republic of Egypt
P.O. Box 30285
Nairobi
Tel: +254 20 387 0360/387 0298
Fax : +254 20 387 0383
Email : eg.emb_nairobi@mfa.gov.eg

EQUATORIAL GUINEA**Delegate**

Pascual Bacale Mbiang
Permanent Representative of AQG/FAO
0039 Rome, Italy
Tel: +334 8596 0632
Fax: +3906 3088 8269
Email: reperge.fao@gmail.com

Alternate

Gabriel-Martin Esono Ndong Micha
Asesor Ministerio
Ministry of Agriculture and Forest
Malabu
Tel: +240 273 924
Email: gm_esono_ndong@yahoo.es

ERITREA – ERYTHRÉE**Delegate**

Teumezghi Tesfa
Counselor
Embassy of the State of Eritrea
P.O. Box 30651
00623 Nairobi
Kenya
Tel: +254 20 444 3163/4
Fax: +254 20 444 3165
Email: eriembk@africaonline.co.ke

GABON**Délégué**

Patrice Yemba
Secrétaire général permanent de la
Commission nationale de la FAO
Ministère de l'agriculture, de l'élevage et
du développement rural
B.P. 551 Libreville
Tel : +241 06 262471
E-mail : yembapatrice@yahoo.fr

THE GAMBIA – GAMBIE**Delegate**

Momodou Lamin Ceesay
Deputy Permanent Secretary
Department of State for Agriculture
The Quadrangle
Banjul
Tel: +220 422 8230 / 422 8402 / 422
3832
Fax: +220 224 201 187
Email: ceesayml@hotmail.com

GHANA**Delegate**

Ernest A. Debrah
Minister for Food and Agriculture
Ministry of Food and Agriculture
P.O. Box MB 37
Accra
Tel : +233-21-666567 / 663036
Fax: +233 21 668 245
Email: minister@mofa.gov.gh

Alternates

Charles Agyei-Amoama
Ambassador to Italy and Permanent
Representative to FAO, IFAD and WFP
Ghana Embassy
Via Ostriana 4
00199 Rome, Italy

Emmanuel Enos
Head of Chancellery
Ghana Embassy in Ethiopia
Addis Ababa, Ethiopia

Ms. Adelaide Boateng-Siriboe
Alternate Permanent Representative to
FAO, IFAD and WFP
Ghana Embassy
Via Ostrina 4
00199 Rome
Tel: +39 06 8621 9307/ 8621 7191
Fax: +3906 8632 5762
Email: info@ghanaembassy.it ;
fao@ghanaembassy.it ;
absiriboe@yahoo.co.uk

KENYA

Delegates

William Samoei Ruto
Minister for Agriculture
Ministry of Agriculture
Kilimo House
P.O. Box 30028
Nairobi

Charity K. Ngilu
Minister for Water and irrigation
Ministry of Water and Irrigation
Maji House
P.O. Box 49720
Nairobi
Email: minister@water.go.ke

Moses Wetang'ula
Minister for Foreign Affairs
Ministry of Foreign Affairs
P.O. Box 30551
00100 Nairobi
Tel: +254 20 318 888
Fax: +254 20 240 066
Joseph Nyaga
Minister for Cooperative Development
Ministry of Cooperative Development
NSSF Building., Easter Wing of Block A
P.O. Box 30547
00100 Nairobi

Paul Nyongesa Otuoma
Minister for Fisheries Development
Ministry for Fisheries Development
Kilimo house
P.O. Box 30028
00100 Nairobi

Mohamed Abdi Kuti
Minister for Livestock Development
Ministry of Livestock Development
Kilimo House
P.O. Box 30028
Nairobi

George Saitoti
Minister for Provincial Administration
and Internal Security
Ministry of Provincial Administration and
Internal Security
P.O. Box 30510
Nairobi
Tel: +254 20 222 7411

Alternates

Romano M. Kiome
Permanent Secretary
Ministry of Agriculture
Kilimo House
P.O. Box 30028
Nairobi

David Stower
Permanent Secretary
Ministry of Water and Irrigation
Maji House
P.O. Box 49720
Nairobi
Tel: +254 20 316 261/186
Email: ps@water.go.ke

Patrick Khaemba
Permanent Secretary
Ministry of Livestock Development
Kilimo House
P.O. Box 30028
Nairobi

Mr. Seno Nyakenyanya
Permanent Secretary
Ministry of Cooperative Development
NSSF Building, Eastern Wing of Block A
P.O. Box 30547
00100 Nairobi

Micheni Ntiba
Permanent Secretary
Ministry of Fisheries Development
Maji House
P.O. Box 30028
00100 Nairobi

Kombo Mwero
Permanent Secretary
Ministry of Forests and Wildlife
NHIF Building
P.O. Box 30126
00100 Nairobi

Hukka Wario
Permanent Secretary
Ministry of Development of Northern
Kenya and Other Arid Lands
Nairobi
Tel: +254 720 225 598
Fax: +254 20 240 066

Francis Muthaura
Permanent Secretary/Head of Civil Service and
Sec to Cabinet

Office of the President
P.O. Box 30510
00100 Nairobi

Thuita Mkiangi
Permanent Secretary
Ministry of Foreign Affairs
P.O. Box 30551
00100 Nairobi
Tel: +254 20 318 888
Fax : +254 20 240 066
Email : ps@mfa.go.ke

Ms. Anne B. Nyikuli
Permanent Representative to FAO
Kenya Mission in Rome
Rome
Italy

William A. Songa
Agriculture Secretary
Ministry of Agriculture
Kilimo House
Cathedral Road
P.O. Box 30028-00100
Nairobi
Tel: +254 20 271 8870/ 272 5723
Fax : +254 20 272 5774
Email :
agriculturesecretary@kilimo.go.ke
wsonga@africaonline.co.ke

T. Bonyo
Director of Agriculture
Ministry of Agriculture
Kilimo House
P.O. Box 30028
Nairobi
Email: bonyotom@yahoo.com

Julius Kiptarus
Director of Livestock Production
Ministry of Livestock Development
Hill Plaza Bld
P.O. Box 34188
Nairobi
Email: dlp@africaonline.co.ke

Michael D. Kinyanjui
Ambassador
Department of International
Organizations and Conferences
Ministry of Foreign Affairs
P.O. Box 30551
00100 Nairobi
Tel: +254 20 318 888
Fax: +254 20 240 066
Email: mdkinyanjui@mfa.go.ke

Peter Maina Inthondeka
Director
Veterinary Services
Private Bag
Kabete
Email: peterithondeka@yahoo.com

Fredrick F. Odhiambo
Commissioner of Cooperative
Ministry of Cooperative Development
NSSF Building, Eastern Wing of Block A
P.O. Box 30547
00100 Nairobi
Tel: +254 020 273 1528/ 722 987
735
Charles Mutai
Director
Kenya Meteorological Department
P.O. Box 30259
00100 Nairobi
Tel: +254 20 386 7880
Fax: +254 20 387 6955
Email: cmutai@meteo.go.ke

John M. Mwangi
Chief Information Officer
Ministry of Water and Irrigation
Maji house
Tel: +254 20 2716 103
Fax: +254 20 272 622
Email: mbau59@yahoo.com

Sammy Wekesa Kwichichi
Public Relations Officer
Ministry of Agriculture
Kilimo House
Cathedral Road
Tel: +254 20 271 8870
Email: kwichichi@yahoo.com

Gregory Mwangi
Irrigation Engineer
Ministry of Water and Irrigation
P.O. Box 49720
Nairobi 00100
Tel: +254 726 054 993
Fax: +254 202 727 622

Z.A. Mabea
Commissioner
Lands
Ardhi House
P.O. Box 30450
00100 Nairobi
Tel: +254 20 271 7091
Email: comlands@earth.co.ke

Charles.K. Koske
Director of Irrigation and Drainage
Ministry of Water and Irrigation
Maji House
P.O. Box 30521
Nairobi
Tel: +254 20 271 6103 Ext: 42258
Fax: +254 722 851 888
Email: ckkoske@water.go.ke

G.V. Monor
Director of Fisheries
Ministry of Fisheries Development
Maji House
P.O. Box 30028
00100 Nairobi

William Kirwa
Managing Director
Agricultural Development Cooperation
(ADC)
P.O. Box 51500
00200 Nairobi
Tel: +254 20 252 068

Ms. Rosemary Mkok
Acting Chief Executive Officer
Kenya Sugar Board
Sukari Plaza off Waiyaki Way
P.O. Box 51500
00200 Nairobi
Tel: +254 722 203 127
Email: rmkok@kenyasugar.co.ke

Gideon Kirwa Misoi
Managing Director
National Cereals and Produce Board
Machakos road Industrial Area
00100 Nairobi
Tel: +254 20 536 028
Fax: +254 20 557 622
Email: gmisoi@ncpb.co.ke

John Mutunga
Chief Executive Officer
Kenya National Federation of
Agricultural Producers (KENFAP)
P.O. Box 43148
00100 Nairobi
Tel: +254 20 608 324/600 355
Fax : +254 20 608 325
Email : producers@kenfap.org

Omurembe Iyadi
Managing Director
Agricultural Finance Corporation
Development Hse 7th Flr.
P.O. Box 30367
00100 Nairobi
Tel: +254 020 317 199
Fax: +254 020 219 390
Email: info@agrifinance.org

Willis Oluoch Kosura
Dean Kabete Campus
Nairobi University
Email: willis.kosura@aercafrica.org

E.A. Mukisira
Director
Kenya Agricultural Research Institute
(KARI)
Nairobi
Tel: +254 20 418 3349
Email: eamukisira@kari.org

Paul Mbuni
National Chairman
Kenya Society for Agricultural
Professionals (KESAP)
P.O. Box 8419
00200 Nairobi
Tel: +254 020 273 7670/ 733 396
892
Email: pmbuni@yahoo.com

Christopher H. Wangari
Chairman
Kenya Veterinary Association (KVA)
Nairobi
Tel: +254 722 707 122
Email: christwanga@yahoo.com

Ratemo W. Michieka
University of Nairobi
Nairobi
Tel: +254 725 972 872
Email: michieka@yahoo.com

Vincent Ngurure
Managing Commissioner
Kenya Meat Commission
Ministry of Livestock
P.O. Box 2, Athi River
Nairobi
Tel: +254 045 260 332
Fax: +254 045 26520
Email: pa@kenyameat.co.ke ;
ceo@kenyameat.co.ke

James Nyoro
Director
Tegemeo Institute
Egerton University
P.O. Box 204948
0200 Nairobi
Tel: +254 20 271 7818
Email: jnyoro@egermeo.org

Ms. Philomena Chege
Senior Assistant Director of Agriculture
Njaa Marufuku Kenya
Ministry of Agriculture
P.O. Box 30028
Nairobi
Tel: +254 020 313 525
Email: philochege@yahoo.com

Ms. Jacinta M. Ngwiri
Agriculture Attaché
Kenya Embassy in Rome
Via Archimede 164
00197 Rome
Italy
Tel: +254 728 081 491
Email: kenroma@rdn.it

Ms. Jane Makori
Second Secretary
Kenya Embassy in Rome
Via Archimede 164
00197 Rome
Italy
Tel: +254 728 081 491
Email: kenroma@rdn.it

Benson Ogutu
Ambassador/Director for Political Affairs
Ministry of Foreign Affairs
P.O. Box 30551
00100 Nairobi
Tel: +254 20 318 888
Fax : +254 20 240 066
Email: bogoto@mfa.go.ke

Ms. Anne C.R. Keah
Third Secretary
Department of International
Organizations and Conferences
Ministry of Foreign Affairs
P.O. Box 30551
00100 Nairobi
Tel: +254 20 318 888
Fax : +254 20 240 066
Email : ckeah@mfa.go.ke

Jon Chessoni
Foreign Service Officer
Ministry of Foreign Affairs
P.O. Box 30551
00100 Nairobi
Tel: +254 20 318 888
Fax : +254 20 240 066
Email : jnchessoni@yahoo.com

Adan Duale
Ministry of Livestock Development
P.O. Box 34188
Nairobi

Ms. Anastacia Kivuva
Department of Agribusiness
Ministry of Agriculture
P.O. Box 30028
00100 Nairobi
Tel: +254 020 215 704
Email: annastaciakuo@yahoo.com

Isaac Thendiu
 Market Development Expert
 ASAL-ADB Project
 Animal Production Society of Kenya
 P.O. Box 9872
 00100 Nairobi
 Tel: +254 733 745 740
 Email: isaacnjoro@email.com

William Ogara Okello
 Senior Vice Chairman
 Kenya Veterinary Association
 Public Health Department
 Veterinary Faculty
 University of Nairobi
 Tel: +254 722 707 122
 Email: williamogara@yahoo.com

Joseph Mureithi
 Deputy Director
 KARI-Research and Technology
 Kenya Agricultural Research Institute
 P.O. Box 57811
 Nairobi
 Email: jmureithi@kari.org

Moses Jura Omedi
 Senior Superintending Engineer
 Department of Irrigation and Drainage
 Ministry of Water and Irrigation
 P.O. Box 49720
 00100 Nairobi
 Tel: +254 722 688 752
 Fax : +254 20 272 622
 Email : omedimosj@yahoo.co.uk

M. Muriuki
 Cooperative Bank
 Cooperative House
 P.O. Box 67881
 00200 Nairobi

Albin Sang
 Provincial Director
 Livestock Production
 Livestock Development
 P.O. Box 47010
 00100 Nairobi
 Tel: +254 020 342 041
 Fax: +254 020 342 041
 Email: pdlpnbi@yahoo.com

Gideon Muriuki
 Managing Director
 Cooperative Bank
 Cooperative Hse
 P.O. Box 67881
 00200 Nairobi
 Tel: +254 020 327 6000

Ms. Mary Kamau
 Director Extension
 Ministry of Agriculture
 Kilimo House
 P.O. Box 30028
 00100 Nairobi
 Tel: +254 020 271 8870
 Email: mujenga08@yahoo.com

Chagemma Kedera
 Managing Director
 Kenya Plant Health Inspectorate
 Services (KEPHIS)
 P.O. Box 49592
 00100 Nairobi
 Tel: +254 020 359 7201
 Fax: +254 020 353 6175
 Email: director@kephis.org

Thuita Mwangi
 Permanent Secretary
 Ministry of Foreign Affairs
 P.O. Box 30551
 00100 Nairobi
 Tel: +254 020 318 888
 Fax: +254 020 240 066
 Email: ps@mfa.go.ke

Humphrey Mwangi
 Director of Agriculture
 Ministry of Agriculture
 P.O. Box 30028
 00100 Nairobi
 Email: mwangih_06@yahoo.com

Ms. Elizabeth Kimenyi
 Senior Assistant Director of Agriculture
 Ministry of Agriculture
 P.O. Box 30028
 00100 Nairobi
 Tel: +254 020 271 8870
 Email: ewkimenyi@yahoo.com

LESOTHO

Delegate

Ramootsi Mokone Lehata
 Assistant Minister of Agriculture and
 Food Security
 P.O. Box 24
 Maseru 100
 Tel: +266 22 31 6165
 Fax: +266 22 31 01 86
 E-mail: minagric@leo.co.ls

Alternates

Liteboho Mofubetsoana
 Deputy Permanent Secretary
 P.O. Box 24
 Maseru 100
 Tel: +266 22 32 48 27
 Fax: +266 22 31 01 86
 E-mail:
lmofubetsoana@agriculture.gov.ls

Jonas Sponkie Malewa
 Ambassador/Permanent Representative to
 FAO
 Embassy of Lesotho in Italy
 Via Serchio 8
 00198 Rome
 Italy
 E-mail: lesothoembassy.rome@tin.it

Ms. Mantho Motselebane
 Director of Planning and Policy Analysis
 P.O. Box 24 Maseru 100
 Tel: +266 22 32 62 35
 Fax: +266 22 310 356
 E-mail: motselebanem@agric.gov.ls

Motanyane S. Motake
 Chief Agricultural Officer
 Ministry of Agriculture and Food
 Security
 P.O. Box 24
 100 Maseru
 Tel: +266 22 324 827

Ntitia Tuoane
 Chief, Extension Officer
 P.O. Box 24 Maseru 100
 Tel: +266 223 14 610
 Fax: +226 223 10 186
 Email: ntitia@htomail.com

Ntai Lepheane
 District Agricultural Officer (Mokhotlong)
 Ministry of Agriculture and Food
 Security
 P.O. Box 11
 Mokhotlong
 Tel: +266 22 92 02 11

Ms. Senate Barbara Masupha
 Counsellor/Alternative Permanent
 Representative to FAO
 Embassy of Lesotho in Italy
 Via Serchio 8
 00198 Rome, Italy
 E-mail: lesothoembassy.rome@tin.it

LIBERIA

Delegate

Borkai Sirleaf
 Deputy Minister of Agriculture for
 Administration
 Ministry of Agriculture
 19th Street Sinkor
 1000 Monrovia 10
 Tel: +231 647 8077/7770 6677
 Fax: +231 226 104/227 368
 Email: deputyministermoa@yahoo.com

**LIBYAN ARAB JAMAHIRIYA –
 JAMAHIRIYA ARABE LIBYENNE**

Delegate

Abubakar Al-Mabruk Al-Mansouri
 Minister
 Ministry of Agriculture, Animal and
 Marine Wealth
 Libyan Arab Jamahiriya
 Tel: (+00218) 2136 16727
 Fax: (+00218) 2136 16727

Alternates

Dr. Ibrahim Al-Sharif Ben Sasi
 Director of Technical Office
 Ministry of Agriculture, Animal and
 Marine Wealth
 Tripoli
 Libyan Arab Jamahiriya
 Tel: +218 91 212 3801
 Fax: +218 21 361 6727
 Email: ib_bensassi@yahoo.com

Hesham Ali Sharif
Chargé d'Affaires
Libyan People's Bureau

Abdalla Abdurahman Zaied
Permanent Representative
Mission of Libya to FAO
00137 Rome
Italy
Tel: +39 06 3260 9854
Fax: +39 06 322 5438
Email: faoprlby@yahoo.com

Hussein Abu-Al-Ghasim Al-Saghir
Personal Assistant
Ministry of Agriculture, Animal and
Marine Resources

Hussein Al Sajaer
Minister's Office
Ministry of Agriculture, Animal and
Marine Wealth
Tel: +218 2136 167 27
Fax: +218 2136 16727

MALAWI

Delegate

Andrew T. Daudi
Secretary
Ministry of Agriculture and Food
Security
P.O. Box 30134
3 Lilongwe
Tel: +265 882 6283
Email: adaudi@malawi.net

Alternates

Mphatso Janet Nyekanyeka
Deputy Director for Agricultural Planning
Services
Ministry of Agriculture and Food
Security
P.O. Box 30134
Lilongwe 3
Tel: +265 887 8877
Email: mphats@zafrika-online.et

Daniel Chihana
Deputy Programme Manager – Karonga
Ministry of Agriculture and Food
Security
P/B 4, Karonga
Tel: +265 927 9846
Email: sdchahana@yahoo.co.uk

MALI

Délégué

Tiémoko Sangaré
Ministre de l'agriculture
Ministère de l'agriculture
Bamako
Tel : +223 228 2881/693 7676

Suppléants

Fousseyni Diarra
Conseiller du Ministre
Ministère de l'agriculture
Bamako
Tel : +223 228 2881/693 7676

Modibo Touré
Conseiller du Ministre
Ministère de l'agriculture
Bamako
Tel : +223 228 2881/693 7676
Email : modimah@yahoo.com

MOROCCO – MAROC

Délégué

Fahim Mimoun
Deputy Permanent Representative
Embassy of the Kingdom of Morocco
P.O. Box 61098
00100 Nairobi
Tel: +254 710 749 184
Fax : +212 3776 1557
Email : samir.kenya57@yahoo.com

Suppléants

Driss Nadah
Directeur de la production végétale
Ministère de l'agriculture et de la pêche
maritime
BP 607 Rabat Chellah
Tel : +212 37767 1478/764891
Fax : +212 37 76 548

Zaairat Bouchaib
 Counselor
 Embassy of the Kingdom of Morocco
 P.O. Box 61098
 00100 Nairobi
 Tel: +254 722 321 226
 Fax : +212 3776 1557
 Email : samir.kenya57@yahoo.com

Rocholi A. Abdeolam
 Attaché
 Embassy of the Kingdom of Morocco
 P.O. Box 61098
 00100 Nairobi
 Email: samir.kenya57@yahoo.com

MOZAMBIQUE

Delegate

Ms. Carla Elisa Mucavi
 Ambassador and Permanent
 Representative to FAO in Italy
 Via Filippo Corridoni, 14
 00195 Roma
 Tel: +39 06 37514675
 Fax: +39 06 37514699
 E-mail: sec@ambasciatamozambico.it

Alternates

Marcos Gerald Namashulya
 High Commissioner
 High Commission of the Republic of
 Mozambique
 P.O. Box 66923
 00200 Nairobi
 Tel: +254 20 221 979
 Email : milton1957@yahoo.com

Marcelo Chaquisse
 Deputy National Director
 National Directorate of Agrarian Services
 Ministry of Agriculture
 P.O. Box 1406
 Maputo
 Tel: +258 82 321 4690
 Fax: +254 20 222 2446
 Email: mchaquisse@yahoo.com.br

Ms. Leia Bila
 Head of Department
 Ministry of Planning and Development
 P.O. Box 4518
 Maputo
 Tel: +258 21 419 824
 Fax: +258 21 419 824
 Email: leiabila@hotmail.com

Agostinho Tome Milton
 Counselor
 High Commission of the Republic of
 Mozambique
 P.O. Box 66923
 00200 Nairobi
 Tel: +254 20 221 4191 / 222 1979
 Fax : +254 20 222 2446
 Email : milton1957@yahoo.com

NAMIBIA – NAMIBIE

Delegate

Isak Katali
 Deputy Minister
 Ministry of Agriculture, Water and
 Forestry
 Private Bag 13184
 9000 Windhoek
 Tel: +264 61 208 7644
 Fax: +264 61 229 961
 Email: katalii@mawf.gov.na

Alternates

Mesag Mulunga
 Deputy Director, Planning
 Ministry of Agriculture, Water and
 Forestry
 Private Bag 13184, Windhoek
 Tel: +264 61 208 7678
 Fax: +264 61 221 733
 Email: mulungam@mawf.gov.na

Eugene Kanguatjivi
 International Cooperation Officer
 Ministry of Agriculture, Water and
 Forestry
 Luther Street
 Private Bag 13184 Windhoek
 Tel: +264-61 208 77735
 Fax: +264-61 221 7767
 Email: kanguatjivie@mawf.gov.na

NIGER

Délégué

Mahaman Moussa
 Ministre du développement agricole
 Ministère du développement agricole
 BP 12091 Niamey
 Tel: +227 2073 3541
 Fax: +227 2073 6617
 Email: mahamanmous@yahoo.fr

NIGERIA

Delegate

Yaya Olaniran
 Permanent Representative to FAO
 Office of the Permanent Representative to
 Rome-based UN Agencies
 c/o Embassy of Nigeria
 Via Cassiodoro 2/C
 00193 Rome
 Italy
 Tel: +3906 450 3973
 Email: nigeriapermrep@email.com

RWANDA

Delegate

Christophe Bazivamo
 Minister of Agriculture and Animal
 Resources
 Ministry of Agriculture and Animal
 Resources
 P.O. Box 621 Kigali
 Tel: +250 585 053
 Fax: +250 585 057
 Email: cbazivomo@gov.rw

SEYCHELLES

Delegate

Walter Talma
 Principal Secretary
 Department of Environment Resources
 Ministry of Environment and Natural
 Resources
 P.O. Box 166 Mahe
 Tel: +248 722 368
 Fax: +248 225 245
 Email: psnr@menr.gov.sc

SOUTH AFRICA – AFRIQUE DU SUD

Delegate

Ms. Lulama Xingwana
 Minister for Agriculture
 Ministry of Agriculture
 P.O. Box 250
 001 Pretoria
 Tel: +2712 319 7236
 Fax: +2712 319 8558
 Email: minister@nda.agric.za

Alternates

Lenin Magigwane Shope
 Ambassador/Permanent Representative to
 FAO
 South African Embassy in Italy
 Via Tanaro 14, Rome 00198
 Italy
 Tel: +39 335 635 3883
 Fax: +39 06 8525 4301
 E-mail: sae2@sudafrica.it

Duncan Moopelo Sebefelo
 Counselor Multilateral Affairs
 Alternate Permanent Representative to
 FAO
 South African Embassy in Italy
 Via Tanaro, 14
 00198 Rome
 Tel: +39 06 8525 4239
 Fax: +39 06 8525 4224
 E-mail: agri.rome@flashnet.it

Ms. Njabulo Nduli
 Counsellor Agriculture
 Alternate Permanent Representative to
 FAO
 South African Embassy in Italy
 Via Tanaro, 14
 00198 Rome
 Tel: +39 06 8525 4239
 Fax: +39 06 8525 4224
 E-mail: agriculture@sudafrica.it

Ms. Emily Mogajane
 Deputy Director General
 Ministry of Agriculture
 P.O. Box 250
 001 Pretoria
 Tel: +2712 319 7153
 Fax: +2712 319 8558
 Email: ddgbdm@nda.agric.za

Alfred Sithole
 Assistant Director
 Department of Agriculture,
 international Relations
 Ministry of Agriculture
 P.O. Box 250
 001 Pretoria
 Tel: +2712 319 6773
 Fax: +2712 325 1042
 Email: bennys@nda.agric.za

Andries Oosthuizen
Deputy Director
Humanitarian Affairs
Ministry of Foreign Affairs
P/Bag C152
Pretoria
Tel: +2712 351 1466
Fax: +2712 342 4429
Email: oosthuizen@foreign.gov.za

Godfrey Mdhuli
Media Liaison Officer
Ministry of Agriculture
P.O. Box 250
0001 Pretoria
Tel: +2712 319 7236
Fax: +2712 319 8558
Email: godfreymd@nda.agric.za

Ms. Caroline Manala
Personal Assitant to the Minsiter
Minsitry of Agriculture
P.O. Box 250
001 Pretoria
Tel: +2712 319 7236
Fax: +2712 319 8558
Email: carolinema@nda.agric.za

SUDAN – SOUDAN

Delegate

Ubuch Ujwok
Minister for Agriculture and Forestry
Ministry for Agriculture and Forestry
P.O. Box 285
Khartoum
Tel: +249 183 764 122
Fax: +249 183 773 202
Email: ujwok@yahoo.com

Alternates

Mohamed Eltayeb Elfaki Elnor
Sudan Permanent Representative to
FAO/IFAD/WFP
Embassy of Sudan
Via Prati della Farnesina, 57
00194 Rome
Tel: +3906 33 222 138
Direct: +3906 3322 04 33
Fax: +3906 33 40 841
Email: permrepoffice_sudanembassyrome@yahoo.com

Hag. B. Hassan Ibrahim
Director, Food Security
Ministry for Agriculture and Forestry
P.O. Box 285
Khartoum
Tel: +249 91 2127 5770
Fax: +249 18 377 5952
Email: menalbab88@yahoo.com

Salah M. Taha
Director
Agriculture Investment Administration
Ministry of Agriculture and Forestry
P.O. Box 285 Khartoum
Tel: +249 91 242 0557
Fax: +249 91 8378 0439
Email: salahtaha54@hotmail.com

SWAZILAND

Delegate

Christopher T. Nkwanyana
Acting Principal Secretary
Ministry of Agriculture and Cooperatives
P.O. Box 162 Mbabane
Tel: +268 606 2604
Email: nkwanyanac@gov.sz

Alternate

George M. Ndlangamandla
Director of Agriculture and Extension
Services
Ministry of Agriculture and Cooperatives
P.O. Box 162 Mbabane
Tel: +268 606 2603
Fax: +268 404 1733
Email: ndlangamandlag@gov.sz

**TANZANIA, UNITED REPUBLIC OF –
RÉPUBLIQUE UNIE DE TANZANIE**

Delegate

Stephen Wassira
Minister for Agriculture Food Security
and Cooperatives
Ministry for Agriculture Food Security
and Cooperatives
P.O. Box 9192
Dar es Salaam
Tel: +255 222 862 480/81

Alternates

Wilfred J. Ngirwa
Permanent Representative to FAO, WFP
and IFAD
Embassy of the United Republic of
Tanzania
Viale Cortina D'Ampezzo
185-00135 Rome
Italy
Tel: +3906 3348 5820

Nyasugara Kadege
High Commissioner
Tanzania High Commission
P.O. Box 47790
00100 Nairobi
Kenya
Tel: +254 20 311 948/50
Fax: +254 20 221 8269
Email: highcom@tanzaniahc.or.ke

Mbogo Futakamba
Director of Irrigation and Technology
services
Ministry of Water and Irrigation
P.O. Box 9153
Dar es Salaam
Tel: +255 228 3226
Fax: +255 228 3226
Email: mbogo.futakamba@kilimo.go.tz
Paulo S.M. Tarimo
Director, Land Use Planning Division
Ministry of Agriculture, Food Security
and Cooperation
P.O. Box 9192
Dar es Salaam
Tel: +255 22 286 0450
Fax: +255 22 286 0444
Email: tarimops@hotmail.com

John Mngodo
Agriculture Director
National Food Security
Ministry of Agriculture, Food Security
and Cooperation
P.O. Box 9192
Dar es Salaam
Tel: +255 22 286 5950
Fax: +255 22 286 5951
Email: john.mngodo@kilimo.go.tz ;
jtjmnogodo@yahoo.com

Ms. Perpetua Hingi
Agricultural Attaché
Embassy of the United Republic of
Tanzania
00135 Rome
Tel: +3906 3348 5820
Fax: +3906 3348 5828

Joseph Andrew Lubiloh
Assistant to the Minister
Agriculture Food Security and
Cooperatives
P.O. Box 9192
Dar es Salaam
Tel: +255 22 286 20 65
Email: jalubilo@yahoo.co.ck

Ms. Adelaida F.T. Tillya
Minister Counselor
Permanent Mission of the United
Republic of Tanzania to the United
Nations Environment Programme
P.O. Box 47790
00100 Nairobi
Tel: +254 20 311 948/50
Fax : +254 20 221 8269
Email : highcom@tanzaniahc.or.ke

TOGO

Délégué

Sambiani Leini Laré
Secrétaire général
Ministère de l'agriculture, de l'élevage et
de la pêche
Lomé
Tel : +228 221 5563
Email : maep_togo@yahoo.fr

Suppléant

Baba Kakabou
 Ingénieur agronome
 Directeur du Projet Basse Vallée du
 fleuve Mono
 Lomé
 Tel: +228 220 0785
 Fax: +228 220 0785
 Email : pbvm@togo-imet.com

UGANDA – OUGANDA**Delegate**

Fred Mukisa
 Minister
 Ministry of State for Fisheries
 P.O. Box 102
 041 Entebbe
 Tel: +256 722 406 967
 Email: mukisa@spacenet.co.ug

Alternates

Margaret Lucy Kyogire
 Minister Counsellor/Deputy Head of
 Mission
 Embassy of Uganda in Italy
 Lungotevere dei Mellini, 44
 Tel: +3906 322 5220/3230 7232
 Fax: +3906 321 3688
 Email: mkyogire@yahoo.co.uk

Okaasai Opolot
 Commissioner Crop Production and
 Marketing
 Ministry of Agriculture, Animal Industry
 and Fisheries
 P.O. Box 102
 041 Entebbe
 Tel: +256 414 320 690/772 589 642
 Email: psmaif@infocom.co.ug

Robert Sabiiti
 First Secretary
 Embassy of Uganda in Rome
 Lungotevere del Melini, 44
 Scala valadier, int. B
 00193 rome
 Tel: +3906 322 5220/320 7232
 Fax: +3906 3089 2889
 Email: rsabiiti@yahoo.com

ZAMBIA – ZAMBIE**Delegate**

Albert Mulonga
 Deputy Minister in charge of Agriculture
 Ministry of Agriculture and
 Cooperatives
 Independence Avenue
 Lusaka
 Tel: +260 1254 661
 Fax: +260 1254 671
 Email: minister@zamnet.zm

Alternates

Christian Chomba
 Principal Policy Analyst
 Ministry of Agriculture and Cooperatives
 Independence Avenue
 Lusaka
 Tel: +260 1254 661
 Fax: +260 1254 671
 Email: cmchomba@maff.gov.zm

George W. Sikuleka
 Chief Irrigation Officer
 Ministry of Agriculture and Cooperatives
 Independence Avenue
 Lusaka
 Tel: +260 1254 661
 Fax: +260 1254 671
 Email: gsikuleka@maff.gov.zm

ZIMBABWE**Delegate**

David Chapfika
 Minister for Agriculture
 Ministry of Agriculture
 No.1 Borrowdale Road
 P/Bag 7701, Causeway
 Harare
 Email: chapfikadud@yahoo.co.uk

Alternates

Ms. Mary Margaret Muchada
 Ambassador
 Embassy of Zimbabwe in Rome
 Via Vilgilio 8
 00193 rome
 Tel: +3906 6830 8282
 Fax: +3906 6830 8324
 Email: zimbabwe-wolit@tislined.it ;
muchada@msn.com

Kennedy Samaneka
Deputy Ambassador
Embassy of Zimbabwe
P.O. Box 30806
00100 Nairobi
Email: ksamaneka@hotmail.com

Francis Muchada
Board Member
Grain Marketing Board
P.O. Box CY 77
Causeway
Harare
Tel: +263 11 800 032

Thabani Dube
Acting Chief Agricultural Economist
Economics and Marketing Department
Minsitry of Agriculture
1, Borrowdale Road
Harare
Tel: +263 4 797 389-95/797 400-1
Email: dubethabani25@yahoo.co.uk

K. Nkomani
Embassy of Zimbabwe
Nairobi
Kenya

Sydney Deni
Personal Assistant
Ministry of Agriculture
P.O. Box 7701
Harare
Tel: +263 425 1323

OTHER OBSERVERS
AUTRES OBSERVATEURS

HOLY SEE - SAINT-SIÈGE
Msgr. Alain Lebeauvin

Ambassador
Embassy of Holy See in Nairobi
P.O. Box 14326
00800 Nairobi
Holy See
Tel: +254 020 444 2975-7
Email: holyseeunep@nunciokenya.org

Janusz Urbanczyk
Embassy of Holy See in Nairobi
P.O. Box 14326

00800 Nairobi
Holy See
Tel: +254 020 444 2975-7
Email: holyseeunep@nunciokenya.org

Etienne Traille
Adviser
Embassy of Holy See in Nairobi
P.O. Box 14326
00800 Nairobi
Holy See
Tel: +254 020 444 2975-7
Email: holyseeunep@nunciokenya.org

REPRESENTATIVES OF THE UNITED NATIONS AND SPECIALIZED AGENCIES
REPRÉSENTANTS DES NATIONS UNIES ET DES INSTITUTIONS SPECIALISÉES

**UN-HABITAT (UNITED NATIONS
HUMAN SETTLEMENTS PROGRAMME)**

Frederico T. Neto
Chief, Urban Economy Branch

Monitoring and Research Division
UN-Habitat
P.O. Box 30030
00100 Nairobi
Kenya
Tel: +254 20 762 5551
Fax: +254 20 762 4736

Email: frederico.neto@unhabitat.org

WORLD BANK

Sergiy Zorya
Agriculture and Rural Development
(AFTAR), Africa Region

World Bank
1818 H Street, N.W.,
Washington DC, 20433
United States of America
Tel: +1 202 458 4867
Email: szorya@worldbank.org

WMO (WORLD METEOROLOGICAL ORGANIZATION)

Stephen Njoroge
WMO Representative
Regional Office for Africa
P.O. Box 1395

00606 Nairobi
Kenya
Tel: +254 20 387 7371
Fax: +254 20 387 7373

OBSERVERS FROM INTERGOVERNMENTAL ORGANIZATIONS
OBSERVATEURS DES ORGANISATIONS INTERGOUVERNEMENTALES

AFRICAN UNION

Ahmed Abdou Ali El Sawahly
Chief Animal Health Officer
Interafrican Bureau for Animal resources
P.O. Box 30786

00100 Nairobi
Kenya
Tel: +254 20 367 4000
Fax: +254 20 367 4341
Email: ahmed.elsawahly@au-ibar.org

Babagana Ahmadu
Director
Rural Economy and Agriculture
Addis Ababa, Ethiopia
Tel: +251 911 201 631
Email: babagensa@africa-union.org

Emmanuel Tambi
Senior Policy Officer
Rural Economy and Agriculture
Addis Ababa, Ethiopia
Tel: +251 911 015 321
Email: nsanyitambi@yahoo.com

ALLIANCE FOR A GREEN REVOLUTION IN AFRICA (AGRA)

Namanga Ngongi
President
Alliance for a Green Revolution in Africa
P.O. Box 66773 Westlands
00800 Nairobi, Kenya
Tel: +254 20 367 5231
Fax: +254 20 375 0653
Email: ngongi@agra-alliance.org

Adeyemi Franck Attere
Adviser
Alliance for a Green Revolution in Africa
P.O. Box 66773 Westlands
00800 Nairobi, Kenya
Tel: +254 20 367 5231
Fax: +254 20 375 0653
Email: fattere@agra-alliance.org

ASSOCIATED COUNTRY WOMEN OF THE WORLD (ACWW)

June Shaw
National Chairman
West Africa Women's League
ACWW
P.O. box 40308
00100 Nairobi,
Kenya
Tel: +254 20 272 2981
Email: eawl@wananchi.com ;
4sure@wananchi.com

BIOVERSITY INTERNATIONAL

Joseph Jojo Baidu-Forson
Regional Director
Sub-Sahara Regional Office
Bioversity International
00100 Nairobi
Tel: +254 20 722 4500
Fax: +254 20 722 4501
Email: j.baidu-forson@cgiar.org

Robert J. Lewis-Lettington
 Project Coordinator/Legal Specialist
 Genetic Resources Policy Initiative (GRPI)
 Bioversity International
 c/o ICRAF
 P.O. Box 30677
 00100 Nairobi, Kenya
 Tel: +254 20 722 4500
 Fax: +254 20 722 4500
 Email: r.letington@cgiar.org

COMMISSION UEMOA

Kpandja Ismail Binguitcha-Fare
 Commissaire chargé du Département du
 Développement rural, des ressources naturelles
 et de l'environnement (DDRE)
 UEMOA
 380, rue Agostino Neto
 01 BP 543 Ouagadougou 01, Burkina Faso
 Tel: +226 5031 8873-76
 Fax: +226 5031 8872
 Email: commission@uemoa.int

Kolado Bocoum
 Chargé de l'agriculture
 Ouagadougou, Burkina Faso
 Tel : +226 7016 3726/5031 8873 -76
 Fax : +226 5031 8872
 Courriel : kbocoum@uemoa.int

ECONOMIC COMMUNITY OF WEST AFRICAN STATES (ECOWAS)

Chike C. Ezeudeh
 Consultant
 Department of Agric and Rural Development
 ECOWAS
 60 Yakubu Gowon Crescent
 Asokoro District
 P.M.B. 401
 Abuja, Nigeria
 Tel: +234 9 314 7647-9/+234 803 786 1223
 Fax: +234 9 314 3005
 Email: ezeudeh@yahoo.com

NEPAD SECRETARIAT

Richard M. Mkandawire
 Agriculture Advisor
 P.O. Box 1234
 1685 Midrand
 South Africa
 Tel: +2711 313 3338
 Fax: +2711 313 3778
 Email: mkandawirer@nepad.org

ORGANISATION MONDIALE DE LA SANTÉ ANIMALE – WORLD ORGANISATION FOR ANIMAL HEALTH

Abdoulaye Bouna Niang
 Regional Representative for Africa
 BP 2954 Bamako
 Tel: +223 224 1583
 Fax: +223 224 0578
 Mobile: +223 935 6202
 Email: a.bouna@oie.int
abdoulaye.niang.oie@crsabamako.org

WORLD FEDERATION OF TRADE UNIONS (WFTU) - ORGANISATION OF AFRICAN TRADE UNIONS (OATUU)

Sotiropoulos Apostolos
 Representative in UNESCO
 World Federation of Trade Unions (WFTU)
 14, rue de Roissy, 92240 Malakoff
 Paris, France
 Tel : +30 210 823 6872

Musamia Wafula
 World Federation of Trade Unions (WFTU)
 P.O. Box 48125
 00100 Nairobi
 Tel: +254 20 229 774
 Email: wmusamia@yahoo.com

**OBSERVERS FROM INTERNATIONAL NON-GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS/
OBSERVATEURS DES ORGANISATIONS INTERNATIONALES NON
GOUVERNEMENTALES**

ACORD INTERNATIONAL

Maximin Kodji
PAP Manager
ACORD International
00200 Nairobi
Tel: +254 20 272 1172/85/86
Fax: +254 20 272 1156
Email: maximin.kodjiF@acordinternational.org

Deborah Scott
PAP Adviser
ACORD International
00200 Nairobi
Tel : +254 20 272 1172/85/86
Fax : +254 20 272 1166

Awino Okech
Gender Theme Manger
ACORD International
00200 Nairobi
Tel : +254 20 272 1172/85/86
Fax : +254 20 272 1166
Ruth Nganga
Communication Manager
ACORD International
00200 Nairobi
Tel: +254 20 272 1172/85/86
Fax: +254 20 272 1166

ACTIONAID INTERNATIONAL

Amade Suca
Food Rights Coordinator Africa
Actionaid International
208 Maputo
Mozambique
Tel: +258 21 314 342
Fax: +258 21 314 346
Email: amade.suca@actionaid.org

Alex Dranga
Communication Manager
Actionaid International
Nairobi
Kenya
Tel: +254 733 704 850
Email: alex.dranga@actionaid.org

Ms. Angela
Wauye
Food Security Coordinator
Policy
Actionaid International
00100 Nairobi
Kenya
Tel: +254 20 444 0444/9
Fax: +254 20 444 5843
Email: angela.wauye@actionaid.org

Ms. Mildred Sharra
Women's Rights Coordinator
Policy
Actionaid International
265 Lilongwe
Malawi
Tel: +26 51 757 500
Fax: +26 51 757 330
Email: mildre.sharra@actionaid.org

Ms. Mary Wandia
Women's Rights Coordinator-Africa
Actionaid International
Nairobi
Kenya
Tel: +254 733 860 036
Fax: +254 20 445 0089
Email: mary.wandia@actionaid.org

**AFRICAN AGRICULTURAL
TECHNOLOGY FOUNDATION
(AATF)**

Ms. Nancy Muchiri
Communication and Partnership Manager
P.O. Box 30709
00100 Nairobi
Kenya
Tel: +254 020 422 3700
Fax: +254 020 422 3701

Mpoko Bokanga
 Executive Director
 African Agricultural Technology Foundation
 P.O. Box 30709
 00100 Nairobi
 Kenya
 Tel: +254 020 422 3700
 Fax: +254 020 422 3701

**ASSOCIATED COUNTRY WOMEN OF THE
 WORLD (ACWW)**

Ms. June Shaw
 National Chairman of The East Africa Women's
 League and Representative of the Associated
 Country Women of the World
 P.O. Box 1870
 00900 Kiambu
 Kenya

EQUITY BANK

Ms. Esther Muiruri
 P.O. Box 75104
 00200 Nairobi
 Kenya
 Tel: +254 20 273 6620/17
 Fax: +254 20 273 7276
 Email: esther.muiruri@equitybank.co.ke

HEIFER INTERNATIONAL

Alex Kirui
 Ndama Place, Kabarnet rd.
 P.O. Box 76478
 00508 Nairobi
 Kenya

Michael Kibue
 Kenya Livestock Working Group
 Heifer Kenya
 Tel: +254 727 613 311
 Email: sardlivestock06@yahoo.com

**INTERNATIONAL CROPS
 RESEARCH INSTITUTE FOR THE SEMI-
 ARID TROPICS (ICRISAT)**

Said N. Silim
 Director, Eastern and Southern Africa
 International Crops Research Institute
 for the Semi-Arid Tropics
 P.O. Box 39063
 Nairobi
 Tel: +254 20 722 4555
 Fax: +254 20 722 4001
 Email: s.silim@cgiar.org

**INTERNATIONAL FEDERATION OF
 ORGANIC AGRICULTURE MOVEMENTS
 (IFOAM)**

Ms. Wanjiru Kamau
 IFAOM Contact Point Coordinator
 Kenya Organic Agriculture Network (KOAN)
 P.O. Box 72461
 00200 Nairobi
 Kenya
 Tel: +254 733573752
 E-mail: wakamau2001@yahoo.com or
wanjiruk@elci.org

**INTERNATIONAL LIVESTOCK
 RESEARCH INSTITUTE (ILRI)**

Carlos Seré
 Director General
 ILRI

Bruce Scott
 Director
 Partnerships and Communications
 ILRI

Ravi Prabhu
 Coordinator
 CGIAR Regional Plan for Collective Action in
 Eastern and Southern Africa

LANDLESS PEOPLE'S MOVEMENT

Ms. Tryphos T. Radebe
 Landless People's Movement
 Durban
 South Africa
 Tel: +2722 992 412
 Email: thobekiloradebe@yahoo.co.uk

MOI AFRICA INSTITUTE

Samuel Okwema
 Moi Africa Institute
 Nairobi
 Kenya

**ORGANISATION OF AFRICAN TRADE
 UNION UNITY - ORGANISATION DE
 L'UNITE SYNDICALE AFRICAINE
 (OATUU/OSA)**

Francis Atwoli
Assistant Treasurer-General of OATUU and
Agricultural and Plantation Workers Union
General Secretary in Kenya
Nairobi
Kenya.

PYRETHRUM BOARD OF KENYA

Joseph Ikahu
Managing Director
P.O. Box 420
Nakuru, Kenya
Tel: +254 051 221 1567
Fax: +254 051 221 0466
Email: pbk@pyrethrum.co.ke

John Mwangi
Chairman
P.O. Box 420
20100 Nakuru, Kenya
Tel: +254 051 221 1567
Fax: +254 051 221 0466
Email: pbk@pyrethrum.co.ke

ROTARY INTERNATIONAL (RI)

Henry K.M. Kyemba
Primary Representative to UNEP
Rotary International

P.O. Box 59419
00200 Nairobi, Kenya
Tel: +256 41 434 7608
Fax: +256 41 425 1525
Email: henrykyemba@hotmail.com

RWANDA WOMEN NETWORK

Ms. Annette Mukiga
Program Officer
Rwanda Women Network
Kigali
Rwanda
Tel: +250 583 662
Fax: +250 583 662
Email: rwawnet@rwanda1.com

UGANDA LAND ALLIANCE

Ms. Rita Hope Aciro-Lakor
Program Officer
Capacity Building and Advocacy
Uganda Land Alliance
Kampala, Uganda
Tel: +256 0414 540 048
Fax: +256 0414 540 038
Email: ula@africaonline.co.ug

REGIONAL NON-GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS/ORGANISATIONS REGIONALES NON-GOUVERNEMENTALES

COMMUNITY LAND AND DEVELOPMENT FOUNDATION

Ms. Sylvia Irene Cobbina
Community Land and Development
Foundation
Takoradi
Ghana
Tel: +233 24 313 5779
Fax: +233 31 25 336

EASTERN AFRICA FARMERS FEDERATION

Ms. Josephine Mkunda
Program Officer
Policy and Advocacy
Eastern Africa Farmers Federation
Arusha
United Republic of Tanzania
Tel: +255 27 250 9997/+254 020
445 1691

Fax: +255 27 250 9997/+254 020
4451691

KIPPRA

John Omiti
Deputy Director
Kenya Institute of Public and Policy Research
Analysis (KIPPRA)
P.O. Box 71887
Nairobi
Tel: +254 73 373 3572
Fax: +254 20 271 9951

NATIONAL YOUTH ASSOCIATION FOR FOOD SECURITY

Ms. Fatou Bah
Program Assistant
National Youth Association for Food
Security
Banjul, Gambia

**NATIONAL ORGANISING COMMITTEE (NOC)
COMITÉ NATIONAL D'ORGANISATION**

Dr. Wilson Songa	Ministry of Agriculture	Gov Liaison Officer, Chairman of NOC
Mr. Kenneth Ayuko	Ministry of Agriculture	Assistant Government Liaison Officer
Mr. J.K. Ekessa	Ministry of Medical Services	Medical Services
Ms. Hilda Gachemi	Ministry of Agriculture	ICT
Mr. P.N. Gichuhi	Ministry of Cooperative Development	
Mr. Ngari Githinji	Ministry of Livestock	Excursions
Mr. J.N. Karitu	Veterinary Department	
Mr. Ressa Kimani	Ministry of Tourism and Wildlife	Hospitality
Ms. Juliet Machanja	Ministry of Agriculture	Registration/Hotel
Mr. Geoffrey Monor	Ministry of Fisheries Development	
Mr. Josphine Mogere	Ministry of Agriculture	Publicity
Mr. G.M. Mungai	Ministry of Livestock Development	Documentation
Mr. David Musyoka	Ministry of Foreign Affairs	Protocol
Mr. Clement C. Muyesu	Ministry of Agriculture	Excursions
Mr. J. Nasio	Kenya Policy	Protocol and Security
Ms. Jacinta Ngwiri	Alternate Permanent Representative, Italy	
Mr. P.K. Njuguna	Meteorological Department	
Mr. Nyavanga	Permanent Presidential Music Commission	
Mr. Wilson Oduori	Ministry of Agriculture	
Mr. Ojango Omumu	Ministry of Fisheries Development	Transport
Mr. Sammy Wekessa	Ministry of Agriculture	Media
Ms. Esther Wang'ombe	Kenya Forestry Service	
Ms. Beatrice Kingori	Ministry of Agriculture	Side Events
Mr. John Mwangi	Ministry of Water and Irrigation	Publicity
Mr. Gregory Mwangi	Ministry of Water and Irrigation	Hospitality
Ms. Catherine Waweru	Ministry of Agriculture	Exhibition
Mr. Muli Mwanzia	Ministry of Agriculture	Conference
Dr. G.M. Kamau	Kenya Agricultural Research Institute	Exhibitions

FAO STAFF/PERSONNEL DE LA FAO

Mr. Jacques Diouf	Director-General
Mr. Modibo T. Traoré	Assistant Director-General/Regional Representative for Africa, RAF, Accra
Mr. Mafa Chipeta	Sub-regional Coordinator for Eastern Africa, SFE, Addis Ababa
Mr. Gaoju Han	Sub-regional Coordinator for Southern Africa, SFS, Harare
Ms. Helena Semedo	Sub-regional Coordinator for Western Africa, SFW, Accra
Mr. Benoit Horemans	Sub-regional Coordinator for Central Africa, SFC, Libreville
Mr. Suffyan Koroma	Economist (Trade), ESTT, FAO Rome
Mr. Modeste Kinane	APO, Economist-Water Resources use in Peri-urban Agriculture, FAORAF, Accra
Mr. Moise Sonou	Senior Water Development Officer, FAORAF, Accra
Mr. Mikias Sissay	Information Officer, SFE, Addis Ababa
Mr. Lamourdia Thiombiano	Senior Soil Resources Officer, SFE, Addis Ababa
Mr. Justin Chisenga	Information Management Specialist, RAF, Accra
Ms. Sylvana Ntaryamira	Liaison Officer (NGO), RAF, Accra
Ms. Augusta Abate	Assistant FAO Representative/Programmes, Nairobi
Mr. Wilfred Mungai	Assistant FAO Representative/Administration, Nairobi
Mr. Joseph Mburu	Consultant, FAO-Kenya

SUPPORT STAFF/PERSONNEL D'APPUI

Ms. Ruby Agyei, RAF, Accra	Ms. Perez Odhiambo, FAO-Kenya
Ms. Ami Kumapley, RAF, Accra	Ms. Alice Jesse, FAO-Kenya
Mr. Koffi Honouga, RAF, Accra	Mr. Francis Njoroge, FAO-Kenya
Ms. Francisca Penuku, SFW, Accra	Ms. Judy Chege, FAO-Kenya
Ms. Ida Fiodanou, RAF, Accra	
Ms. Dorcas D. Amoah, RAF, Accra	

CONFERENCE SECRETARIAT / SECRETARIAT DE LA CONFERENCE

Conference Secretary	Mr. Madhy Bamba, RAF, Accra
Conference Affairs Officer	Mr. Castro Camarada, FAOR/Kenya
Reports Officer	Mr. Alhaji Jallow, RAF, Accra
Information Officer	Mr. Paul Fouda-Onambebe, RAF, Accra
Conference Documents Officer	Mr. Attaher Maiga, RAF, Accra
Administration and Registration Officer	Mr. Yossef Tadesse, RAF, Accra

INTERPRETERS / INTERPRÈTES

Mr. Johathan Clements Interpreter, KIC, Rome (Team Leader)	Ms. Maria Teizeira Interpreter
Ms. Nadia Arafa Interpreter	Ms. Blandine Jeanne Interpreter, FAO Rome
Mr. Mohamed Ali Ben Yedder Interpreter	Ms. Marie-Aida Diop-Wane Interpreter
Mr. Omar Hammad Interpreter, UNON	Ms. Christel Pierson Interpreter
Ms. Samah Iskandar Interpreter	Ms. Maria-Candida Alves Da Costa Interpreter
Ms. Fatima Mastour Interpreter, UNON	Ms. Isabel Maria Catalano Interpreter
Mr. Noel Agnel De Souza Interpreter	Ms. Marina Ferreira Costa Interpreter

المرفق جيم

قائمة الوثائق

جدول الأعمال التفصيلي المؤقت	ARC/08/1
تقرير عن أنشطة المنظمة في الإقليم في الفترة 2006-2007، مع التركيز على ما تحقق من الأهداف الإنمائية للألفية	ARC/08/2
قضايا الطوارئ على المستويين العالمي والإقليمي	ARC/08/3
النهوض بإدارة المياه في الزراعة: أولوية لتنفيذ الركيزة الأولى في البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا	ARC/08/4
التجارة داخل أفريقيا: القضايا والتحديات والانعكاسات بالنسبة للأمن الغذائي والتخفيف من حدة الفقر	ARC/08/5
قائمة الوثائق المؤقتة	ARC/08/INF/1
الجدول الزمني المؤقت	ARC/08/INF/2
مذكرة إعلامية	ARC/08/INF/3
بيان المدير العام	ARC/08/INF/4
التحديات التي تواجه الإدارة المستدامة للأراضي من أجل تحقيق الأمن الغذائي في أفريقيا	ARC/08/INF/5
اتساع المناطق الحضرية والأمن الغذائي	ARC/08/INF/6
الإصلاح الزراعي والتنمية الريفية	ARC/08/INF/7
تبادل المعارف، ومركز المعلومات الزراعية بالمنظمة وبناء القدرات	ARC/08/INF/8
تقرير الدورة السابعة والعشرين للجنة مصائد الأسماك	ARC/08/INF/9
تقرير الدورة السادسة عشرة لهيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا	ARC/08/INF/10
المسائل الناشئة عن الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر العام للمنظمة (روما، 17-24 نوفمبر/تشرين الثاني 2007)	ARC/08/INF/11

المرفق دال

بيان
Modibo Traoré
المدير العام المساعد
الممثل الإقليمي للمنظمة في أفريقيا

السيد الرئيس،
معالي الوزراء،
سعادة أعضاء السلك الدبلوماسي،
المندوبون الكرام،
سيداتي، سادتي،

انه لشرف عظيم وسعادة بالغة لى أن أرحب بكم جميعا، نيابة عن الدكتور جاك ضيوف، المدير العام للمنظمة، في اجتماع اللجنة الفنية للمؤتمر الإقليمي الخامس والعشرين لأفريقيا الذي يعقد في هذه المدينة الإفريقية العريقة نيروبي.

وتؤكد استجابتكم واسعة النطاق لهذا المؤتمر التزامكم بالمنظمة وأهمية القضايا التي سيناقشها المؤتمر خلال هذه الأيام القليلة القادمة.

وأود أن أعرب عن التقدير العظيم الذي تبديه المنظمة وجميع المندوبين لحكومة جمهورية كينيا لقبولها استضافة هذا المؤتمر الهام، وتوفير هذه المرافق الممتازة بالتنسيق مع مكتب الأمم المتحدة في نيروبي. كما أتقدم بالشكر لهم لهذا الترحيب الحار الذي أبدوه تجاهنا جميعا منذ وصولنا إلى هذه المدينة.

وأعرب أيضا عن تقديري لرئيس وأعضاء لجنة التنظيم الوطنية للاهتمام والالتزام اللذين انجزوا بهما مهمتهم بالتعاون مع أمانة مؤتمر المنظمة.

معالي الوزراء والمندوبون الكرام،

لقد اجتمع في عام 1996 قادة من جميع أنحاء العالم في روما خلال مؤتمر القمة العالمي للأغذية ووضعوا هدف خفض أعداد من يعانون من نقص التغذية والجوع في العالم بمقدار النصف عام 2015. واليوم تظهر الاحصاءات أن أوضاع انعدام الأمن الغذائي في العالم مازالت أوضاعا حرجة، وانخفض نصيب الفرد من الأغذية المتاحة من مختلف السلع، وتتعرض قاعدة الموارد للضغط نتيجة للزيادة السكانية. وعلاوة على ذلك، فإن الارتفاع الشديد الحالي في أسعار الأغذية أسهم في الاضرار بتحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي للأغذية. كذلك فإن التحديات الأخرى مثل الوقود الحيوي وتغير المناخ وزيادة التوسع العمراني ونمو السكان أدت إلى تباطؤ التقدم الذي تحقق حتى الآن في مكافحة الجوع. ويبين ذلك أن الفجوة القائمة بين الالتزامات بالحد من الجوع والفقر والانجازات التي تحققت حتى الآن لا تضمن أن الأهداف التي وضعها مؤتمر القمة العالمي للأغذية والأهداف الانمائية للألفية سوف تتحقق بحلول عام 2105. ولذا سيحتاج الإقليم إلى الاسراع بالوتيرة بشدة لتحقيق التنمية المستدامة.

اننا نجتمع كل سنتين لإمعان الفكر في الأوضاع السائدة لانعدام الأمن الغذائي في إقليمنا ولكي نعتمد اجراءات ملموسة لتحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي للأغذية، والأهداف الانمائية للألفية. وكما تتذكرون جميعا، فإن المؤتمر الإقليمي السابق عقد في باماكو، مالي في فبراير/شباط 2006. وقد اعتمد المشاركون في ذلك المؤتمر توصيات لتحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي للأغذية، والأهداف الانمائية للألفية في الإقليم الإفريقي، وأظهروا اصرارا كبيرا على تعبئة الموارد البشرية والفنية والمالية وتخصيصها واستخدامها وترشيدها من أجل مكافحة الجوع والفقر.

وقد حان الوقت الآن وبعد عامين، لتعديل ثلث التوصيات وتحليل الأوضاع السائدة واعتماد المزيد من التدابير التي تمكن العالم من الإسراع بوتيرة الإنجاز لتحرير إقليمنا من الجوع.

السيد الرئيس

ستواصل المنظمة، تمشيا مع اختصاصاتها، تزويد البلدان الأعضاء في الإقليم بالخبرات اللازمة فضلا عن منتدى للنقاش للتوصل إلى طرق للاسراع بوتيرة تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي للأغذية والأهداف الانمائية للألفية. ولذا فانه يسرنا أن نقدم لكم للنظر والنقاش عددا من الأوراق التي تلمس المجالات الرئيسية للإنتاج الزراعي والتنمية الريفية.

السادة المندوبون الكرام،

أود أن أوصي لنظركم وورقتين هامتين اعدتا لهذا المؤتمر هما "النهوض بإدارة المياه الزراعية: أولوية لتنفيذ الركيزة الأولى للبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا"، و"التجارة فيما بين البلدان الإفريقية: القضايا والتحديات والانعكاسات بالنسبة للأمن الغذائي والتخفيف من وطأة الفقر" ومن المتوقع أن تعالج المناقشات بشأن هذين البندين الاجراءات الملموسة اللازمة لتحسين إدارة المياه والتجارة فيما بين البلدان الإفريقية في إقليمنا ومن ثم تؤدي الى زيادة الإنتاج والقدرة التنافسية للزراعة الإفريقية.

وسيتطلب من القسم الوزاري لهذا المؤتمر تحليل نتائج مناقشاتكم، واعتماد التوصيات التي ستقترحونها.

ويقدم عدد من وثائق المعلومات قضايا أخرى للنظر من جانبكم من بينها ما يلي:

- تحديات الادارة المستدامة للأراضي لأغراض الأمن الغذائي في أفريقيا
- التوسع العمراني والأمن الغذائي والإصلاح الزراعي والتنمية الريفية
- الإصلاح الزراعي والتنمية الريفية
- تبادل المعارف في اطار المركز العالمي للمعلومات الزراعية وبناء القدرات

السادة المندوبون الكرام،

إنني على ثقة من أنكم سوف تدرسون هذه الأوراق بالتزام متجدد، وتخرجون بتوصيات محددة سوف تساعد حكوماتكم على صياغة السياسات التي يمكن أن تحقق تحسينات في الإنتاج الزراعي والغذائي في الإقليم. كما يتوقع أن يتخذ المؤتمر قرارات سيكون لها تأثير إيجابي على سبل معيشة شعوبنا عندما نجتمع مرة أخرى بعد عامين في 2010. وسيمكننا الابلاغ عن نتائج ايجابية لاجراءاتنا الملموسة الموصي بها.

السيد الرئيس، المندوبون الكرام، سيداتي وسادتي،

كانت المنظمة تجرى على هذا النسق إصلاحاً متعمقاً حتي تستطيع الوفاء باختصاصاتها والمساهمة بفعالية في تحقيق الأهداف الانمائية للألفية. والواقع أن المنظمة في حاجة إلى أن تكون قادرة على الارتفاع الى مستوى التحديات الجديدة التي تواجه الأمن الغذائي في القرن 21، وأن تكون قادرة على تلبية طلبات السكان وتوقعاتهم. وقد أسفر الإصلاح في أفريقيا عن انشاء أربعة مكاتب فرعية إقليمية في الأقاليم الفرعية الأربعة (أفريقيا الوسطى والغربية والشرقية والجنوبية) تستكمل المكتب الإقليمي والمكاتب القطرية في الاضطلاع برسالة المنظمة في الميدان.

وفي الختام، أود أن أؤكد من جديد التزام المنظمة بوضع خبراتها الفنية وتجاربها في خدمة جميع دولنا الأعضاء في الإقليم لضمان أن يحقق كفاحنا المشترك ضد الجوع والفقر في أفريقيا مكاسب طيبة.

أشكركم على حسن استماعكم، وأتمنى لكم اجتماعاً ناجحاً وثمراتٍ فضلاً عن إقامة سعيدة في نيروبي.

شكراً لكم.

المرفق هاء

بيان

معالي السيد William arap Ruto

وزير الزراعة في كينيا

أثناء افتتاح الجلسة الفنية

للمؤتمر الإقليمي الخامس والعشرين لأفريقيا: 16 يونيو/حزيران 2008

السادة الوزراء،

الدكتور Modibo T. Traoré،

الممثل الإقليمي للمنظمة في أفريقيا،

المندوبون الكرام،

سيداتي سادتي،

من دواعي سعادي واعتزازي العظيم أن أترأس افتتاح هذه الجلسة الفنية للمؤتمر الإقليمي الخامس والعشرين لأفريقيا. ومن دواعي الشرف العظيم لهذا البلد ولوزارة الزراعة أن نستضيف هذا المؤتمر. ولذا فانني اغتنم هذه الفرصة لأرحب بكم جميعا نيابة عن حكومة كينيا ووزارتي. وأوجو أن تتاح لكم الفرصة لمعاينة المواقع الثقافية والسياحية داخل هذه المدينة وحولها.

تجتمع هذه الدورة الفنية استعدادا للمؤتمر الرئيسي الذي يعقد في وقت لاحق من الأسبوع. وسوف نقوم خلال اليومين القادمين بتقييم حالة تنفيذ مختلف التوصيات الصادرة عن المؤتمرات السابقة ولاسيما تلك الصادرة عن المؤتمر الرابع والعشرين الذي عقد في باماكو عام 2006 بجانب التحديات الجديدة المتمثلة في ارتفاع أسعار الوقود والأغذية، وسنقدم توصيات بشأن مسار العمل المناسب. وسوف نقيم الفرص، والتحديات الناشئة التي تواجه القطاع الزراعي في قارتنا، ونقترح الطريق إلى الأمام. وقد جرى أحسن اختيار للمواضيع التي ستناقش لكي تبين بصورة كافية ما تحتاجه القارة كي تحقق تقدما.

هناك ونحن نمضي في هذه الدورة بضعة قضايا أود أن أبرزها. فأولا وقبل كل شيء فإن أفريقيا لا تنطوي فقط على أسرع زيادة في عدد السكان، بل إنها كذلك قارة تتألف من نسبة كبيرة جدا من الشباب. فأفريقيا اليوم قارة تضم أكثر من 750 مليون نسمة، ما يقرب من 50 في المائة منها من السكان دون سن 18 سنة. ويتوقع أن يصل سكان أفريقيا، من خلال معدل النمو البالغ 3 في المائة، إلى أكثر من مليار نسمة بحلول عام 2020، ويتوقع أن يزداد عدد السكان باطراد ليصل الى 2.5 مليار نسمة عام 2050. وعلى العكس من ذلك، سيزيد عدد سكان الهند ليصل الى 1.6 مليار نسمة عام 2050. وتبين الاتجاهات الانمائية خلال الأربعين عاما الماضية أن أفريقيا متخلفة في جميع جوانب التنمية ومستمرة في ذلك حتي في الوقت الذي تواصل فيه الأقاليم الأخرى تحقيق نمو مطرد.

وإذا استمرت هذه الاتجاهات في أفريقيا، فإن من المتوقع أن يزيد عدد الفقراء باطراد خلال منتصف هذا القرن. وقد انخفض نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي في القارة باطراد خلال العقود الأربعة الأخيرة، حيث يتعادل مع فترة ما بعد الاستقلال في معظم البلدان الإفريقية. ومازال نصيب الفرد من السرعات الحرارية عند نحو 1 800 سعر حراري يوميا والأسوأ من ذلك أن نصيب الفرد من المتوافر من السرعات الحرارية مستمر في الانخفاض في أفريقيا مما يؤدي الى سوء تغذية شديد، وما يتبع ذلك من التقزم البدني والتخلف الادراكي. ومازال العمر المتوقع، عموما، منخفضا حيث يقل في المتوسط عن 50 عاما قبل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة الذي أدى الى زيادة خفض العمر المتوقع بما يتراوح في المتوسط بين 5 و 10 سنوات. ومازال معدل الامام بالقراءة والكتابة دون 80 في المائة في معظم البلدان في القارة، باستثناء سبعة بلدان هي زمبابوي وجنوب أفريقيا وموريشيوس وليسوتو وبوتسوانا وغينيا الاستوائية وكينيا التي يزيد فيها معدل الامام بالكتابة والقراءة حتى 80 في المائة بصورة طفيفة. وتستمر نوعية الحياة في المناطق الريفية من أفريقيا في التدهور، وتتفاقم باطراد أوضاع توافر المرافق الأساسية مثل المياه والتصحاح ومن ثم صحة السكان.

غير أن هذه الصورة الكئيبة تخفي وراءها فرصة عظيمة. فإن هذه الزيادة السريعة في أعداد السكان يمكن، من خلال التكنولوجيا الملائمة و السياسات المعقولة والاستثمارات في المجالات الرئيسية ولا سيما الزراعة، أن تصبح سوقا ضخمة تحفز النمو الاقتصادي السريع مما يؤدي إلى توسيع فرص العمل ومعالجة الفقر المدقع في القارة. فالشباب في أفريقيا يمكن بدلا من أن يكونوا عبئا وخطرا على الاستقرار، أن يوفرُوا قدرا كبيرا من رأس المال البشري لدفع عجلة النمو أثناء قيامنا بتوسيع الفرص وتعزيز الأعمال التجارية في أفريقيا.

وثانيا، وربما الأمر الأكثر أهمية، فإن الزراعة لا تدعم فقط الجماهير الريفية في سعيها للحصول على الغذاء، بل توفر أيضا نسبة كبيرة من الناتج المحلي الاجمالي، وتسهم بما يقرب من 30 إلى 40 في المائة من الصادرات و70 في المائة من فرص العمل. غير أن المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة، الذين يشكلون غالبية المزارعين، تعرضوا لأوضاع سيئة في المناطق الريفية من أفريقيا. فالكثير من الحكومات الإفريقية رغم اعترافها بأن الزراعة هي المحرك لنمو اقتصاداتنا، لم تخصص أموالا كافية أو وضعت سياسات وبرامج ملائمة وفقا لبحوث جيدة لجعل الزراعة النقطة المحورية التي تمثلها بالفعل. وفي حين أن الكثير من البلدان الإفريقية ينفق مبالغ تصل إلى 20 في المائة من ميزانياتها على شراء المعدات العسكرية وغيرها من السلع الكمالية غير الضرورية، لم يصل بعد التمويل على جميع جوانب القطاع الزراعي الهام الي 10 في المائة في جميع البلدان الإفريقية تقريبا. ومن ناحية أخرى، فإن البلدان المتقدمة تجد بسهولة الموارد اللازمة لمساعدة البلدان الإفريقية بالمعونات الغذائية وشراء المعدات العسكرية إلا أنها لم تجد الأموال اللازمة لاستغلال الامكانيات الكبيرة للمنتجات الزراعية في أفريقيا. وعلينا لا أن نحرر فقط قارتنا من جوانب القصور التي نعاني منها، بل وكذلك من مخططات أصدقائنا الذين يرغبون في تأخير امكانياتنا.

والقضية الثالثة التي أود أن أبرزها هي تزايد انعدام الأمن الغذائي. فأحدث الأرقام تشير إلى أن نحو 300 مليون نسمة، أو 46 في المائة من سكان أفريقيا يعانون من الجوع المزمن. ففي حين أن نسبة السكان الذين يعانون من الجوع آخذة في الانخفاض بدرجة ضئيلة، فإن الأعداد المطلقة ترتفع بدرجة لا تصدق. ولم تسجل الانخفاضات في عدد الجوعى خلال تسعينات القرن الماضي إلا في 10 بلدان. وفي نهاية هذه الفترة، كان لدى 30 بلدا أكثر من 20 في المائة من سكانها يعانون من نقص التغذية، وكان أكثر من 35 في المائة من السكان في 18 من هذه البلدان يعانون من الجوع المزمن. وفي عام 2006، كان نحو 32 مليون نسمة في أفريقيا يواجهون حالات طوارئ غذائية نتيجة لحالات الجفاف والفيضانات والصراعات، كان نحو 28 مليون نسمة منها يحتاجون إلى أغذية طوارئ ومساعدات زراعية.

وتمشيا مع الزيادة في عدد الجوعى، حدث نمو مطرد في الواردات الغذائية في السنوات الأخيرة من القرن العشرين، حيث انفقت أفريقيا ما يقدر بنحو 18.7 مليار دولار في عام 2000 فقط. وفي نفس الوقت، تقدم المعونات الغذائية دليلا على الاعتماد الكبير على الخارج: فقد حصلت أفريقيا في عام 2006 على 3.8 مليون طن من المعونة الغذائية، وهو ما يزيد عن رفع مجموع المعونات المقدمة في العالم. وكانت الواردات من المنتجات الزراعية تزيد بوتيرة أسرع من الصادرات منذ ستينات القرن الماضي، وكانت أفريقيا في مجموعها إقليميا مستوردا صافيا للمنتجات الزراعية منذ 1980. وتمثل الزراعة نحو 20 في المائة من مجموع الصادرات السلعية من أفريقيا حيث انخفضت من أكثر من 50 في المائة في ستينات القرن الماضي. ويشكل القطاع الزراعي في أفريقيا ككل نحو

60 في المائة من مجموع اليد العاملة و20 في المائة من مجموع الصادرات السلعية و17 في المائة من الناتج المحلي الاجمالي.

ولن يمكن إلى أن يتم خفض انتشار الجوع والحد من أعباء الواردات من خلال زيادة انتاج المنتجات الزراعية التي يمكن أن يحققها الإقليم بميزة تنافسية، تحقيق المعدلات المرتفعة من النمو الاقتصادي الذي نصبو اليه جميعا. فالسكان الذين يعانون من الجوع هم سكان مهمشون داخل الاقتصاد حيث لا يسهمون كثيرا في الإنتاج كما أنهم أقل طلبا. والاستثمار في الحد من الجوع ضرورة أخلاقية، وهو في نفس الوقت ينطوي على أهمية اقتصادية. فالتنمية التي تقودها الزراعة عنصر جوهري في استئصال الجوع والحد من الفقر (الذي يوجد 70 في المائة منه في المناطق الريفية) وتستحث النمو الاقتصادي، وتقلل من أعباء الواردات الغذائية في حين تمهد الطريق أمام التوسع في الصادرات وتوفير فرص العمل. وبدون السياسات التي تدعمها البحوث واسعة النطاق والتمويل من الميزانيات الوطنية وشركاء التنمية ومؤسسات بريتون وود بما في ذلك القطاع الخاص، سوف تصبح خطط التنمية الاقتصادية في قارتنا هباءا حيث سيكون الفقر مرقدنا والبطالة دثارنا.

السادة المندوبون الكرام

إنني أدرك أن المواضيع المعروضة على الدورة الفنية قد نظمت على أساس المجالات المواضيعية، على أساس الأمن الغذائي وإدارة المياه والتنمية المستدامة ودور التجارة في القطاع الزراعي. كما أدرك أن القضايا الناشئة المتعلقة بارتفاع أسعار الوقود والأغذية وتغير المناخ هي من المواضيع الشائعة حاليا، وستجرى مناقشتها بدقة خلال هذا المؤتمر. غير أنني أبرزت عن قصد قضايا زيادة أعداد السكان ولاسيما تلك الخاصة بشبابنا، وقضايا اقتصادياتنا التي يغلب عليها الطابع الزراعي، وزيادة انعدام الأمن الغذائي حتى لا تغيب الصورة الكبيرة عن أذهاننا. وأعتقد أن هذه القضايا هي الأساس. فعندما يقال ويتم كل شيء، يتعين علينا أن نعالج هذه القضايا ونجد لها الحلول.

وبهذه الملاحظات، يسعدني الآن أن أعلن بدء الدورة الفنية للمؤتمر الإقليمي الخامس والعشرين لأفريقيا.

وشكرا لكم والله يبارككم جميعا.

المرفق واو

بيان السيدة Anna K. Tibaijuka
 المديرية العامة لمكتب الأمم المتحدة في نيروبي/
 المديرية التنفيذية لمركز المستوطنات البشرية في الأمم المتحدة

مكتب الأمم المتحدة في نيروبي، منطقة جيجيري، 19 يونيو/حزيران 2008

فخامة الرئيس Mwai Kibaki، رئيس جمهورية كينيا،
 سعادة ممثلي اللجان البرلمانية في جمهورية كينيا،
 السيدة Anne Nyikuli، الممثلة الدائمة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
 معالي الوزراء،
 سيداتي سادتي،

من دواعي الشرف العظيم أن أرحب بكم، فخامة الرئيس في مقرنا هنا في منطقة جيجيري. ومن
 دواعي سروري العظيم أن ينضم اليكم هنا الكثير من الأعضاء المرموقين من حكومة كينيا.

شكرا لكم!

من دواعي اعتزازنا أن نرحب أيضا بزملائنا وجميع الخبراء المجتمعين هنا اليوم في المؤتمر
 الإقليمي الخامس والعشرين لأفريقيا التابع لمنظمة الأغذية والزراعة. ونشكركم من أعماقنا على اختيار
 نيروبي مكانا لهذا الاجتماع.

اننا نجتمع هنا اليوم بعد اسبوع بفترة ضئيلة من الوفاة المأساوية في حادث تصادم لعضوين من
 أعضاء حكومة كينيا هما وزير الطرق معالي السيد kipkalya Kones، ومساعد وزير الداخلية سعادة السيد
 Lorna laboso. فلنقف دقيقة حدادا على أوراھما.

[شكرا لكم.]

فخامة الرئيس، السيدات والسادة الكرام،

إن هذا الجمع هنا يتسم بأهمية بالغة لأن هناك كل يوم المزيد من التقارير في أجهزة الاعلام عن الارتفاع الشديد في أسعار الأغذية على كوكبنا. وهذا هو الشاغل، وخاصة هنا في أفريقيا، الذي بسببه تجرى متابعة مداولاتكم عن كثب.

عصر التحضر الجديد

تبين البحوث التي أجراها مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية الذي هو الوكالة المسؤولة عن التوسع العمراني التي رأسها أن نصف البشرية تعيش الآن في البلدات والمدن. لقد دخلنا عصر التحضر الجديد، ومن المتوقع أن يعيش بحلول عام 2030 ثلثا البشرية في المدن. إننا نعيش في عالم من التوسع العمراني غير المسبوق والسريع والذي لا عودة عنه، مع حدوث أسرع معدلات التوسع العمراني في أفريقيا.

لقد كان عدد سكان الحضر في عام 1994 يبلغ ما يقرب من 172 مليون نسمة. وارتفع هذا العدد بحلول عام 2004 إلى 264 مليون نسمة. وتشير توقعاتنا إلى أن هذا العدد سوف يزيد إلى 742 مليون نسمة بحلول عام 2030. إن معدل النمو السنوي للتوسع العمراني في أفريقيا يبلغ 4.87 في المائة وهو ضعف المعدل السائد في أمريكا اللاتينية وآسيا. كما تنمو البلدات والمدن في أفريقيا بضعف معدل نمو سكان الريف في أفريقيا.

والتوسع العمراني ليس مشكلة في حد ذاته في أفريقيا. فالواضح أن المدن في معظم البلدان الإفريقية تستحوذ على نسبة كبيرة من جميع الأنشطة الاقتصادية. فنيروبي، بعدد سكانها البالغ نحو 2.6 مليون نسمة، تمثل نحو 5 في المائة من سكان البلد، إلا أنها تشكل أكثر من 20 في المائة من الناتج المحلي الاجمالي. وكما نتفق جميعا، فإن هناك جانبيين للنقاش بشأن التنمية، فأحد الجانبين يضمن النمو، والآخر يضمن المنافع المتساوية من هذا النمو. والمدن في أفريقيا تمثل، بلا شك، محركات التنمية. وبوسع المدن والبلدات الإفريقية، إذا أحسنت إدارتها تفعيل العولة لمصلحة كل امرأة ورجل وطفل في أفريقيا.

وثمة الكثير من التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي ترتبط بالتوسع العمراني السريع ، وسوف أشير إلى اثنين فقط منها تتصل اتصالا مباشرا بمداوماتكم.

تغير المناخ

وأول هذه التحديات هو تغير المناخ. وليس من محض الصدفة أن تغير المناخ يظهر في صدارة المداولات الدولية في نفس الوقت وبنفس الوتيرة تقريبا التي يصبح فيها العالم ذا طابع تحضيري. فمع عيش نصف سكان العالم في المدن ، أصبحت المدن تستهلك بالفعل 75 في المائة من الطاقة في العالم. وتسهم بنسبة مماثلة من جميع النفايات ، بما في ذلك انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. وعلى ذلك سوف تتواصل أنماط الاستهلاك المتغيرة التي حدثت بصورة لا مناص منها مع التوسع العمراني في الضغط على أسعار الطاقة. وسيؤثر ذلك بصورة مباشرة في تكاليف النقل والأغذية.

الأحياء الفقيرة

والتحدي الآخر هو تحدى الأحياء الفقيرة. فعدد سكان هذه الأحياء يصل الآن إلى حد المليار نسمة. فإذا استمرت الاتجاهات الحالية ، فإن هذا الرقم سوف يصل على الأرجح إلى 2 مليار نسمة بحلول عام 2030. واليوم يعيش 61.9 في المائة من سكان الحضر في أفريقيا في الأحياء الفقيرة المعروفة باسم مدن الأكواخ أو مدن الصفيح ، ويبلغ هذا الرقم في آسيا 46 في المائة ، وأكثر قليلا من 30 في المائة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وتحصل الغالبية العظمى من سكان الأحياء الفقيرة في أفريقيا على أقل من دولارين يوميا ، ويفتقر معظمهم إلى الحصول على الماء الآمن والتصحاح اللائق. وأظهرت الدراسات الأخيرة أن فقراء الحضر يعانون من مستويات من الحرمان تفوق تلك التي يتعرض لها نظراؤهم من سكان الريف. والواقع أن التركيز الحقيقي للفقير ينتقل الآن إلى المدن.

وفقراء الحضر هم أول من سيعانون من ارتفاع أسعار الأغذية وأشدهم معاناة. ويرجع ذلك إلى أنهم يعتمدون بصورة تكاد تكون مطلقة على الوسائل النقدية لشراء الأغذية. وفي نفس الوقت ، فإنهم يتحملون أكثر من غيرهم ارتفاع تكاليف النقل والطاقة.

فهنا في نيروبي، يدفع المقيم في أحياء كيبيرا الفقيرة، الذي يتكسب أقل من دولارين يوميا، أكثر من عشر أمثال ما يدفعه المواطن العادي في أمريكا الشمالية مقابل لتر واحد من الماء. وكثيرا ما يرغم الأطفال في سن الدراسة وخاصة الفتيات على التخلي عن التعليم للحصول على الماء. ويمثل التصحاح أكثر من مجرد قضية صحة عامة بالنسبة لفتيات المدارس، فهي تضر بحياتها الخاصة وسلامتها وكرامتها. وتحدد ما إذا كانت احتمالات تحولها إلى مواطنة منتجة سوف تتحقق على الاطلاق.

الصلة بين الحضر والريف

وتبين لنا هذه الحقائق الكئيبة ضرورة إقامة صلات وثيقة بين السياسات الانمائية للريف والحضر. فلم نعد نعيش في عالم يستطيع أن يقيم أقساما مختلفة على مستوى الحكومات الوطنية أو المحلية للتعامل مع مسائل الحضر والريف بصورة منفصلة.

فكما رأينا، فإن المدن هي المحركات التي لا يمكن انكارها للنمو الاقتصادي. غير أن عليها أيضا أن تضطلع بدورها كمحركات للتنمية الزراعية والريفية. ولكي يحدث ذلك، يتعين أن نستثمر في البني الأساسية الحضرية والإقليمية. ويسري ذلك على وجه الخصوص في أفريقيا التي تعاني من نقص الاستثمار في البني الأساسية الحضرية، وفي الموانئ والمطارات وفي السكك الحديدية وفي الأسواق وفي معلومات السوق.

ويعتمد نجاح التنمية الزراعية في الاقتصاد العالمي القائم على العولمة على درجة متزايدة من فعالية وائتاجية المدن. وتعتمد الزراعة الحديثة على المنتجات والخدمات التي تحققها نفس هذه المدن. واليوم لا توجد التحسينات في التكنولوجيا الزراعية في الملفات، بل في الجامعات ومختبرات البحوث الحضرية. فالبحوث الزراعية الحديثة تحتاج الآن إلى نهج متكامل يتطلب درجة عالمية من فروع التكنولوجيا تتراوح بين الهندسة الوراثية ونمذجة تغير المناخ.

ويجرى تصنيع المعدات الزراعية في المناطق الصناعية الحضرية. وتعتمد القدرة على تصدير المنتجات الزراعية في السوق العالمية على التخزين والتعبئة والنقل ومعلومات السوق والتمويل الدولي بنقس القدر الذي تعتمد به على المزارعين.

وبإيجاز فإن تعزيزنا لإمكانيات الزراعة في أفريقيا فيما يتجاوز المستويات المعيشية، يتطلب الاستثمار بدرجة كبيرة في مدنا. ولا بد أن تكون لدينا رؤية لمدنا باعتبارها مراكز للنقل والاتصال، وللتمويل والإدارة، وللأسواق ومعلومات السوق. وباختصار فإن أكثر الاستثمارات التي يمكن أن نضطلع بها اليوم فائدة لتعزيز الإنتاج الزراعي في أفريقيا لعالم الغد هي على الأرجح توليفة من عمليات النقل بين المدن وشبكة الانترنت.

وتدرك الحكومات المحلية عموما الصلات الوثيقة بين المناطق الحضرية والريفية. غير أنها تحتاج إلى دعم من المجالات الإقليمية والوطنية للحكومة لضمان عدم وقف مبادراتها نتيجة للسياسات القطاعية أو الاستراتيجية الوطنية العريضة. فكلما تحسنت الاتصالات والبنية الأساسية بين المناطق الحضرية والريفية، يعيش الناس بصورة أفضل، وتتحسن فرص العمالة. كما أن ذلك يقلل من مخاطر اضطرابات الاجتماعية.

فخامة الرئيس، سيداتي سادتي الكرام،

وفي الختام، تتمثل رسالتي في أن الكثير من السياسات يهدف، سواء بصورة واضحة أو ضمنية، إلى منع التغيير، وتضع في غضون ذلك الحواجز والعراقيل. والتوسع العمراني هو أمل أفريقيا الحضرية منها والريفية. والتوسع العمراني، إذا أحسن ادارته، يمكن أن يزيد من ازدهار المناطق الحضرية والريفية معا، غير أن تحقيق هذا الأمل يتطلب منا أن نبدأ في الاستثمار في المدن الإفريقية، ونجعلها تعمل من أجل التنمية الزراعية والريفية في هذه القارة.

علينا أن نكون واضحين في تحليلنا، فإن سياساتنا لن تصبح جيدة إلا إذا كان تشخيصنا كذلك أن الأزمة الحالية ليست خاصة بنقص الأغذية أو الإنتاج الغذائي. فالأزمة الحالية تتعلق بالأسعار. فالأسعار كما يمكن أن يبلغكم أي اقتصادي، هي دالة للعرض والطلب. وجانب الطلب في معادلة اليوم يوجد في المدن. في المدن السيئة التخطيط والإدارة التي تتطلب المزيد والمزيد من الأراضي والطاقة والمياه. وهذه هي المعوقات الرئيسية التي نعالجها. ولذا ينبغي أن يتضمن حل دائم المزيد من التوسع العمراني المستدام - فمثلا تتسم الأسواق العقارية بالكفاءة والمساواة، تشكل البنية الأساسية الممتازة في العالم، والسكن اللائق والإدارة الرشيدة الحضرية جزءا أساسيا من المعادلة.

أشكركم على حسن استماعكم.

المرفق زاي

بيان السيد Wilfred Ngirwa نائب رئيس لجنة المؤتمر المعنية بالتقييم الخارجي المستقل

معالي الوزراء،
أصحاب السعادة،
سيداتي سادتي،

الأعضاء الكرام في المؤتمر الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة لأفريقيا. أتشرف بتعييني من قبل أعضاء المنظمة خلال الدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر في نوفمبر/تشرين الثاني 2007 نائباً لرئيس لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل. ولذا أود أن أعتنم فرصة حضور هذا المؤتمر الإقليمي لأعرض عليكم أحدث المعلومات عما وصلنا إليه في القيام بعملنا.

فكما تذكرون، فإن العملية بدأها الأعضاء. فخلال الدورة التاسعة والعشرين بعد المائة في نوفمبر/تشرين الثاني 2005، قرر مجلس المنظمة في قرار اعتمده المؤتمر في دورته الثالثة والثلاثين في وقت لاحق من ذلك الشهر الترتيبات النهائية للتقييم الخارجي المستقل. وقدم تقرير هذا التقييم الى الدورة الثالثة والثلاثين بعد المائة للمجلس والدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر في نوفمبر/تشرين الثاني 2007.

ويمكن تلخيص القرار الذي اعتمده المؤتمر الرابع والثلاثون في أنكم السادة الوزراء قد رحبتم بوصفكم أعضاء في المنظمة بتقرير التقييم الخارجي المستقل بوصفه أساساً لصنع القرار بشأن حزمة متكاملة من الإصلاح مع النمو للمنظمة.

وعقب الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر مباشرة، في ديسمبر/كانون الأول 2007، عقدت لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل أول اجتماع لها وأنشأت ثلاث مجموعات عمل على النحو التالي:

مجموعة العمل الأولى	رؤية المنظمة وأولوياتها البرمجية
مجموعة العمل الثانية	الإصلاح الرشيد للمنظمة
مجموعة العمل الثالثة	نظم الإصلاح والتغيير الثقافي وهيكل المنظمة

واجتمعت مجموعات العمل أول مرة في يناير/كانون الثاني 2008، ووضعت برامج عملها الأولية بدءاً باستعراض توصيات التقييم الخارجي المستقل من حيث صلتها بكل مجموعة من مجموعات العمل.

وقد تحقق تقدم كبير في معالجة كل مجال من هذه المجالات من خلال المناقشات واسعة النطاق فيما بين أعضاء مجموعات العمل، وعملية تفاعلية للتبادل المنتظم مع إدارة المنظمة. وسيذكر ذلك على أنه سنة من أشد السنوات انشغالا في حياة الممثلين الدائمين لدى المنظمة في روما. ومع ذلك فإن هذه العملية عززت من هدفنا المشترك وتكاتفنا إزاء إصلاح المنظمة. وقد ساد الانفتاح. كما حدث في بعض الأحوال اختلاف في المصالح فيما بين الأعضاء، وهو أمر صحي لمثل هذه العملية الهامة.

وكان الجدول الزمني لعملنا الذي حدد أثناء مؤتمر المنظمة في العام الماضي يقتضي إعداد مشروع تقرير لجنة المؤتمر في نهاية يوليو/تموز 2006، والانتهاء من وضع الصيغة النهائية لهذا التقرير في نهاية سبتمبر/أيلول 2008.

وسوف تعقد دورة خاصة للمؤتمر للنظر في نتائج مداولتنا في نوفمبر/تشرين الثاني 2008. وسيتسنى تنفيذ بعض القرارات بسرعة كجزء من خطة العمل الفورية، في حين سيوضع توقيت طويل الأجل للبعض الآخر الذي من بينه وضع الصيغة النهائية للإطار الاستراتيجي والخطة المتوسطة الأجل للمنظمة خلال دورة المؤتمر عام 2009.

إن أماننا تحدياً إلا أنه ينطوي على فرصة مثيرة لن تتكرر مرة أخرى بسرعة إذا لم نستغلها الآن لإقامة منظمة أفضل لتقديم خدمات أفضل. فالمنظمة التي تعمل بموارد متناقصة لا تستطيع أن تضطلع بالاختصاصات المناطة بها. غير أن هناك أملا واستعدادا لتقديم موارد إضافية من خلال اتفاق مشترك بين الأعضاء على العمل لتحقيق الإصلاح. وقد حدد المدير العام للمنظمة المجالات التي تتطلب العمل السريع والتي تدخل ضمن سلطاته.

ويتضمن التقييم الخارجي المستقل الذي أصدره الأعضاء تكليفاً بإجرائه ورحبوا بتقريره مقترحات قيمة، وعدد قليل من الجوانب التي قد نود تغييرها أو لا تحظى بالقبول. ويجرى تحقيق قدر كبير من التقدم في مجموعات العمل، إلا أن بوسعنا أن نقوم بالمزيد. وقد اضطلعت أفريقيا مرة أخرى بدور حاسم كبير منذ بداية هذه العملية. فممثلوكم في روما يشاركون بصورة استثنائية في العملية وفي مشاور دائم مع عواصم بلدانهم.

وأود أن أبرز هنا عدداً من المجالات القليلة التي تنطوي على أهمية خاصة للمؤتمر الإقليمي والتي تتعلق بالعمل على المستويين الإقليمي والوطني. فقد وافقت مجموعات العمل على ما يلي بصفة عامة:

ينبغي أن يصبح المؤتمر الإقليمي جزءاً كاملاً من هيكل الإدارة الرشيدة للمنظمة حيث يصب في المؤتمر والمجلس. وسيكون لذلك انعكاسات على توقيت المؤتمرات الإقليمية ومحتواها وإدارتها في المستقبل.

وسوف يتضمن الدور المعزز للمؤتمرات الإقليمية، بالنسبة لكل إقليم، معالجة الاتساق في السياسات التي تضعها الحكومات في الإقليم وما يتجاوزه، والمناقشات بشأن الأولويات العالمية من حيث صلتها بالإقليم، ومناقشة أوليات العمل الخاصة بالمنظمة.

وكان هناك تركيز قوي على اسناد عمل المنظمة إلى الأولويات والعمليات الوطنية مع توزيع شديد للسلطة على المكاتب الإقليمية وشبه الإقليمية والوطنية. والغرض من المكاتب دون الإقليمية في إقليمنا هو الاضطلاع بدور معزز في توفير الدعم والخدمات الفنية. وسوف تبرز هذه النقاط في المناقشات ومشروع تقرير لجنة المؤتمر عند مواصلة مداولتنا في شهر يوليو/تموز.

ويوصي التقييم الخارجي المستقل بدور معزز للمؤتمرات الإقليمية في عملية صنع القرار في المنظمة. وبوسع هذا المؤتمر مع المؤتمرات الإقليمية الأخرى التي ستعقد هذا العام تزويدنا بالدوافع ووجهات النظر الهامة للمضي في عملية متابعة التقييم. وثمة بعض العجلة في الحصول على وجهات نظركم بالنظر إلى التوقيت الذي يحدد الموعد النهائي لاستكمال عملنا بحلول يوليو/تموز. وآمل في أن تستغلوا هذه الفرصة لتقديم وجهات النظر هذه في مداخلاتكم خلال المؤتمر، ولي بصفة غير رسمية وللزملاء الآخرين من وفودكم الذين هم ممثلوكم في روما.

السيد الرئيس، السادة المشاركين الكرام

إن عملية الإصلاح في المنظمة تحدث في عالم يواجه اليوم أزمة ارتفاع أسعار الأغذية ونقص الإمدادات. ولا شك في أن الكثير من الضغوط الكامنة التي ستسهم في هذا الوضع سوف تظل معنا. فهذه الضغوط تنطوي على أهمية خاصة ولها تأثيرات مأساوية على قارتنا الإفريقية، حيث مازالت الزراعة تشكل أساس معظم اقتصاداتنا، وأساس سبل معيشة غالبية مواطنينا.

وقد عولجت هذه القضايا في روما في إطار المؤتمر الرفيع المستوى بشأن الأمن الغذائي العالمي مثلما أبرزها اليوم المدير العام للمنظمة. ويدعو إعلان المؤتمر إلى التزام قوي من جانب الحكومات مع تقديم دعم قوي من جميع الجهات المانحة ومنظومة الأمم المتحدة. وهذه القضايا تتسم بأهمية شديدة لأفريقيا للتغلب على انخفاض الإنتاج والإنتاجية والجوع، والتخفيف من الآثار المتوقعة لتغير المناخ على القارة.

وفي حين اعترف جميع المشاركين في المؤتمر الرفيع المستوى بالدور الهام المحتمل للمنظمة، أكد آخرون أيضاً أنه لن يتسنى تحقيق هذا الدور إلا إذا جرى إصلاح المنظمة، ومن هناك جاءت أهمية التقدم السريع في متابعة التقييم الخارجي المستقل.

أعضاء المؤتمر الكرام، إن وجهات نظر إقليم أفريقيا بشأن المضي قدماً في عمل لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل، في معرض السعي إلى تحقيق الإصلاح ومعالجة قضايا الأمن الغذائي العالمي وتغير المناخ والطاقة الحيوية بفعالية، ستكون وجهات نظر هامة للمنظمة في تحقيق الوعد الواعد في شعارها "الخبز للجميع" وعلى وجه الخصوص ما هي القضايا التي يتعين أن تعالجها المنظمة لمصلحة إقليم أفريقيا.

آمل أن يكون للنتائج التي يتوصل إليها هذا المؤتمر انعكاسات ذات صلة، إلى حد ما، للإدراج في عملية متابعة التقييم الخارجي المستقل.

أشكركم السيد الرئيس.

المرفق حاء

بيان المدير العام للمنظمة
نيروبي، كينيا، 16-20 يونيو/حزيران 2008

فخامة رئيس جمهورية كينيا،
سعادة السيد ممثل رئيس المجلس،
سعادة السيدة المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية،
الزملاء الأعزاء من برنامج الأمم المتحدة للبيئة،
معالي الوزراء،
المندوبون الكرام،
أصحاب السعادة،
حضرات السيدات والسادة،

مقدمة

إنه لشرف عظيم لي ولن دواعي سروري أن أكون معكم اليوم بمناسبة انعقاد مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي الخامس والعشرين لأفريقيا.

واسمحوا لي أن أعرب، باسم المنظمة وباسمكم جميعاً، عن تقديري العميق لفخامة رئيس جمهورية كينيا السيد Mwai Kibaki ولكينيا، حكومة وشعباً، على حفاوة استقبالهم وكرم ضيافتهم.

أصحاب المعالي والسعادة،
حضرات السيدات والسادة،

حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم وفي الإقليم

تجري أعمال هذا المؤتمر الإقليمي على خلفية جديدة. فقد برز في الآونة الأخيرة وعي للدور المحوري الذي ينبغي أن تؤديه الزراعة في عملية التنمية. وقد عاد هذا القطاع في السنتين الأخيرتين إلى صلب اهتمامات المجتمع الدولي. وهذه مكانة ترحّب بها المنظمة التي لطالما نادى بضرورة أن تكون الزراعة في صميم عملية

التنمية. وانطلاقاً من هذا، يسرني أن ألاحظ أن البنك الدولي قد خصص، للمرة الأولى منذ ربع قرن، تقرير التنمية في العالم لعام 2008 الصادر عنه لموضوع "الزراعة في خدمة التنمية".

وعلى المستوى العالمي، كان لا يزال 862 مليون نسمة يعانون من نقص التغذية في الفترة 2002-2004 في مقابل 854 مليون نسمة في الفترة 2001-2003. وشهدت البلدان النامية زيادة في عدد ناقصي التغذية فيها بمقدار 7 ملايين نسمة مقارنة مع 823 مليون نسمة خلال الفترة المرجعية (1990-1992) التي صدرت فيها التزامات مؤتمر القمة العالمي للأغذية.

والأوضاع في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ليست أفضل حالاً. ففيما بين 1990-1992 و2002-2004، ومع أن معدل انتشار الجوع تدنى من 35 إلى 33 في المائة، ارتفع عدد ناقصي التغذية بنسبة 26 في المائة حتى بلغ ما مجموعه 213.4 مليون نسمة.

المشاكل والتحديات العالمية والإقليمية

إنّ انعدام الأمن الغذائي يتفاقم تحت تأثير عدد من التحديات المستجدة، هي تحديداً تغيّر المناخ، وارتفاع طلب البلدان الناشئة على المواد الغذائية، واستخدام الإنتاج الزراعي لإنتاج الوقود الحيوي، والنمو السكاني السريع وظاهرة التوسع المدني، والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود، ولعلّ الأهم هو الارتفاع الحاد في أسعار السلع الغذائية الذي بات يشكل معياراً هاماً في معادلة الأمن الغذائي العالمي.

(تغيّر المناخ والطاقة الحيوية)

أشار فريق الأمم المتحدة الحكومي الدولي المعني بتغيّر المناخ بما لا يقبل الشكّ في تقريره المرحلي الرابع الذي صدر عام 2007، إلى أنّ الاحترار العالمي وظواهر الطقس المتطرفة سوف تطل على وجه الخصوص أشدّ المناطق فقراً في العالم. ففي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى مثلاً، قد تتراجع غلات المحاصيل البعلية بمقدار النصف بحلول عام 2020. وسوف تعتمد القدرة على التخفيف من حدّة تأثيراتها على مدى التقدم المحرز على صعيد اختيار سلالات أكثر قدرة على المقاومة، كما وأنها ستعتمد على الاستثمارات في الري ومرافق التخزين والنقل والاتصالات، وما شابه.

وفي ما يتعلّق بالطاقة الحيوية، ينبغي إجراء دراسات معمّقة في حالة كلّ من البلدان المختلفة من أجل تقييم الفرص التي تتيحها الطاقة الحيوية للمزارعين والمخاطر بالنسبة إلى الأمن الغذائي العالمي التي قد تنشأ عن تحويل الزراعات الغذائية إلى وقود.

(الارتفاع الحاد في أسعار المواد الغذائية)

إنّ الزيادة غير المسبوقة في أسعار المواد الغذائية، التي بلغت نسبتها 52 في المائة بين 2007 و2008، كانت لها انعكاسات خطيرة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي. ولا بدّ من اتخاذ تدابير طارئة ومبتكرة للتصدي للتأثيرات السلبية وللإسراع في زيادة إنتاج الأغذية في البلدان الأكثر تضرراً.

ولهذا السبب، أطلقت في شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي مبادرة لدعم بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض من خلال تيسير حصول المزارعين الفقراء على المدخلات.

التنمية الزراعية في الإقليم في الفترة 2006-2007

(النتائج)

لا تزال الزراعة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى تؤدي دوراً ريادياً في الاقتصاديات الوطنية. فهي تؤمّن 17 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي و57 في المائة من فرص العمل و11 في المائة من عائدات الصادرات.

وخلال السنوات العشرين الماضية، لم يتعدّ إنتاج الحبوب في أفريقيا نسبة 2.6 في المائة في السنة، مما أدى إلى حدوث زيادة سريعة في الواردات (3.5 في المائة في السنة) من أجل تلبية الاحتياجات.

ونمو الإنتاج الحيواني في الإقليم غير كافٍ لتلبية احتياجات السكان. فمعدل نمو تربية الأبقار يبلغ نسبة 1.4 في المائة، مقابل 2.5 في المائة للأغنام و4.3 في المائة للماعز.

أما الإنتاج السمكي في أفريقيا فقد ظل ثابتاً منذ ما يقارب العقد من الزمن ومعدل توافره للفرد الواحد ما فتئ يتراجع. وانخفض استهلاك المنتجات السمكية ومنتجات تربية الأحياء المائية من 8.8 كيلوغرام في عام 1990 إلى 7.8 كيلوغرام تقريباً في عام 2001.

ويحتلّ القطاع الحرجي في بعض البلدان المرتبة الثانية بين القطاعات التي تساهم في الناتج المحلي الإجمالي، غير أنّ إزالة الغابات تشكل تهديداً خطيراً يحدق بالإقليم.

وأخيراً، تزداد الواردات الزراعية بوتيرة أعلى من نمو الصادرات منذ السبعينات من القرن الماضي. وتُعتبر أفريقيا بالإجمال مستورداً صافياً للمنتجات الزراعية التي كان يقدر نصيب المنتجات الغذائية فيها بنسبة 87 في المائة في عام 2005. ويبلغ معدل النمو السنوي للصادرات من المنتجات الزراعية في الإقليم 2.3 في المائة منذ عام 1996، غير أنّ حصّة الصادرات في التجارة العالمية تدنّت بشكل حاد، حيث تراجعَت من 8 في المائة في السبعينات من القرن الماضي إلى 1.3 في المائة فقط عام 2005.

أصحاب المعالي والسعادة،
حضرات السيدات والسادة،

(القيود)

رغم كلّ الجهود المبذولة، لا تزال الزراعة في أفريقيا تواجه قيوداً عديدة بسبب افتقارها إلى الرساميل وعدم كفاءتها وقدرتها على المنافسة. والأوضاع هي كالتالي:

- **التحكّم بالمياه:** تملك أفريقيا موارد مائية كبرى لكنّ توزيعها بين المناطق غير متكافئ. ففي 93 في المائة من الأراضي الصالحة للزراعة، لا تزال الزراعة في أفريقيا مرهونة بتقلبات معدلات الأمطار مع ما يعني ذلك من ارتفاع خطر الجفاف. ولا تستخدم أفريقيا سوى 4 في المائة فقط من مخزونات المياه المتاحة لديها للريّ مقارنة مع 14 في المائة في آسيا.
- **الأراضي:** في عام 2002، لم تكن نسبة استغلال الأراضي تتعدى 14 في المائة من أصل 184 مليون هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة في أفريقيا. وإضافة إلى ذلك، تشهد التربة حالياً تدهوراً سريعاً يطال 21 مليون هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة.
- **الأسمدة:** لا تستخدم أفريقيا سوى 23 كيلوغراماً من الأسمدة للهكتار الواحد من الأراضي الصالحة للزراعة مقابل 151 كيلوغراماً في آسيا. ويقل هذا عن ذلك المعدل في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى حيث لا يتجاوز 9 كيلوغرامات في الهكتار الواحد. بيد أنّ الالتزام الصادر عن رؤساء الدول في ختام مؤتمر القمة الأفريقي عن الأسمدة الذي عُقد في أبوجا خلال شهر يونيو/حزيران 2006، يبعث على الأمل بتنفيذ خطة عمل ترمي إلى تحقيق نمو مستدام لاستخدام الأسمدة في أفريقيا.

- **البذور:** إن الاستعانة بالبذور المحسنة محدودة جداً في القارة الإفريقية مع العلم بأن هذه البذور هي التي كانت وراء نجاح الثورة الخضراء في كل من آسيا وأمريكا اللاتينية. وتخضع ثلث البذور فقط في أفريقيا لنظام مراقبة. وإن إمكانية الحصول على البذور المحسنة محدودة بفعل تكلفتها الباهظة، بالإضافة إلى قلة توفرها في الأسواق المحلية.
- **البنى الأساسية الريفية:** إن الطرقات الريفية والبنى الأساسية للنقل والتخزين والتوزيع تعاني من خلل كبير في أفريقيا. وستبقى المنتجات الزراعية الإفريقية غير تنافسية مقارنة بالواردات، ما لم تتوفر الاستثمارات، بما في ذلك الاستثمارات لإجراء أعمال الصيانة.
- **تمويل الزراعة:** لقد التزم رؤساء الدول والحكومات في مابوتو في عام 2003 بتخصيص نسبة لا تقل عن 10 في المائة من ميزانياتهم الوطنية للزراعة والتنمية الريفية من أجل الإسراع في تنفيذ الإجراءات المتفق عليها. غير أن التقرير الذي أعده الاتحاد الأفريقي عن الوفاء بهذا الالتزام يبين أن بلداً واحداً فقط من كل خمسة بلدان بلغ نسبة 10 في المائة أو تخطاها.
- **الآفات والأمراض العابرة للحدود:** منذ عام 2003، طالت إنفلونزا الطيور 60 بلداً والملايين من الطيور في مختلف أنحاء العالم. وخصصت المنظمة أكثر من 150 مليون دولار أمريكي لمكافحة هذا الوباء الذي لم يتحوّل بعد، كما كان يُخشى، إلى جائحة بشرية. غير أن تحديات أخرى تضاف إليه: الحمى القلاعية وحمى الخنازير وحمى الوادي المتصدع، والالتهاب الرئوي لدى الأبقار، والدودة الحلزونية للعالم الجديد، يضاف إليها تفحم القمح والجراد الصحراوي، الأمر الذي يستدعي تعزيز الخدمات البيطرية وخدمات الصحة النباتية للمساعدة على اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة.

أصحاب المعالي والسعادة،

حضرات السيدات والسادة،

تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا

لقد أعدّ 51 بلداً بين عامي 2004 و2006 برامج استثمار وطنية متوسطة الأجل، ومشاريع استثمار قابلة للتمويل، سعياً منها إلى تيسير تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا في إطار الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا (نيباد). وقد تم هذا بدعم فني من المنظمة، وأفضى إلى إعداد ما يقارب 200 مشروع توافقت مع اقتراحات استثمارات بمقدار 10 مليارات دولار أمريكي.

وقد أدرج حالياً 17 بلداً مشاريع الاستثمار لديها ضمن برامجها الإنمائية الوطنية، ولا سيما *استراتيجيات الحد من الفقر*، وبرامج التنمية القطاعية وأطر الإنفاق المتوسطة الأجل. وقد باشر عدد من هذه البلدان وبنجاح تنفيذ تلك المشاريع بفضل تمويل من الخارج والداخل على حد سواء. وبدأت عشرة بلدان أخرى تقريباً مرحلة التنفيذ الجزئي من دون إدراج تلك المشاريع في خططها الوطنية للتنمية. أما البلدان المتبقية، فهي تسعى إلى تأمين التمويل من شركائها في التنمية.

أصحاب المعالي والسعادة،

حضرات السيدات والسادة،

جدول أعمال المؤتمر

في سياق هذا المؤتمر الإقليمي الخامس والعشرين، سوف تطلعون على أنشطة المنظمة في أفريقيا وستتاح لكم الفرصة للنظر في حالات الطوارئ التي تطال الملايين في الإقليم. وسيتناول المؤتمر أيضاً موضوعين رئيسيين هما:

- اكتساب مزيد من الخبرات في مجال إدارة المياه لأغراض الزراعة وإسناد الأولوية لتنفيذ الركيزة الأولى من البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا؛
- والتجارة فيما بين البلدان الإفريقية، هو موضوع رئيسي بالنسبة إلى الأمن الغذائي والحد من الفقر.

وعلاوة على ذلك، وبعدها أضفتم إلى جدول الأعمال بنداً عن "متابعة المؤتمر الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي العالمي" الذي عقد في روما في الفترة من 3 إلى 5 يونيو/حزيران 2008، ستتاح لكم الفرصة لمناقشة النتائج التي تمخّض عنها مؤتمر القمة هذا ولا سيما الإعلان الصادر عن المؤتمر، بالإضافة إلى الإجراءات اللازمة لتأمين 11.5 مليار دولار أمريكي من المساهمات التي أُعلن عنها من أجل تمويل التدابير المتخذة في الآجال القصيرة والمتوسطة والطويلة واللازمة لزيادة إنتاج الأغذية في العالم ولا سيما في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض التي تقع في معظمها في أفريقيا، الأمر الذي يكفل تحقيق الأهداف المرجوة.

خاتمة

أصحاب المعالي والسعادة،

حضرات السيدات والسادة،

سبعة أعوام فقط تفصلنا عن عام 2015 الموعد الذي وضعته لنفسها 186 من حكومات الدول الأعضاء في المنظمة لخفض عدد الجياع في العالم إلى النصف.

ولا زلت على أتمّ الثقة بأنّ أفريقيا قادرة، بفضل وجود إرادة سياسية راسخة وإدارة سديدة، على تغيير الوضع القائم في قطاعها الزراعي وعلى النجاح في إطعام شعوبها. وهذه الإرادة السياسية، التي عبّر عنها إعلان مابوتو عام 2003 وأكدها من جديد إعلان أبوجا في عام 2006 عن الأمن الغذائي، ينبغي أن تتجسّد من خلال برامج متجانسة وواقعية وقابلة للتنفيذ بسرعة، إذا ما أريد تحقيق الأهداف المرجوة.

إنّ مشكلة انعدام الأمن الغذائي إنما هي مشكلة سياسية. فهي مسألة أولويات في مواجهة أبسط احتياجات الإنسان. والقرارات التي ستتخذها الحكومات هي التي ستحدد كيفية توزيع الموارد.

وستواصل المنظمة من جهتها بفضل دعمكم لها دون كلل تأدية مهمتها المتمثلة في توفير الدعم الفني للدول الأعضاء من أجل صياغة السياسات والاستراتيجيات والبرامج وتنفيذها في مواجهة التحديات الناشئة عن انعدام الأمن الغذائي في العالم.

وفي الختام، أشكركم على حسن إصغائكم وأتمنى لكم التوفيق في أعمالكم.

المرفق طاء

البيان الافتتاحي

فخامة الرئيس Mwai Kibaki, C.G.H., M.P

رئيس جمهورية كينيا والقائد العام للقوات المسلحة

السادة المندوبون الكرام،

سيداتي وسادتي،

أشعر بسعادة بالغة وأنا أرحب بكم جميعا في نيروبي وفي المؤتمر الإقليمي الخامس والعشرين لمنظمة الأغذية والزراعة لأفريقيا.

اننا نعتز باستضافتكم في بلدنا. وأود نيابة عن حكومة وشعب كينيا وعني شخصيا أن أتمنى لكم اقامة ممتعة ومثمرة في كينيا.

إن مؤتمر هذا العام يعقد في وقت يتعرض فيه العالم، لاسيما أفريقيا، لأزمة غذائية خطيرة تسبب فيها ركود الإنتاجية الزراعية، وارتفاع تكاليف الوقود والأسمدة فضلا عن تغير المناخ. وقد تسبب هذا الوضع في زيادة شديدة في أسعار الأغذية ومن ثم الإضرار ببقاء ومستوى معيشة أفراد المجتمع الضعفاء. ومن المحتم أنه قد اتخذت تدابير عاجلة لمعالجة هذه المشكلة ولضمان سبل معيشة شعوبنا. ومما يشجعني في هذا المجال أن ألاحظ أن هذا المؤتمر سوف يتداول بشأن السياسات الزراعية بما في ذلك القضايا الرئيسية التي تؤثر في التنمية الزراعية والأمن الغذائي في أفريقيا.

واسمحوا لي أن أؤكد أن من الضروري إيجاد حل الآن للفقراء الذين يتحملون أشد الأعباء الناشئة عن الارتفاع الحالي في أسعار الأغذية. ولذا، فإنني آمل أن تنظروا، أثناء مداواتكم بشأن هذه القضايا، في الحقيقة الماثلة التي ترى اننا في حاجة إلى اجراء مُلح وحاسم يؤدي إلى اجراء تحسينات فورية في الأوضاع. وفي هذا الصدد، احثكم على الخروج بتوصيات عملية تمكنا من حل أزمة الغذاء الحالية، والأهم من ذلك دعونا نعمل على إيجاد حلول دائمة لكي نتجنب حدوث هذا الوضع المدمر في المستقبل.

سياداتي سادتي

لقد تعهدنا في مؤتمر القمة لرؤساء الدول والحكومات في مابوتو عام 2004 بأن نجعل من التنمية الزراعية والأمن الغذائي محور جدول أعمال التنمية. والواقع أن اعلان مابوتو، شجع كل حكومة من حكوماتنا على صياغة استراتيجيات شاملة لتحديث القطاع الزراعي. كما تعهدنا بزيادة مخصصات الزراعة في الميزانية الى ما لا يقل عن عشرة في المائة من ميزانياتنا الوطنية. وعلى الرغم من تحقيق تقدم كبير، فإن عدداً قليلاً من البلدان هو الذي حقق الرقم الأقصى البالغ 10 في المائة. ويرجع جزء من السبب في ذلك إلى أن أفريقيا هي في الوقت الحاضر مستوردا صافيا للأغذية.

وتحوّل أعباء الواردات الغذائية الضخمة الموارد التي تمثل عنصراً حاسماً للاستثمار، لا من أجل دعم الزراعة فحسب، بل ولتطوير البنى الأساسية وتوفير الخدمات الاجتماعية الأساسية. ولذا فإن هناك حاجة إلى تعزيز الاستراتيجيات الخاصة بالتعاون بين الحكومات الإفريقية وشركاء التنمية لتوفير الموارد الفنية و المالية لتعزيز ومواصلة الأمن الغذائي في أفريقيا.

وأود أن أؤكد أن هذا التعاون ضروري وملح معاً بالنظر إلى أن غالبية اقتصادياتنا في أفريقيا اقتصاديات تعتمد على الزراعة. وعلاوة على ذلك، فإن الزراعة في الكثير من بلداننا، يغلب عليها الطابع صغير النطاق والبعلي. كذلك فإن الدعم المؤسسي والبنية الأساسية ضعيفة وغير كافية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن معظم المنتجات الزراعية تسوق بقيمة مضافة ضئيلة أو دون هذه القيمة المضافة ومن ثم فإنها لا تحقق سوى عائدات منخفضة على الاستثمار. ويتمثل التأثير الصافي لهذه التحديات في أن أداء قطاع الزراعة في أفريقيا هو أداء منخفض. ويتعذر مع هذا الموقف على اقتصادياتنا أن تحقق معدلات النمو الاقتصادي المرتفعة اللازمة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من غايات التنمية.

ومن الضروري لذلك أن نجرى تحولات جذرية في الزراعة في بلداننا. ويشمل ذلك التوسع في الحصول على الموارد الإنتاجية للمزارعين، وبناء وتعزيز المؤسسات التي توفر الدعم لهم وتتيح المزيد من الأموال لتطوير البنية الأساسية.

ومن المهم ونحن نسعى الى تحقيق التحول في القطاع الزراعي، ملاحظة أنه خلال العقد أو العقدين القادمين سيعيش أكثر من 60 في المائة من مجموع السكان في المناطق الحضرية. ولذا ستنخفض أعداد أولئك العاملين في قطاع الزراعة عما هم عليه الآن. غير أن من المتوقع منهم توفير الغذاء للسكان الآخذين في الزيادة باطراد

في كل من المناطق الحضرية والريفية. ولهذا السبب، ونظرا للاتجاه الحالي في تكاليف الإنتاج، علينا أن نستعد لاستخدام المنتجات الزراعية بقدر أكبر من الكفاءة مع العمل في نفس الوقت على تعظيم استخدام الأراضي المتوافرة.

السادة المندوبون الكرام

في حين أن القارة الإفريقية تعتبر من الأقاليم التي تعاني من نقص المياه، فإن لدينا أكبر أحواض المياه في العالم لم تستغل على نحو كامل بعد. فعلى سبيل المثال، لم يتم تنمية سوى 4 في المائة من موارد المياه المتجددة سنويا لدينا سواء للرى أو لإمدادات المياه الصناعية والمنزلية أو للاستخدام في توليد الطاقة المائية مقابل 70 الى 90 في المائة في البلدان المتقدمة. ويوفر استغلال هذه الموارد المائية فرصاً هائلة لإنتاج الأرز والسكر وغيرها من المحاصيل بمعدلات تفوق ثلاث مرات عما هي عليه الآن إذا تمكنا من استغلال الموارد المائية بقدر أكبر من الفعالية.

وبجانب انتاج المحاصيل، تنطوي بعض أحواض المياه في أفريقيا على امكانيات ضخمة لانتاج أسماك المياه العذبة عالية القيمة. وفي نفس الوقت، لهذه القارة نفاذ إلى الموارد السمكية البحرية القيمة، وللأسف فإن عددا ضئيلا من هذه الموارد هو الذي يستغل بالقدر الكافي نتيجة لنقص الاستثمارات الكافية. ولذا فإن ثمة حاجة إلى تصحيح هذه الحالة المؤسسة لتحقيق أهدافنا السامية في الأمن الغذائي والازدهار الاقتصادي والاستدامة البيئية.

وثمة بُعد آخر لأزمة الغذاء الحالية تتمثل في تغير المناخ: فمنذ بضع سنوات، كان تغير المناخ يخضع بدرجة كبيرة للمناقشات بين الخبراء في الدورات العلمية وقاعات المؤتمرات. أما اليوم فإن تغير المناخ أصبح واقعا معاشا معنا. فمن انحسار القمم الثلجية على جبال كينيا وكليمانجارو وحتى أنماط الطقس المتقلبة التي تتسم بها الفصول غير المنتظمة، وحالات الجفاف الشديدة والعواصف، أصبحت تأثيرات تغير المناخ واضحة للجميع. وعلاوة على ذلك، أصبح لتغير المناخ تأثيرات مدمرة على البنية الأساسية والانتاج الزراعي وعلى بقاء شعوبنا ومستويات معيشتهم.

ومما يدعو لأشد الأسف، أنه على الرغم من أن القارة الأفريقية تسهم بقدر ضئيل لا يتعدى 5 في المائة من مجموع انبعاثات غازات الاحتباس الحراري التي تتسبب في تغير المناخ، فإننا الاقليم الأكثر تعرضا لتأثيراته السلبية. والواقع أن حالات الجفاف والفيضانات والمجاعات تكبد أشد الخسائر على هذه القارة حيث تتأثير الملايين سنويا بذلك.

وعلاوة على ذلك، فإنه على الرغم من أن التأثير الكامل لتغير المناخ مازال غير واضح كثيراً، فإن وتيرة وشدة ظواهر الطقس المتطرفة أصبحت تشكل خطراً جسيماً على الأمن الغذائي والمائي والفقر والأمراض. ولذا، فإن هناك حاجة ملحة إلى وضع نماذج للتكيف من خلال بناء المزيد من القدرات نحو تحقيق مقاومة المناخ. وسوف تتضمن هذه التدابير تعميق استراتيجيات التخفيف للمحافظة على احتياطات الحبوب الاستراتيجية، وتطوير أسواق البيع الآجل للسلع التي تنتجها، وتعديل مواعيد الزراعة والحصاد، والترويج للمحاصيل الجديدة المقاومة للجفاف والحرارة وتنمية الثروة الحيوانية وسوف نحتاج أيضاً إلى الحد من الاعتماد على الزراعة البعلية، والتوسع في الأراضي الخاضعة للري، وتطبيق التكنولوجيا الجديدة لتجميع مياه الأمطار وتخزينها.

وعندما نتحول إلى التجارة فيما بين البلدان الأفريقية، فإن من المهم ملاحظة أن أفريقيا تشكل، بعدد سكانها التي تقترب من المليار نسمة، سوقاً كبيرة لم تستغل بعد للتجارة في السلع والخدمات. ولذا، فإن زيادة التجارة فيما بين البلدان الأفريقية تمثل عنصراً حاسماً في تيسير النمو السريع لاقتصادياتنا. وعلى الرغم من هذا، فإن حجم وقيمة التجارة بالسلع بين بلداننا مازالا منخفضين. ويؤكد ذلك حاجتنا إلى استعراض الحواجز الجمركية وغير الجمركية لدينا التي تحول دون نمو التجارة فيما بين البلدان الأفريقية. وقد كان لإنشاء الكتل التجارية الإقليمية دور هام في تعزيز التجارة فيما بين بلداننا.

وسيمكن، مع تحسن البنية الأساسية التي تربط بين بلدان هذا الاقليم، ونظم الاتصالات، النظر في دمج بعض الكتل القائمة، وإنشاء كتل اقتصادية إقليمية أوسع نطاقاً. ولن يسهم ذلك في زيادة أحجام التجارة فيما بين البلدان الأفريقية فقط، بل سوف يمنح أفريقيا أيضاً ميزة في التجارة العالمية.

وفي الختام، سيداتي سادتي، أود أن أشكر جميع المندوبين من مختلف بلدان أفريقيا والأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني لاتاحتهم الوقت لحضور هذا المؤتمر.

وأود أن أشجعكم على أن تخصصوا بعض الوقت لزيارة بعض أماكننا السياحية الشهيرة فضلاً عن المناطق الريفية للتمتع بحفاوة شعبنا.

وبهذه الملاحظات، يسعدني أن أعلن افتتاح المؤتمر الإقليمي الخامس والعشرين لمنظمة الأغذية والزراعة لأفريقيا رسمياً، وأن أتمنى لكم التوفيق في مداولاتكم.

وشكراً لكم والله يراكم.

المرفق باءتقرير اللجنة الفنية

16 – 18 يونيو/حزيران 2008

أولاً – البنود الافتتاحيةالتنظيم

- 1- اجتمعت اللجنة الفنية للمؤتمر الإقليمي الخامس والعشرين لأفريقيا في المدة من 16 إلى 18 يونيو/حزيران 2008 بمكتب الأمم المتحدة في نيروبي، بجمهورية كينيا.
- 2- وحضر الاجتماع 136 مندوباً من 37 دولة من الدول الأعضاء في إقليم أفريقيا، ومراقب واحد من الدول الأعضاء من خارج الإقليم، وممثلان عن وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، و23 مراقباً عن المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية، وترد قائمة المندوبين في المرفق باء.
- 3- وهدف المؤتمر هو استعراض تنفيذ توصيات المؤتمر الرابع والعشرين الذي عقد في باماكو بمالي عام 2006، واستعراض الأنشطة التي جرت في الإقليم في 2006/2007، ومناقشة القضايا والتحديات التي لها أولويتها فيما يتعلق بمبادرات النهوض بإدارة المياه في الزراعة والتجارة داخل أفريقيا.

مراسم الافتتاح (البند 1 من جدول الأعمال)

- 4- رحب الدكتور موديبو تراوري، المدير العام المساعد للمنظمة والممثل الإقليمي لأفريقيا بالمندوبين المشاركين نيابةً عن السيد جاك ضيوف المدير العام للمنظمة. وأعرب عن امتنان المنظمة لحكومة جمهورية كينيا لاستضافتها لهذا المؤتمر ووضعها المرافق الممتازة لمكتب الأمم المتحدة في نيروبي في خدمة المؤتمر. كما توجه بالشكر إلى اللجنة الوطنية المنظمة لما أبدته من إخلاص والتزام في قيامها بمهمتها بالتعاون مع أمانة المؤتمر في المنظمة.

5- وأكد أن منظمة الأغذية والزراعة ستواصل عملها في أفريقيا، اتساقاً مع ولايتها، لتزويد البلدان الإفريقية الأعضاء بالخبرة اللازمة، وكمنبر للمناقشات لإيجاد طرق للإسراع بتحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي للأغذية والأهداف الإنمائية للألفية، لاسيما فيما يتعلق بمحاربة الجوع والفقر.

6- ورحب السيد وليم ساموي روتو، وزير الزراعة بالمندوبين والمراقبين. كما رحب بهم الزملاء المصاحبون له من وزارات تنمية مصايد الأسماك (السيد بول نيونجيسا اوتوما)، وتنمية الثروة الحيوانية (السيد محمد عبيد كوتي)، والمياه والري (السيدة تشاريتي نجيلو)، وتنمية التعاونيات (السيد جوزيف نياغاه) الذين عرفوا المشاركين بقطاع كل منهم، وأعربوا عن سرور حكومة جمهورية كينيا لاستضافة المؤتمر الإقليمي الخامس والعشرين لأفريقيا. وأكد السيد وزير الزراعة على أهمية المؤتمر بالنسبة لكينيا، لأنه يسمح لبلده بأن يُظهر إسهام الزراعة في تخفيف وطأة الفقر.

7- وذكر الوزير الاجتماع بأن سكان أفريقيا الذين وصلوا إلى 750 مليون نسمة، نصفهم دون الثامنة عشرة، يتزايدون بمعدل سريع بنسبة 3 في المائة. وقال إنه بهذا المعدل سيصل عدد السكان في أفريقيا إلى مليار نسمة في عام 2020، وإلى 2.5 مليار في عام 2050. ولاحظ أن هذه الزيادة لا تسير التنمية البيئية للغاية. وحذر من أنه إذا استمرت الاتجاهات الحالية، فمن المتوقع أن تستمر الزيادة في أعداد الفقراء في أفريقيا حتى منتصف القرن الحادي والعشرين.

8- واختتم كلمته بالتأكيد على أهمية الحد من الجوع وفواتير الواردات الغذائية من خلال زيادة الناتج الزراعي، وهو ما يستطيع إقليم أفريقيا تحقيقه بميزة نسبية. وقال إنه يعتقد إن ذلك سيسهل تحقيق معدلات مرتفعة للنمو الاقتصادي وهو ما يطمح الكثير من بلدان الإقليم إلى تحقيقه. وبالإضافة إلى ذلك، فإنه بدون سياسات تدعمها شبكة واسعة من البحوث، وتمويل من الميزانيات الوطنية، وشركاء من الجهات المانحة والقطاع الخاص، فإن أي خطط للنمو الاقتصادي في أفريقيا ستكون بلا جدوى.

انتخاب الرئيس ونوابه وتعيين المقرر (البند 2 من جدول الأعمال)

9- تم انتخاب Romano M. Kiome، السكرتير الدائم لوزارة الزراعة، رئيساً بالإجماع.

10- ثم انتخب الاجتماع، بالتصفيق، باقي أعضاء هيئة المكتب على الوجه التالي:

النائب الأول للرئيس:	ليسوتو، السفير Sponkie Malewa
النائب الثاني للرئيس:	الكاميرون: السيد Medi MOUNGUI
المقران:	غانا: السيدة Adelaide Boateng-Siriboe
	ليبيا: الدكتور عبد الله زايد

الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني (البند 3 من جدول الأعمال)

11- وافق الاجتماع على جدول الأعمال والجدول الزمني مع بعض التعديلات. ويرد جدول الأعمال في المرفق ألف، بينما ترد قائمة الوثائق في المرفق جيم.

ثانياً- بنود للمناقشة

النهوض بإدارة المياه في الزراعة: أولوية لتنفيذ الركيزة الأولى

في البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا

12- طرحت الأمانة البند 4 من جدول الأعمال. وأوضحت الوثيقة أن نسبة 60 في المائة المقرر إضافتها إلى المساحات المزروعة نتيجة النهوض بإدارة المياه في الزراعة بحلول عام 2015، كما تقرر في البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، لن تتحقق إذا ظل معدل النمو السنوي الساري عند 1 في المائة، فتناقص غلة المحاصيل يسهم في انتشار الفقر، ويبرر ضرورة الاستثمار في الإنتاج الزراعي لسد الفجوة المحصولية التي تزداد اتساعاً. وكان هناك تركيز على إمكانية تحسين إنتاجية الزراعة البعلية وعلى الحاجة إلى مياه ومدخلات يمكن الاعتماد عليها مثل البذور المحسنة والأسمدة وأساليب الزراعة السليمة الأخرى، كما ينبغي تشجيع أفريقيا بأنها ستحقق تحسناً في معدل العائد الداخلي من المشروعات الجديدة للنهوض بإدارة المياه في الزراعة.

13- وُذكرَ المندوبون والمراقبون بفرص الاستثمار الجديدة في تجميع المياه اللازمة للزراعة كما جاء في التقرير الأخير للبنك الدولي عن التنمية في العالم، والمؤتمر الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي: تحديات تغير المناخ والوقود الحيوي الذي عقد في روما في يونيو/حزيران 2008، كما ذكر المشاركون بمؤتمر سرت الرفيع المستوى القادم بشأن "المياه من أجل الزراعة والطاقة: تحديات تغير المناخ" المقرر عقده في ديسمبر/كانون الأول 2008. وكلها مؤتمرات تؤكد الالتزام الأكيد من جانب رؤساء الدول على أهمية النهوض بالاستثمار في إدارة المياه من أجل الزراعة.

14- وأثنى الاجتماع على المنظمة لإعدادها وتقديمها لهذه الوثيقة، وأعلن موافقته على التوصيات بشأن أولوية خيارات الاستثمار الواردة فيها والتي نوجزها فيما يلي :

- زيادة إنتاجية مشروعات الري الحالية، سواء المتناهية الصغر أو الصغيرة أو الكبيرة، والتوسع فيها وتطويرها؛
- تطبيق مبدأ الاستدامة على جميع مراحل عملية إقامة البني الأساسية؛
- الاستثمار في بحوث إدارة المياه في الزراعة سواءً البحوث الأساسية أو بحوث المواءمة على المستويين القطري والإقليمي، بهدف تحسين إنتاجية المياه، والتكيف مع تغير المناخ، والحد من الآثار السلبية لهذا التغير.

15- كما أوصى الاجتماع البلدان الأعضاء وشركاءهم في مجال التنمية، بما في ذلك المنظمة بما يلي :

- (7) ضرورة إتباع نهج شمولي في إدارة المياه، بما في ذلك استراتيجيات لاستخدام المياه على مستوى الحوض حتى يمكن تجميع كل الاحتياجات المتنافسة والترتيب لها: سواءً الاستخدامات الزراعية، أو تلك المتعلقة بمصايد الأسماك والثروة الحيوانية، والاستخدامات المنزلية والبلدية والصناعية والبيئية؛
- (8) تشجيع التنمية المشتركة لأحواض الأنهار والبحيرات المشتركة، كوسيلة للتكامل الإقليمي كما حدث في حوض نهر السنغال، للتراجع الكبير في مساحة بحيرة تشاد، ومبادرات سين - صاد (100 000 هكتار). والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا (11 000 هكتار) في منطقة مكتب النيجر في مالي؛
- (9) تشجيع تجميع مياه الأمطار للأغراض المتعددة والتي من بينها تجديد مصادر المياه الجوفية لاستخدامها في تلبية الاحتياجات المختلفة؛
- (10) النهوض بالتنمية والإدارة المستدامتين للواديان الداخلية، حيث تكمن فرصة كبيرة لزراعة الأرز لم تستغل حتى الآن؛
- (11) تهيئة بيئة سياسية ومؤسسية مناسبة أمام مشاركة القطاعين العام والخاص.

التجارة فيما بين بلدان أفريقيا: القضايا والتحديات وعمليات التنفيذ

لتحقيق الأمن الغذائي والحد من الفقر

16- أقر الاجتماع بأن التجارة فيما بين بلدان أفريقيا يمكن أن تتيح فرصاً جديدة فوق تلك التي تتمتع بها القارة في المحيط العالمي. ورحب المؤتمر بقرار قمة أبوجا المعني بالأمن الغذائي في ديسمبر/كانون الأول 2006. بتحديد وتشجيع السلع الإستراتيجية التي تحقق أهداف التجارة والأمن الغذائي في أفريقيا، بما في ذلك التجارة داخل الإقليم. ولاحظ المؤتمر أن التجارة داخل القارة تواجه عدداً من التحديات التي تحد من التنمية الزراعية مثل انخفاض الإنتاج والإنتاجية الزراعية، ونقص البنية الأساسية وعدم ملاءمتها، والمنافسة غير العادلة من جانب السلع المدعومة في البلدان المتقدمة، وعدم كفاية التمويل الزراعي، والصعوبات التي تواجه أفريقيا في الالتزام بمعايير سلامة الأغذية نتيجة مشاركتها المحدودة في وضع الدستور الغذائي وتأثيرها على بنوده. وبناءً على ذلك دعا المؤتمر إلى اتخاذ إجراء فعال للتصدي لهذه الصعوبات وزيادة الاستثمارات التي من شأنها أن تزيد من الإنتاج والإنتاجية في أفريقيا، الأمر الذي يمكن أن يحسن من المستوى الراهن لعمليات التبادل التجاري داخل القارة.

17- ودُكر الاجتماع باتفاقيات الشراكة الاقتصادية التي توقعها بعض البلدان الإفريقية الآن، بينما يدرس البعض الآخر النتائج التي ستترتب على هذا التوقيع. وكان من رأي المؤتمر أن عملية اتفاقيات الشراكة الاقتصادية لها أهميتها البالغة بالنسبة لأفريقيا، حيث تحتاج القارة إلى الاستفادة من المشاورات المستفيضة بين جميع البلدان فيما يتعلق بأفضل الخطوات نحو المستقبل.

18- وفيما يتعلق بالارتفاع الكبير الحالي في أسعار الأغذية، لاحظ الاجتماع أن بعض البلدان يتخذ تدابير عاجلة لمواجهة المشكلة مثل تخفيض أو إلغاء الضرائب على الواردات، وحظر التصدير، وما إلى ذلك. وإذا كانت هذه الترتيبات الطارئة موضع ترحيب، فلا ينبغي الأخذ بها كحل على المدى البعيد، نظراً لتأثيراتها السلبية على الميزانيات الوطنية وعلى المناخ العام للتجارة.

19- وختاماً، أقر الاجتماع بأن حل مشكلات انعدام الأمن الغذائي في أفريقيا سوف يتطلب زيادة التجارة داخل الإقليم عن طريق تعزيز ترتيبات التكامل الإقليمي. ومع ذلك، فقد أعرب المؤتمر عن أسفه لأن بعض

الإعلانات والقرارات التي اتخذت في اجتماعاتِ بالغة الأهمية مثل مؤتمري القمة في مابوتو و أبوجا لم تنفذ. وبناء على ذلك، تمت التوصية بضرورة العمل على تنفيذ مثل هذه القرارات حتى يمكن الدفع بالتنمية الزراعية والاقتصادية في أفريقيا والتجارة داخل القارة.

ثالثاً - اجتماع المائدة المستديرة بشأن متابعة أفريقيا لنتائج مؤتمر المنظمة الرفيع المستوى

المعنى بالأمن الغذائي العالمي : تحديات تغير المناخ والوقود الحيوي

20 - برئاسة الدكتور رومانو م. كيومي السكرتير الدائم لوزارة الزراعة في كينيا، قامت مجموعة تتكون من مفوضية الاتحاد الأفريقي/الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا، وفريق من الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة بتيسير المناقشات المتعلقة بمتابعة أفريقيا لنتائج مؤتمر المنظمة الرفيع المستوى بالمعنى بالأمن الغذائي العالمي: تحديات تغير المناخ والوقود الحيوي.

21 - وأحيط الاجتماع علماً بأزمة الغذاء التي طرحها المشاركون، وأعرب الاجتماع عن تقديره للمنظمة لمبادرتها بإدراج مناقشة المائدة المستديرة في المؤتمر الإقليمي الخامس والعشرين لأفريقيا في نيروبي. كما لاحظ أنه رغم وجود أزمة عالمية، فمن الواضح إن أفريقيا هي الأكثر اضطراباً والتي تحتاج إلى بذل جهود خارقة للتغلب على تأثير أزمة الغذاء هذه. وبناء على ذلك، أعلن الاجتماع دعم أفريقيا الكامل للإعلان الصادر عن المؤتمر الرفيع المستوى.

22 - ووافق الاجتماع على أن المسؤولية الأساسية عن مواجهة هذه الأزمة وضمان النمو المستدام تقع على عاتق البلدان الإفريقية التي ينبغي أن تخصص 10 في المائة على الأقل من مواردها لزيادة الاستثمارات في التنمية الزراعية بما يتفق وما جاء في إعلان مابوتو. فهذه المتابعة من جانب البلدان ستسمح لأفريقيا باغتنام الفرصة التي يتيحها ارتفاع الأسعار لتشجيع الإنتاج المحلي. فأفريقيا بحاجة إلى تشجيع العمل من جانب المجتمع الدولي لتقليل تأثيرات المضاربة وغيرها من العوامل التي تقود إلى الزيادات الحالية في أسعار النفط وغيره من المدخلات المهمة في مجال التنمية.

23 - وبقدر الامتنان للتعهدات المالية التي طرحت، فإن المندوبون أعربوا عن رغبتهم في الحصول على إيضاح من المنظمة، في الوقت المناسب عن إطار هذه الموارد ومصادر المخصصات لهذه الأنشطة. كما أوصى هؤلاء المندوبون بربط المساعدات بالبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، باعتباره إطار التنمية الزراعية في الإقليم الذي تعترف به مفوضية الاتحاد الأفريقي. ولكي يتحقق ذلك، لا بد من الإسراع بعملية البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا.

24 - وأكد الاجتماع على ضرورة المشاركة الفعالة من جانب وزارات المالية والتنمية الاقتصادية حتى يمكن للبلدان الإفريقية أن تعزز جهودها نحو تخصيص وإنفاق المزيد من مواردها الخاصة في أسرع وقتٍ ممكن، كما دعا الاجتماع إلى الإفراج عن الموارد الخارجية المتعهد بها في حينها، ضماناً للتدخلات الميدانية الفعالة.

25 - وناشد الاجتماع البلدان المنتجة للنفط أن تتضامن على المستوى الدولي في مواجهة ارتفاع أسعار الأسمدة. كما حث الاجتماع البلدان الأخرى على النظر في آلية لصندوق الأسمدة في أفريقيا ومتابعة التوصيات الرئيسية الأخرى لمؤتمر قمة أبوجا للأسمدة في عام 2006، بما في ذلك زيادة استغلال موارد أفريقيا من الفوسفات وغيره من المعادن.

26 - وقد أبلغت المنظمة الاجتماع بأنها على استعداد لمساعدة البلدان في تحديد أولويات واضحة للتدخلات المختلفة المنتظرة، بما في ذلك الدعم الطويل الأجل في إعداد مشروعات لتحديد هذه الأولويات ضماناً لتمويلها داخلياً وخارجياً. وفي هذا الصدد، أكدت المنظمة على ضرورة أن تتصدر البلدان الأعضاء عملية تدبير الموارد اللازمة للتدخلات القطرية في مجال الأمن الغذائي، بروح من إعلان مابوتو.

27 - وأشار الاجتماع إلى ضرورة استخدام التكنولوجيا المناسبة ونتائج البحوث التطبيقية من مؤسسات البحوث الوطنية وشبة الإقليمية والإقليمية لتحسين الإنتاج الزراعي، ودعا إلى المزيد من التمويل الفعال للبحوث الزراعية.

28 - وأوصى الاجتماع بزيادة تبادل المعلومات عن أنشطة الإنتاج وأنشطة ما بعد الحصاد في مناطق الإقليم المختلفة من أجل ضمان الاستخدام الفعال للفوائض والتجارة الإقليمية.

29 - وأقر الاجتماع بالشراكة بين القطاعين العام والخاص في التنمية الزراعية، وضرورة تعزيز هذه الشراكة بحثاً عن حلول لأزمة الغذاء الراهنة.

30 - وأكد الاجتماع ضرورة تعزيز التعاون فيما بين الاتحاد الأفريقي وغيره من المنظمات الإقليمية وشبه الإقليمية في أفريقيا مع الممثلين الدائمين في روما سعياً لتفعيل المشاركة الإفريقية في المفاوضات المختلفة، وعلى الأخص في إطار لجنة المؤتمر المعنية بعملية التقييم الخارجي المستقل.

رابعاً - بنود إعلامية

- 31 - أحيط الاجتماع علماً بالوثائق التي قدمتها الأمانة بشأن الموضوعات التالية التي لها أهميتها بالنسبة للتنمية الزراعية، ولأفريقيا بصفة خاصة:
- التحديات التي تواجه الإدارة المستدامة للأراضي من أجل تحقيق الأمن الغذائي في أفريقيا (ARC/08/INF/5)
 - اتساع المناطق الحضرية والأمن الغذائي (ARC/08/INF/6)
 - الإصلاح الزراعي والتنمية الريفية (ARC/08/INF/7)
 - تبادل المعارف، ومركز المعلومات الزراعية وبناء القدرات (ARC/08/INF/8)

الموافقة على تقرير اللجنة الفنية

- 32 - نظر الاجتماع في تقريره ووافق عليه لرفعه للنظر إلى الجزء رفيع المستوى من المؤتمر.

قائمة المواضيع التي سينظر فيها المؤتمر الإقليمي السادس والعشرون لأفريقيا

- 33- دعى المندوبون إلى اقتراح مواضيع للأمانة.

موعد ومكان انعقاد المؤتمر الإقليمي السادس والعشرين لأفريقيا

- 34- وافق المؤتمر بالتصفيق على عرض أنغولا استضافة الدورة السادسة والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا في عام 2010، رهنا بالاتفاق على موعد انعقاده بالتشاور مع المدير العام للمنظمة.

المرفق كاف

البيان المشترك لمنظمات المجتمع المدني ومنظمة المزارعين في أفريقيا
إلى المؤتمر الإقليمي الخامس والعشرين للمنظمة لأفريقيا
نيروبي، 16 إلى 20 يونيو/حزيران 2008

“الإصلاح الآن .. فالفقراء لا يستطيعون الانتظار.. مستقبل أفريقيا في أيدي صغار مزارعيها!”

نحن منظمات المجتمع المدني ومنظمة المزارعين الموقعة والمجتمعة في نيروبي من 16 إلى 20 يونيو/حزيران 2008 لاستعراض تنفيذ إعلان المؤتمر الدولي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية في مارس/آذار 2006.

نود أن نعرض على هذا المؤتمر نتائج الاجتماع الذي عقدته شبكات المزارعين مؤخرا في أديس أبابا خلال الفترة من 21 إلى 23 مايو/أيار 2008 لاستعراض الحالة الراهنة للزراعة في أفريقيا. ونظرا لأهمية الحاجة إلى العمل معا على مستوى القارة، أكدت شبكات المزارعين الأربع شبه الإقليمية – منظمات المنتجين الزراعيين في أفريقيا الجنوبية وفي أفريقيا الشرقية وفي وسط أفريقيا وغرب أفريقيا من جديد التزامها الكامل الذي أدى إلى تشكيل منتدى المزارعين لعموم أفريقيا.

وتعزيزا لهذا الالتزام، وافق اجتماع أديس أبابا على إنشاء لجنة توجيهية تتألف من رؤساء شبكات المزارعين شبه الإقليمية الأربع، وعيّن السيد Mamadou Cissokho رئيساً. ويشكل الصك الجديد عنصرا قويا للترويج لإحياء الزراعة في أفريقيا.

وإذ يدرك أن الهدف رقم 1 من الأهداف الإنمائية للألفية الرامي إلى خفض أعداد الجوعى بمقدار النصف بحلول عام 2015 هدف غير قابل للتحقيق في الوقت الذي يعيش فيه 313 مليون نسمة من بين 854 مليون نسمة يعاني من الجوع، يعيشون في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وفي أفريقيا، يقتل الجوع أعداداً من السكان يفوقون ما يقتلهم الإيدز والملاريا والسل مجتمعين.

وإذ يلاحظ أن 80 في المائة من الأغذية في أفريقيا تنتجها النساء، ومع ذلك لا يمتلكن سوى أقل من 1 في المائة من الأراضي، ويشكلون أيضا 60 في المائة من أولئك الذين يعانون من الجوع. وعلاوة على ذلك، مازلن

مكبرات بالهياكل الاقتصادية والتقليدية والاجتماعية والاقتصادية التمييزية التي تحول بينهن والحصول على الأراضي والموارد الطبيعية والإنتاجية والسيطرة عليها وامتلاكها مما يجعلهن عرضة باطراد لانعدام الأمن الغذائي.

إن أزمة الغذاء العالمية الحالية غير المسبوقة من حيث الحجم والتأثير ناجمة عن السياسات الدولية التي تحد من حيز السياسات لدى الحكومات الجنوبية وتقصره على تصميم وتنفيذ السياسات الوطنية الملائمة والتي تسفر عن خفض الاستثمار في الزراعة والحد من الدعم المقدم للفلاحين وصغار المزارعين وتصفية الاحتياطات الغذائية التي تديرها الدولة.

غير أننا ندرك أن تغيير المناخ والتجارة غير العادلة وزيادة تعزيز الوقود الحيوي، والتخصيص الإجباري للموارد الحيوية، وارتفاع أسعار الطاقة، والصراعات الداخلية والكوارث تشكل جميعها عناصر مساهمة في أزمة الأغذية.

وإذ تلاحظ نتائج المؤتمر الدولي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية التي تؤكد على الحاجة إلى سياسات وطنية ملائمة للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية، تشجب الاتجاهات العالمية في مجال الزراعة التي تروج للزراعة المكثفة الرأسمالية الواسعة النطاق مما يعوق النظم الأخرى للإنتاج الزراعي (مثل الزراعة الفلاحية، وعمال الزراعة، والرعاة، ورعاية الحيوان ومصايد الأسماك ومجتمعات القناصين وعمال جني المحاصيل).

ومع الثورة الخضراء المقترحة في أفريقيا التي يقودها التحالف من أجل الثورة الخضراء في أفريقيا، نلاحظ انعدام الاعتراف بالمعارف المحلية وتعددية النظم الزراعية، وإننا نعتقد بشدة أن السمة المميزة لعملية التجانس هذه هي دور الشركات المتعددة الجنسيات التي تسعى إلى استخدام الزراعة لخدمة دوافعها الربحية.

وإدراكا بجميع هذه الحقائق، فإننا، نحن منظمات المجتمع المدني المشار إليها أدناه:

- نعيد تأكيد التزامنا بالمزارعين والزراعة المستدامة التجديدية لضمان الاعتماد على الذات في تنمية الزراعة وتحقيق سيادة الأغذية.
- نكرر ضرورة أن تكون المرأة في قلب عملية الإصلاح الزراعي والتنمية الريفية الحضرية والملائمة والتشاركية.
- نشدد على ضرورة أن تخدم التجارة التنمية الزراعية وسبل معيشة السكان الفقراء وليس مصالح الشركات المتعددة الجنسيات.

- نصر على ضرورة أن ترتب الحكومات أولويات فيما يتعلق بالتجارة الدولية والتجارة البيئية لأفريقيا وخاصة في مجال الزراعة وليس التفاوض على اتفاقات تجارية ثنائية غير عادلة مثل اتفاقات الشراكة الاقتصادية.

التوصيات

ينبغي أن ينظر المؤتمر الإقليمي الخامس والعشرون للمنظمة لأفريقيا فيما يلي :

- 1 - تعزيز عملية متابعة توصيات المؤتمر الدولي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية من خلال :
 - (أ) آلية واضحة للرصد تضمن للنساء والشباب والفئات المهمشة الفرصة للحصول على الأراضي والمياه وغيرها من الموارد الطبيعية والإنتاجية والسيطرة عليها وملكيته.
 - (ب) الاعتراف بمنظمات المجتمع المدني باعتبارها عناصر فاعلية أساسية في تصميم سياسات الإصلاح الزراعية والتنمية الريفية الوطنية والإقليمية.
 - (ج) تخصيص الاتحاد الإفريقي والحكومات الوطنية موارد للسلسلة الكاملة للزراعة والترويج للمعارف المحلية.
- 2 - التوصل إلى توافق في الآراء بشأن الحاجة إلى استبعاد المنتجات الزراعية الحساسة من عملية تحرير التجارة المطلقة العنان، وإنشاء آلية حماية خاصة فعالة لتنظيم تدفق الواردات والتغلب على أزمة الغذاء.
- 3 -حثّ الحكومات والمؤسسات الإفريقية على جميع المستويات على توفير التضامن مع منتديات المزارعين في عموم أفريقيا وغيرها من شبكات المجتمع المدني العاملة في مجال الأمن الغذائي وتقديم الدعم الفني لها لكي تنخرط بالكامل في وضع بدائل سليمة للتنمية الزراعية والريفية.
- 4 - يتعين على البلدان أن تفي بالتزامها بتخصيص ما لا يقل عن 15 في المائة من ميزانياتها الوطنية للتنمية الزراعية على النحو الوارد في إعلان مابوتو، وزيادة تخصيص الموارد لتنمية شبكات الري.
- 5 - ينبغي للحكومات الأفريقية أن تنفذ بالكامل خطوط الأمم المتحدة التوجيهية الطوعية بشأن الحق في الغذاء الكافي وأن تتخذ المنظمة التدابير العملية لضمان الامتثال لذلك.

6 - يجب أن تلتزم المنظمة والحكومات الأفريقية بتعزيز التنمية الزراعية المستدامة التي تهدف إلى تحقيق سيادة الأغذية بالتركيز على حق الحائزين (أي النساء والرجال والشباب وصغار المزارعين ومجتمعات الصيادين والرعاة وعمال الزراعة والمعدمين والمجتمعات الريفية غير الزراعية). وينبغي أن تعمل الممارسات الزراعية على تعزيز الهياكل الاجتماعية وهوية المزارعين بوصفهم من العناصر الفاعلة السياسية والاجتماعية والاقتصادية فضلا عن دعم الزراعة في المناطق الإيكولوجية الزراعية.

7 - ينبغي أن تخرج المنظمة بقرار عن إنتاج الوقود الحيوي إلى أن تضع الحكومات الأفريقية أطرا قوية للسياسات تكون فيها القواعد والإنفاذ كافيين. وينبغي وقف استخدام المحاصيل الغذائية في إنتاج الوقود الحيوية فوراً.

وشكراً.

حقوق المرأة الساحلية - كينيا، شبكة المرأة في رواندا، منتدى المنظمات الإقليمية لوسط أفريقيا - الكاميرون، شبكة الدعوة للأمن الغذائي - ملاوي، الرابطة الوطنية للشباب المعنيين بالأمن الغذائي - غامبيا، كينيا، شبكة الأمن الغذائي، تحالف كينيا من أجل الأراضي، اتحاد المزارعين في شرق أفريقيا - تنزانيا، الاتحاد الوطني للمزارعات - غامبيا، شبكة اتحادات المرأة الإثيوبية، الاتحاد الأوغندي من أجل الأراضي، اتحاد الأراضي المجتمعية والتنمية - غانا، حركة السكان المعدمين - جنوب أفريقيا - المجلس الوطني للتنسيق والتعاون الريفي - السنغال، شبكة المنظمات العاملة في مجال سيادة الأغذية - موزامبيق، منتدى صغار المزارعين في أفريقيا الشرقية والجنوبية - زامبيا، منتدى المأوى - كينيا، التحالف من أجل الحقوق في الغذاء - أوغندا، الجهود الطوعية من أجل شواغل التنمية - أوغندا، الاتحاد الدولي للمعونة من أجل العمل.